الحوار الزواجي
وعلاقته بالمشاركة الوالدية للزوج
وقوة الأنا لدي عينة من أمهات رياض الأطفال
دراسة "سيكومترية _ اجتماعية، اكلينيكية "

إعداد

أ. د. م/ مرفت عبد الحميد

قسم علم النفس، كلية الدراسات الانسانية بالدقهلية، جامعة الازهر

د/ منال رجب عبد الله

قسم الاجتماع _ تخصص علم الاجتماع الاقتصادي،

كلية الدراسات الانسانية بالدقهلية

الحوار الزواجي وعلاقته بالمشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا لدي عينة من أمهات رياض الأطفال دراسة "سيكومترية _ اجتماعية ، إكلينيكة "

مرفت عبد الحميد الصفتي [١]، منال رجب عبد الله [٢]*.

[١]قسم علم النفس، كلية الدراسات الانسانية بالدقهلية، جامعة الازهر ، مصر.

[٢]قسم الاجتماع _ تخصص علم الاجتماع الاقتصادي، كلية الدراسات الانسانية بالدقهلية ، جامعة الازهر، مصر.

[2]*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: Manal.r@azhar.edu.eg

الملخص:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين الحوار الزواجي وعلاقته بين كل من المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة لدي عينة من أمهات رياض الأطفال ، وكذلك الكشف عن امكانية التنبؤ بالحوار الزواجي من خلال المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا لدى أفراد العينة الكلية والتحقق من وجود أثر في متغيرت الدراسة ترجع إلى التفاعل بين بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر، عدد الأطفال، مكان الإقامة، طبيعة محل الإقامة، عمل الزوجة، المؤهل الدراسي للزوجة، المؤهل الدراسي للزوج) لدى عينة من أمهات رياض الأطفال ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن مع استخدام منهج دراسة الحالة بما فيه من مقابلات وتاريخ الحالة وتطبيق اختبارات اسقاطية ، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية مقدارها (٧٠٠) أم من أمهات أطفال الروضة من فئة تعليم متوسط وفئة تعليم جامعي و فئة تعليم فوق جامعي ، وقد قامت الباحثتان باعداد مقاييس الدراسة وهي مقياس (المشاركة الوالدية للزوج ، قوة الأنا) كما قامتا بتعريب مقياس الحوار الزواجي ،وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كان أهمها وجود علاقة دالة موجبة بين الحوار الزواجي وبين المشاركة الوالدية

للزوج وقوة الأنا لدى عينة من أمهات رياض الأطفال ، وامكانية التنبؤ بالحوار الزواجي من خلال المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا لدي لدى أفراد العينة الكلية ،كما وجدت الدراسة أن هناك فروق في متوسطات درجات كل من الحوار الزواجي والمشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا لدي الزوجة طبقا لبعض المتغيرات الديموجرافية ، كما تم الكشف عن الديناميات النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الحوار الزواجي لدى العينة من خلال منهج دراسة الحالة والدراسة الاجتماعية "،وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما توصل اليه من نتائج .

الكلمات المفتاحية: الحوار الزواجي ، المشاركة الوالدية ، قوة الانا ، أمهات رياض الأطفال دراسة سيكومترية _ اجتماعية ، إكلينيكية

Marital Dialogue and its Relationship to a Husband's Parental Participation and the Strength of Ego in a Sample of Kindergarten Mothers "Psychometric _ Social, Clinical

Mervat Abdel Hamid El Safty[1]
Manal Ragab Abdullah bdeljali*[2]
[1] Department of Psychology ,Faculty of Humanities ,Al-Azhar University.Tafina Al-shraf,Egypt.
[2]sociology Department,Faculty of Humanities, ,AlAzhar University.Tafina Al- shraf, Egypt.
[2]*Corresponding author E-mail Manal.r@azhar.edu.eg

Abstract:
The current research aims to find out the relationship between marital dialogue and its relationship to a husband's parental participation and the strength of ego in a sample of kindergarten mothers. It also aims to reveal the possibility of predicting marital dialogue through a husband's parental participation and the strength of ego among the members of the total sample. It verifies whether the study's variables are affected by interaction between some demographic variables (age, number of children, place of residence, nature of residence, wife's work, wife's education level, husband's education level) for a sample of kindergarten mothers. the research sample was formed The current study is from (700) mothers of kindergarten children from the intermediate education category, the university education category, and the postgraduate education category, The two researchers prepared the study measures, which are the scale (parental participation of the husband, the strength of the ego), and they also Arabized the measure of the marital dialogue The results of the study revealed that there is a significant positive relationship between the marital dialogue and the

parental participation of the husband and the strength of the ego among a sample of kindergarten mothers, and the possibility of predicting the marital dialogue through the parental participation of the husband and the strength of the ego among the members of the total sample, and the study also found that there are differences in the mean scores Each of the marital dialogue and the parental participation of the husband and the wife's ego strength according to some demographic variables, and the psychological dynamics of the high and low marital dialogue of the sample were revealed through the case study method and the social study of the results.

Keyword: Marital dialogue ,Parental participation, Kindergarten mothers , Ego strength- Psychometric-social study, Clinical

مقدمة الدراسة:

تعد الأسرة الخلية الأولى للمجتمع ، فهي الوحدة الاجتماعية الاولي والأهم في تشكيل وسلامة حياة أفرادها ومؤسسة تربوية لها دورها الأساسي في التربية والحوار والتعليم والمشاركة والركيزة لبناء شخصية قوية والحاضن الاول والمصدر الرئيسي لرعاية أفرادها وتوعيتهم الأمر الذى يتطلب تهيئة كافه الظروف التي تحقق سلامة الأسرة واستقرارها حتى تتمكن من القيام بوظائفها المختلفة(مني موسي، ٢٠١١ ،٤٧٥ –٤٧٧).

وقد أكدت العديد من الدراسات ان انعدام الحوار بين الزوجين هوالسبب الرئيسي المؤدي الي انهيار الأسرة وحدوث الطلاق ومنها دراسة محمد أبو داهشن (٢٠٠٣ ،٢٢٧) ' ودراسة المرصد الخضري (٢٠٠١، ٣٠–٤٠) والتي وجدت أن حوالي ٣٠٪ من الأزواج يلجأون للطلاق نتيجة فقدان الحوار الزواجي ، ودراسة SHarlout&others,1994)) والتي أكدت أيضا أن الأزواج الذين لا يتحاورون هم أكثر عرضة للطلاق وانهيار الحياة الزوجية.

ولذلك حتى نضمن حياة مستقرة لابد من التواصل بين أفراد هذه الأسرة، فالحوار الأسري له أهمية بالغة في التواصل بين أفرادها و بالخصوص ما يتعلق منه بين الزوجين باعتبارهما أساس قيام هذه الأسرة و المسؤوليْن عن بقائها ، ومن ذلك نجد أن العلاقة بين الزوجين حتى تبقى قائمة لابد لها من تفاعل إيجابي و اتصال دائم و قائم على أساس تبادل الاحترام و الود لكليهما، و العنصر الفعال الذي يلعب دوره هنا في قيام هذا الاتصال هو الحوار بين أفراد الأسرة عامة والزوجين خاصة (نبيلة الورداني ،٢٠١١ ،١٢) .

فالحياة الأسرية السليمة ترتكز علي الأزواج والزوجات، والحوار بينهما و تبادل المشاعر والعواطف والآراء من خلال هذا الحوار و التفاعل الإيجابي مع الضغوط الحياتية ، والمشاركة في المهام والأنشطة المألوفة وتحقيق التوقعات الزواجية لكل منهما وتبادل الأدوار وتكاملها فيما بينهما ، فلا يمكن أن تقوم الأسرة بوظائفها على أكمل وجه إلا بتوافر مبدأ المشاركة فى مختلف النواحي وتحمل أعباء ومسئوليات تربية الأبناء (صالح ابو حطب ،٢٠٠٣،٤٧) .

كما قد يؤدي الخرس الزواجي وانعدام التواصل بين الزوجين الى عدم مشاركة الزوج في الاعمال الاسرية، فعندما تفتقد أفراد الأسرة روح المناقشة فيتهربون من الحوار والاتصال معا حتي لا يواجهون تقصيرهم تجاه مشاركتهم الأسرية ، و ومن ثم يعد الخرس الزواجي أحد عوامل انهيار العلاقة الزوجية ،والذي يؤثر في مجمله علي المجتمع (مها ابو زنيد ، ٢٠١٥ ، ٢٥).

فمع خروج المرأة للعمل صارت المرأة تتحمل عبء العمل بجانب دورها الأسري، وحضانة الاطفال ولاسيما الأطفال في مرحلة رياض الأطفال مع ما تتطلبه هذه المرحلة من جهد ورعاية ، ومع تزايد كل هذه الضغوط الحياتية وتزايد الأعباء وسعى المرأة للوفاء بمتطلبات الاسرة المتعددة فى ظل الغلاء وارتفاع نفقات المعيشة , فقد أصبحت المشاركة فى مهام الأسرة مسئولية مشتركة بين الزوجين معاً , مما أدى إلى ضرورة اعاده تعديل وتوزيع المهام والأدوار بين الرجل كزوج وأب والمرأة كزوجة وأم وامرأة عاملة واختفت الصورة التقليدية للأم (نجاح محرز ، ٢٠١٩ ، ٥٥ -٥٦) .

وقد أكدت دراسة تريداوي ,١٩٩٦, ٢٢) (Treadaway,S. علي أهمية المشاركة الوالدية وخاصة مشاركة الزوج التي تسهم في التفاعل الايجابي بين الزوجين .

كما أن تدني مشاركة الزوج في الاعمال الأسرية تعزي بشكل أساسي إلي أسباب تتعلق بثقافة المجتمع السائد وبالتنشئة الاجتماعية الأسرية ،ومجموعة من الموروثات الثقافية السائدة التي مازالت بعض المجتمعات تؤمن بها وهيمنة الثقافة الذكورية (شهيره فحل ، ٢٠٢٠ , ٣٣).

ويعد الحوار بين الزوجين أيضا من أهم الأساليب الايجابية في تقدير وقوة الأنا ، والقناه التي توصل للآخر ، وأداة التعبير الذاتي في الحياة الزوجية ومواجهة السلوكيات الغير سوية داخل الاسرة وحل الأزمات بجانب الدور الايجابي في تربية الاطفال وتنشئتهم اجتماعيا (خضراء خليل ،٢٠٠٦ ٥٠٧) .

فمواصلة الزواج واستمراره في ظل التواصل الفعال بين الزوجين يعد درعا واقيا يحافظان به على زواجهما ، كما أنه دليل على الايجابية عند التعرض لظروف البيئة والعوامل التي لا يستطيع الزوجان تغييرها ، فالزوجة التي تتمتع بالصلابة والقوة الشخصية تصل في علاقتها بالظروف المعاكسة الى درجة التأثير المتبادل ، فحين يحدث ظرف قاس تقابله بالأمل والتفاؤل (محمد الصبوة ،أميرة فايق ، ٢٠١٤، ٩٣) .

مشكلة الدراسة

يشير موقع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء خلال عام ٢٠٢٢ أنه تحدث حالة طلاق واحدة كل ٢ دقيقة ، وفى الساعة ٢٨

حالة، أما في اليوم ٦٣٠ حالة ، وأكثر من ١٨٥٠٠ حالة طلاق فى الشهر (https://www.youtube.com/watch?v=WuW35ZThHPE).

وتؤكد العديد من الدراسات أن ضعف الحوار والتواصل بين الزوجين من أهم أسباب الطلاق والخلافات بين الزوجين، حيث أكدت دراسة أمل العواودة وآخرون (٢٠١٣) أن الافتقار إلي الحوار بين قطبي الحياة الزوجية ، أحد أهم الاسباب التي تؤدي إلي النزاعات داخل الاسرة وتزج بهما إلي بوتقة الازمات الاسرية ، كما أكدت دراسة أنوار هادي (٢٠١٢) الي ان الطلاق العاطفي أو الخرس الزواجي كما تسميه مها أبو زنيد (٢٠١٥) كفيل بأن يأخذ الأسرة نحو التفكك والانفصال ، وأجرت وفاء المعمري (٢٠١٥) دراسة إلى استكشاف الأسباب المؤدية للطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات في المجتمع العماني، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم الأسباب لحدوث الطلاق لدى المطلقات والمطلقين انعدام الحوار الأسري العاطفي بنسبة (٦٤٪) لدى المطلقات، وبنسبة (٥٧.٦٪) لدى المطلقين كما كشفت دراسة أعدَّتها "لجنة إصلاح ذات البين" في المحكمة الشرعية السنية بلبنان أن انعدام الحوار بين الزوجين هو السبب الرئيسي الثالث المؤدي إلى الطلاق، وفي دراسة أخري أعدها "علي أبو داهش"(٢٠٠٣) أكد فيها أن من أهم أسباب الطلاق المبكر هو عدم النضج العاطفي، وعدم التفاهم، وصمت الزوج، وأشار أيضاً إلى أن مشكلة انطواء الأزواج وصمتهم في المنزل أصبحت من القضايا التي تُخصَّص لها نقاشات مفردة في الندوات العالمية، وذلك لما لها من تأثير سلبي في الحالة المزاجية للزوجة والحياة الزوجية عامة .

ومن ثم يعد الخرس الزواجي وانعدام التواصل بين الزوجين ، نتيجة الصمت وتخزين المشاعر والاحاسيس وكبتها ، قد يؤدي إلي الانفجار

ويخلق شخصية عدوانية تسلك أسلوبا عنيفا ، وينتجون أشخاصا معاقين نفسيا ويفتقدون روح التواصل الجيد الناجح كما قد يؤدي الى عدم مشاركة الزوج في الاعمال الاسرية، فعندما تفتقد أفراد الأسرة روح المناقشة فيتهربون من الحوار والاتصال معا حتي لا يواجهون تقصيرهم تجاه مشاركتهم الأسرية ، و ومن ثم يعد الخرس الزواجي أحد عوامل انهيار العلاقة الزوجية ،والذي يؤثر في مجمله علي المجتمع (مها ابو زنيد ، ٢٠١٥ ، ٢٥).

كما وجد أنه عند الاطلاع على نتائج العديد من الدراسات الميدانية مثل دراسة خلف الشراري (٢٠٠٦) ، تؤكد علي أن من أبرز مشكلات الزوجة العاملة هي صعوبة التوافق بين أدوارها ومسؤولياتها الأسرية ، ومسؤوليات العمل الوظيفي ، رغم أن أهم دوافع عملها هو مساندة زوجها في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة ، مما يعني أنه في مقابل التغيرات التي طرأت علي مسؤوليات المرأة اليوم ، لم يحدث تغيير يذكر فيما يخص دور الزوج في الاسرة ، ومشاركته في المسؤوليات والمهام المنزلية ،وقد أكدت دراسة تريداوي Treadaway,S.(1996, 22)

علي أهمية مشاركة الزوج التي تسهم في التفاعل الايجابي بين الزوجين .

كما أثبتت بعض الدراسات مدى تأثير الحوار الزواجي في قوة الأنا لدى الزوجة وذلك مثل دراسة مها وآخرون Maha ,k.and etal. (٢٠١٩) حيث كشفت نتائج هذه الدراسة عن زيادة قوة الانا بين المتزوجات عند تنمية الحوار الزواجي لديهن ، وتشير نتائج دراسة محمود الجرادات (٢٠١٠) إلي أن التواصل بين الزوجين والدعم الاجتماعي يعود بالنفع علي الزوجة ، فينمي لديها قوة الذات ، والمرأة في عالمها الخارجي

تهتم بالإنجازات والنجاح وعدم الفشل ، كما أن المرأة التي تتسم بقدر عال من الأنا تستطيع أن تحقق التوافق بين رغباتها البيولوجية وبين واقعها وتستطيع أن تتحمل ضغوط الحياة والصراعات المحيطة بها.

كما أكدت دراسة اسماء السرسي (١٩٨٩) على أهمية مرحلة رياض الاطفال فهي مرحلة انتقالية بين سن المهد وسنوات دخول المدرسة الابتدائية حيث تحتاج الي بيئة غنية بالتفاهم والتواصل بين الزوجين والمشاركة بين افراد الاسرة لأن ذلك ينعكس علي الأبناء ، كما أشارت دراسة عبد الغني عبد الفتاح (١٩٩٠) ودراسة محمد المنيع (١٩٨٩) أن العلاقة بين الوالدين واطفال الروضة في حاجه إلي مزيد من الاهتمام.

لذا فقد سعت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على علاقة الحوار الزواجي بمدى مشاركة الأزواج فى الرعاية الأسرية وقوة الأنا لدى أمهات رياض الاطفال متضمنة الأسئلة التالية

ثانيا : أسئلة الدراسة

التساؤل الرئيسي: هل هناك علاقة بين الحوار الزواجي وبين كل من مشاركة الزواج في الرعاية الاسرية وقوة الانا لدي أمهات رياض الاطفال ؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية.

١- هل هناك علاقة بين الحوار الزواجي وبين المشاركة الوالدية للزوج " لدى عينة من أمهات رياض الأطفال؟

٢- هل هناك علاقة بين الحوار الزواجي وبين قوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة ؟

٣- هل يمكن التنبؤ بالحوار الزواجي في ضوء المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة ؟

٤-ما الفروق في الحوار الزواجي وفقا للمتغيرات الديموجرافية (العمر، عدد الأطفال، مكان الإقامة، طبيعة محل الإقامة، عمل الزوجة، المؤهل الدراسي للزوجة، المؤهل الدراسي للزوج) لدى عينة الدراسة ؟

٥- ما الفروق في المشاركة الوالدية للزوج وفقا للمتغيرات الديموجرافية لدي عينه الدراسة ؟

٦- ما الفروق في قوة الانا وفقا للمتغيرات الديموجرافية لدي عينة الدراسة ؟

٧- هل يمكن الكشف عن الديناميات النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الحوار الزواجي لدى عينة الدراسة من خلال استخدام منهج دراسة الحالة والدراسة الاجتماعية .

أهداف الدراسة :انطلقت هذه الدراسة للتعرف علي:

١- الكشف عن العلاقة بين الحوار الزواجي وبين كل من المشاركة الوالدية للزوج وقوة الانا للزوجة لدى عينة من أمهات رياض الأطفال .

٢- الكشف عن امكانية التنبؤ بالحوار الزواجي من خلال المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة.

٣- الكشف عن الفروق في متوسطات درجات متغيرات الحوار الزواجي و بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر، عدد الأطفال ، مكان الإقامة، طبيعة محل الإقامة، عمل الزوجة، المؤهل الدراسي للزوجة، المؤهل الدراسي للزوج) لدى عينة الدراسة

٤- الكشف عن الفروق في متوسطات درجات المشاركة الوالدية للزوج طبقا للمتغيرات الديموجرافية لدي عينة الدراسة.

٥- الكشف عن الفروق في متوسطات قوة الانا وفقا للمتغيرات الديموجرافية لدي عين الدراسة .

٦- الكشف عن الديناميات النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الحوار الزواجي لدى عينة الدراسة من خلال استخدام منهج دراسة الحالة والدراسة الاجتماعية .

اهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال أهمية المتغيرات التى تتناولها وتنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وتطبيقية .

الأهمية النظرية للدراسة :

- يسعى البحث الحالى إلى توفير الإطار النظرى المتعلق بموضوع الحوار الزواجي فى ضوء ندرة الأبحاث التى تناولت هذا الموضوع بالبحث والدراسة فى علاقته بكل من المشاركة الوالدية للزوج و قوة الأنا (في حدود اطلاع الباحثتان)خاصة لدى عينة البحث الحالى (أمهات رياض الأطفال) لسد القصور البحثى فى هذا المجال .
- قد تكون هذه الدراسة مرشدا علميا للباحثين والمهتمين بقضايا الاسرة و الارشاد الأسري ومن المأمول أيضا أن تسفر النتائج العلمية التي يتم التوصل إليها من خلال هذا البحث عن بعض الاسهامات والاضافات العلمية في مجال بحوث ودراسات الأسرة ، وإثراء المكتبة العربية في مجال الارشاد الأسري وعلم الاجتماع العائلي لما للأسرة أهمية كبيرة في المجتمعات الانسانية وتعزيز الدراسات الاسرية والتوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار والمشاركة الزوج مما يساعد في دعم واستقرار الاسرة، بجانب اسهامه في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي .

الأهمية التطبيقية:-

- **تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في أنها تسلط الضوء على أهمية الحوار الزواجي بين الزوجين وما ينبثق عنها من نتائج قد تسهم في تقديم حلول عملية تسهم في تنمية مهارة الحوار الزواجي، و توعية الأسرة بالأضرار التي قد تلحق بها عند غياب الحوار الفاعل بين أفرادها من اضمحلال دور الزوج في الرعاية الوالدية وانخفاض قوة الأنا وضعف شخصية المرأة .**
- **امكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في عقد دورات تدريبية وبرامج ارشادية للزوج لإدراك قيمة الحوار في تعزيز مشاركته الوالدية وقوة شخصية الزوجة .**
- **توجيه اهتمام الجهود البحثية والمؤسسية الى التعامل مع الرجل من خلال دوره الفاعل في قضايا المرأة وحل مشكلاتها وجعله شريكا أساسيا في مسألة التغيير نحو الأفضل بدلا من اعتباره جزءا من مشكلة المرأة .**
- **ابراز أهمية الحوار الزواجي ودورها في تقوية العلاقة بين الزوجين والروابط بينهما وتحقيق الود والانسجام والتفاهم لدي الازواج.**
- **وتعتبر خطوة مهمة ، لمساعدة المتخصصين في مجال الإرشاد الزواجي ، لوضع برامج تساعد الأزواج وأسرهم علي تخطي الصعاب والوصول إلي درجة عالية من الإتزان وقوة الأنا ولاسيما لدى الزوجة .**

مصطلحات الدراسة :

التعريفات الاجرائية لمصطلحات البحث :

الحوار الزواجي Dialogue Marital :

تتبنى الباحثتان تعريف ماريا وآخرون (٢٠١٩,٣٢٠) María,G. and etal. للحوار الزواجي بأنه "التواصل الايجابي وإظهار مستوى عالٍ وواضح من الإفصاح اللفظي لنقل الأفكار والمشاعر وغيرها من المعلومات الى الطرف الآخر بطريقة مناسبة مع اظهار المودة والتعاون واليقظة مع الشريك الآخر " ويتحدد الحوار الزواجي إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينه علي علي مقياس الحوار الزواجي .

مشاركة الزوج Husband sharing : تعرف الباحثتان المشاركة الوالدية للزوج بأنها " مساهمة الزوج في رعاية أبناءه في مرحلة الروضة اجتماعيا ، واقتصاديا ، ، ودينيا ، ودراسيا ، و وجدانيا ، ،ومنزليا ، وترويحيا وصحيا "" وتتحدد مشاركة الزوج إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الزوج في مقياس المشاركة الوالدية للزوج (من وجهة نظر الزوجة) المستخدم في الدراسة الحالية ".

قوة الأنا Strength Ego :تعرفها الباحثة / مرفت عبدالحميد بأنها " إدراك الفرد للواقع وتقبله مع قدرته على الموازنة بين مطالب الهو ومطالب المجتمع من حوله "، وتتحدد قوة الانا إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها المرأة في مقياس قوة الأنا المستخدم في الدراسة الحالية ".

أمهات أطفال الروضة Kindergarten mothers :

وتعرفها الباحثتان اجرائيا في البحث الحالي بأنها " الأم التي تكون أما لطفل أو أكثر في مرحلة رياض الأطفال وهي الفترة من (٢-٦) عام سواءا كانت أما عاملة أوغير عاملة ".

ديناميةالشخصية : Personality Dynamic : وتعرفها الباحثتان اجرائيا في البحث الحالي بأنها " ما يكشفه منهج دراسة الحالة من اختبار تداعي الكلمات واستمارة المقابلة الاجتماعية والنفسية وتاريخ الحالة ثم تفسير كل ذلك باستخدام المفاهيم الأساسية للتحليل النفسي مع الاستناد إلى الإطار النظري والفكري لتفسير الاختبارات الاسقاطية " .

الاطار النظري لمتغيرات الدراسة :

أولا : الحوار الزواجي

إن الانسان بطبعه كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمفرده ولابد من تفاعله مع الآخرين ومع بيئته ، وكذا هو بحاجه إلي أن يكون له شخصية قادره علي تكوين علاقات إنسانية مع أفراد مجتمعه ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال عيشه في محيط أسري يتميز بالمشاركة والتعاون والأمن والحب والاحترام وتقدير الذات ، ومن ثم يعزز ثقته بنفسه ، ويزيد من تقديره لذاته ، وهذا ما أكده (ماسلون) في هرم الحاجات الانسانية للانسان ، ويعد الحوار بين الزوجين من أهم الاساليب الايجابية في تقدير الأنا ، ، وأداة التعبير الذاتي في الحياة الزوجية ومواجهة السلوكيات الغير سوية داخل الاسرة وحل الأزمات (Monika,K.,2016,172).

وانطلاقا من أن دراسة قضايا الأسرة أحد أهم المسارات الأساسية الكفيلة بتماسك المجتمع باعتبار الزوج والزوجة محوري الارتكاز الأسري وطرفي معادلة التوافق دعت الحاجة لرصد واقع الحوار الزواجي ذالذي يعد مطلب ضروري لضمان استمرار كينونة الأسرة وتخطي ما يقابلها من أزمات قد تعترض ركبها ، فبقدر الصورة التي تكون عليها الأسرة من القوة أو الضعف يكون المجتمع .

تعريف :الحوار الزواجي

ترى سهير جودة (٢٠٠٩،٧٦) الحوار الزواجي علي أنه "الحديث الايجابي الفعال الذي يدور بين الازواج ويكون هدفة الرئيسي زيادة الألفة والتفاهم بينهما ".

كما عرف (William,B(٢٠١٢ ،١٠٠. نقلا عن Jent التواصل الزواجي بأنه "التبادل المستمر بين الزوجين للمعلومات والرسائل وقد تكون عن طريق الكلام أو الكتابة ويتضمن تعبيرات الوجه وإيماءات الجسد".

وعرفت داليا شبلي (٢٠١٨،١٤) التواصل الزواجي بأنه "عملية دينامية مستمرة صادقة وضرورية لاستمرار الحياة بين الزوجين خاصة، والحياة الأسرية عامة بما تتضمنه هذه العملية من طريقة للتعبير عن مشاعر الزوجين الإيجابية منها والسلبية بشكل مقبول لا يحمل معاني التجريح للآخرين".

وعرف محمد القرني وآخرون (٢٠١٩ ، ١ –٣٨)الحوار الزواجي بأنه " التفاعل بين الزوجين عن طريق المناقشة الإيجابية، والحديث عن كل ما يتعلق بشؤونهما ، مما يؤدي إلي خلق التواصل والألفه" .

من خلال التعريفات السابقة ترى الباحثتان أن الحوار الزواجي ممارسة ديموقراطية تتطلب مهارة في التعبير والانصات، وتستند إلي فكر ناضج ونظرة ثاقبة يقوم بها كل من الزوجين مع الآخر وتترجم في صورة حديث ايجابي من شأنه توطيد الروابط بينهما ، وباستخدام سرد الحقائق وإبداء وتبادل الآراء وإظهار الحجج، واحترام المشاعر، وإشباع الحاجات.

فوائد الحوار الأسري: يرى شبل بدران أن من فوائد الحوار الأسري (٢٠١٢، ١٧ -١٨) أنه :

- **يعزز استراتيجيات بناء العلاقات الإيجابية بين الزوجين حيث يؤكد الاحترام المتبادل والتقبل ونبذ الصراع.**
- **ينمي المبادرة والمنافسة وحب الاستكتشاف، فهو تنمية للروح الاجتماعية حيث يساعد في التغلب على الخوف الاجتماعي والخجل ويعطي مناعة ضد ذلك مستقبلا.**
- **يظهر الحوار للآباء بشكل صريح أو بشكل إسقاطي ما يعانيه الأولاد من مشاعر عدائية أو قلق أو خوف أو صراعات نفسية أو كبت.**
- **مساعدة الطفل في طلب العون لتنمية إيجابيته نحو الآخرين ونحو نفسه وأسرته بالدرجة الأولى.**
- **تقبل الذات كما هي ومعرفة الزوجة لطموحاتها وفقا لقدرتها وميولاها وما تحققه للأسرة حسب الإمكانيات المادية والمعنوية .**

أما مخاطر انعدام التواصل بين الزوجين فهي كالتالي:

- **تفكك في العلاقات بين الأسرة الواحدة وانتشار البغض والحقد بين الافراد وانعدام الثقة بين أفراد الأسرة .**
- **يجعل الاسرة مشحونة ومتوترة دائما مما يحدث خلل وصدام بدلا من التفاهم والتودد والتكامل بين الزوجين والتكامل بينهما .**
- **إقامة حواجز بين الزوجين والأبناء يعد خطأ فادح يفوت علي الآباء فرصة تتبع أبنائهم ومساعدتهم بما يعترضهم من صعاب وانعدام التوجيه التربوي .**
- **فكرة اللوم والاتهام وعدم مشاركة الزوجين في الأعمال الاسرية، حيث يفقد أفراد الأسرة روح حب المناقشة فيتهربون من الحوار والاتصال**

معا حتي لا يدخلون في دوامة الاتهام واللوم ، وترى مها محمد (٢٠١٥، ٥٦) أن حصول الحوار والمشاركة بين الزوجين يؤثر علي مفهوم الزوجة نحو ذاتها ويجعلها تشعر بالرضا عن ذاتها والثقة بنفسها، مما يولد لديها الحافز للنجاح ، والتكيف مع المجتمع والبيئة، والقدرة على الملائمة بشكل دائم بين أهدافها وامكانياتها،وأن تتوفر لدى الزوجة مجموعة من الاتجاهات الإيجابية التي تبني المجتمع كاحترام العمل وأداء الواجب واحترام الزمن وتقدير التراث ، أما الخرس الزواجي وانعدام التواصل بين الزوجين ، نتيجة الصمت وتخزين المشاعر والاحاسيس وكبتها ، قد يؤدي إلي الإنفجار ويخلق شخصية عدوانية تسلك أسلوبا عنيفا ، مما يؤثر علي الأطفال ، وينتجون أشخاصا معاقين نفسيا يفقدون روح التواصل الجيد الناجح ، وأحد عوامل انهيار العلاقة الزوجية ،والذي يؤثر في مجمله علي المجتمع .

والسيرة النبوية تذكر لنا الكثير من الحوارات التي كانت تدور بين الرسول الكريم- صلى الله عليه وسلم- وزوجاته، فعن عائشة أم المؤمنين كان الرسول الكريم في بداية الوحي يبلغ أم المؤمنين خديجة بما كان يحدث له، ويتحدث معها في حوار مطول عما رآه وعما سمعه، وتبادله هي الحديث مواسية له وتقول له"كلا، أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبدا؛ إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق". (صحيح البخاري ،١٩٨٢) .

نظريات الحوار الزواجي :

- نظرية الفعل التواصلي : يؤكد هابرماس أن غاية الفهم المتبادلة مغروسة في الاتصال اللغوي ، مما يعني الاهتمام بالجوانب التعبيرية التواصلية للغة (ابو النور حمدي ، يورجين هابرماس ،١٥١، ٢٠١٢).

فنظرية الفعل التواصلي تسعي إلي تحقيق الفهم المشترك من خلال الاجماع علي الحجج العقلانية فالزوجين في حاجة إلي التواصل والتفاعل واتباع أداب المناقشة وتحكيم العقل في الحوار بين افرادها ، حتي ينشأ أبناؤها علي قدر كبير من العقلانية ويكون لديهم القدرة علي استخدام المعايير والمثل والقيم الأخلاقية في الحوار داخل الأسرة وفي المجتمع الخارجي (Roger, B.: Haber, M., 2005,2).

- نظرية النسق : تفسر هذه النظرية الخطط الخاطئة التي يتبعها الزوجان بإرجاعها الى عدم فهم السياق وخصائص وديناميات التفاعلات الزواجية ، فالصراعات الزواجية ترجع الى نقص التواصل والحوار بين الزوجين ، ويخضع النسق الأسري لما تخضع له الأنساق الحيوية من تغيرات بفعل تعرضه لمثيرات مستمرة وبفعل احتكاكها بأنساق أخرى ، وتجاهد الأسرة السوية في أن تتفاعل مع التغير وتحاول أن تبحث عن الاستقرار وتستند الى الظروف الجديدة وهو ما يعكس مرونة النسق وقدرته على تجديد نفسه واستمراريته عبر الظروف المتغيرة بينما يحاول الزوجان غير المتوافقين انكار التغيير وتكرار أنماط سلوكيتهما القديمة (صفاء مرسي ، ٢٠١٧، ٣٥٥) .

- النظرية السلوكية: تفترض النظرية السلوكية أن اثابة الفرد على سلوك ما يدعم هذا السلوك ويحفزه للاستمرار فيه ، في حين أن عدم اثابة السلوك يضعفه ويطفئه ، وبناءا على هذا المبدأ فإن مسارات التفاعل الزواجي يحدده ما يتلقاه الزوجان من ثواب وعقاب على سلوكياتهما مع بعضهما البعض ، فعندما يثيب أحدهما الآخر ويشبع له احتياجاته فإنه يحفزه على التفاعل معه ويجعله يعتمد عليه ويجد في القرب منه الأمن ، أما عندما يحرم أحدهما الآخر من الثواب فإنه يشعره بعدم الارتياح ويدفعه

الى النفور والابتعاد عنه ، فالثواب تدعيم ايجابي للتفاعل الزواجي يحفز كلا الزوجين على عمل ما يرضي الآخر ويشجعهما على تعديل سلوكياتهما وأفكارهما ومشاعرهما حتى تتقارب وتتشابه ، وتصبح نظرتهما للأمور واحدة فيحققان بهذا نوعية العلاقة الزواجية ، أما العقاب فهو تدعيم سلبي للتفاعل بين الزوجين يشعرهما بالإحباط والتوتر ويجعل استجابتهما عدائية تجاه بعضهما البعض وينفرهما من الزواج ويدفعهما الى الانفصال مما يؤدي الى الخرس الزواجي (علاء الدين كفافي ، ٢٠١٢، ١١٣) .

ثانيا : المشاركة الوالدية للزوج :

تعد الأسرة هي المسئولة عن عملية التطبيع الاجتماعي للطفل بالإضافة إلي إكساب الأجيال الجديدة أدوار النوع الاجتماعي، حيث أثبتت الدراسات Barnett,R. and Baruch,G.(1987) ، أن مشاركة الزوج للزوجة ماهي الا انعكاسا لعملية التنشئة الاجتماعية ،حيث أن طبيعة تنشئة الزوج /الاب الاجتماعية خلال طفولته تعد من أكثر المؤشرات الدالة علي مشاركته في أسرته الحالية وهي من أحد متطلبات التوافق الزواجي وتعكس مشاركة الزوج تغيرا نوعيا في العلاقات داخل الأسرة وفي توزيع الادوار والمسؤوليات الأسرية ، وهي رؤية جديدة للأدوار بين الزوجين ، وتقلل من الفجوة النوعية بين الرجل والمرأة داخل الأسرة (الامم المتحدة ، ٢٠٠٢).

وقدعرفت منظمة اليونسكو (١٩٨٦)المشاركة بأنها " العمل المشترك الذي يتضمن أوجه النشاطات المختلفة، ابتداء من تبادل المعلومات عن صحة الطفل إلي اشتراك الوالدين بصورة وثيقة في تربية الطفل، وإسهامهم في اتخاذ القرارات الخاصة بسياسية استخدام الموارد وتخصيصها".

فمشاركة الزوج فى القيام بمهام اضافية ترتبط بالأسرة يُعد تعديلا اجتماعياً لأدوار الرجل التي قد رسمتها المجتمعات العربية والقيم والتقاليد الاجتماعية منذ أمد بعيد , وأصبحت هناك حاجة للمشاركة الفعالة فى التربية من جانب الزوج بما يحقق المصلحة العامة للأسرة حيث يلعب الأبوان أدواراً مختلفة فى حياة الطفل ، فالزوجة شريك كامل في الحياة الزوجية، تتحمل المسؤولية التي عليها، ولا بد للزوج أن يعي ذلك، ويعطي جزءاً من وقته لأهله، وجزءاً لعمله، وجزءاً لخاصَّة شؤونه، وأن يوازن بين الحقوق والواجبات

"/https HYPERLINK "https://www.alukah.net/social/0/408/" HYPERLINK "

مجالات المشاركة الوالدية للزوج : يستفيد طفل الروضة من مشاركة الأب ورعايته من الناحية المعرفية مثل تنمية قدرات الطفل العقلية , فكلما زادت رعاية الوالد لأبنائه زادت درجة ذكاء الطفل , كما يعمل وجود الأب ومشاركته الوالدية على تنمية المهارات الأكاديمية والأداء الدراسي الجيد خاصة فى عمر الرابعة والخامسة حيث تؤثر رعاية الأب بصورة ايجابية فى تنمية وتحفيز قدرات الطفل العقلية ، كما يقوم الوالد بأداء دوره فى عملية التنميط الجنسى لدى الابن الذكر مما يؤدى إلى الشعور بالسواء والرضا عن جنسه لدى الابن مما يجنبه التنمر من جانب الأقران وكذلك يعمل على مساعدة طفل الروضة في تعديل بعض الأنماط السلوكية التى لا تتفق مع هذا الدور الجنسي ومن ثم فإن غياب الوالد عن الطفل يعمل على اضعاف ذكورته , و خاصة خلال الخمس سنوات الأولى في عمر الطفل , حيث يتسم الطفل بالحياد الجنسي منذ لحظة ولادته , وكذلك يوجد للوالد دور فى تنمية قيم المواطنة فيساعد الآباء على استيعاب أطفالهم لمفهوم المساواة بين الأفراد ذكور واناث فقراء وأغنياء أقباط ومسلمين من خلال تدريب

الطفل على عدم التمييز بين الذكور والإناث من جانب الأب عند التعامل معهم , فلكل منهم حقوق وواجبات داخل إطار الأسرة والمجتمع , (كمال الجندي ، هبة علام , , ٢٠١٧ ١٠٩-١٣١).

نظريات المشاركة الوالدية

نظرية التفاعلية الرمزيةSymbolic Interaction Theory :

تركز هذه النظرية علي تفاعلات الوجه للوجه بين الافراد ، وينظر من خلالها إلي الأسرة كوحدة من الشخصيات المتفاعلة النشطة في عمليات ديناميكية متغيرة كل منها فاعل مؤثر في تصوراته لمعني الاسرة وطبيعة العلاقات والأدوار فيها ، ولذاته وذوات الآخرين ، ويؤكد جورج هربرت ميد George Mead، المؤسس الأساسي لهذه النظرية علي أن الذات لا بد أن تتفاعل أولا مع نفسها ، ومن ثم يجب أن تتفاعل مع الذوات الأخري أو الافراد في المجتمع (عثمان سالم ،٢٠٠٨ ،٧٨-٩٨).

ويرى التفاعليون الرمزيون أن الاختلاف بين العالم الرمزي للزوج والعالم الرمزي الزوجة يؤثر علي تحديد توقعات أدوارهم وعلي مجريات التفاعل بينهما ، وقد أكدت الدراسات في هذا الصدد أنه كلما تبلورت توقعات الادوار بينهما بشكل ضعيف وبطيء كلما شهد التفاعل بينهما ضروربا من التوتر والصراع ، ويحدث العكس في حال اشتراك الطرفين في عالم رمزي واحد (منصور الرحباني ،٢٠٠٩ ، ٦٢) .

- نظرية الدور role theory : ويقصد بمفهوم الدور "السلوك أو وظيفة الذات التي يقوم بها الفرد ويتوقع الآخرون منه أن يقوم بها (محمد الجوهري ، ٢٠٠١ ،٦٤).

ووفقا لهذه النظرية يكتسب كل من الزوجين ادوارهما بشكل متوارث اجتماعيا ، لينال قبول المجتمع منه ، وهذه الادوار المفروضة اجتماعيا ،

غالبا ما تفرض علي واقع كل من الذكر والاثني منذ الطفولة وتعلمه تلك الادوار سواء بالتقليد أو التعليم المباشر وغير المباشر في مواقف حياتية متعددة ، وتتناسب مع ما هو متوقع من سلوكيات وأدوار اجتماعية ، تسهل لهم القبول والاندماج في الحياة الاجتماعية ، بحسب ما يتفق مع ثقافة المجتمع السائدة (إحسان الحسن ،٢٠٠٥ ، ٢٥)،فالرجل يقوم بمسئوليات الزوج ، والمرأة تقوم بمسئوليات الزوجة في جماعة الأسرة بالنسبة لأدوار الزوجين ، وأن أداء الدور الزواجي حسب هذه النظرية هو قيام كل من الزوجين بمسئوليات الدور الذي يخصه(صلاح وتد ، آلاء حميدة ، ٢٠١٥، ٥٣-٧٦)

وتفسر نظرية الدور مقاومة التغيير وعدم مشاركة الزوج وتمسكه بالموروثات الثقافية غير المتغيرة نسبيا ، لمكانة الزوج ، ومكانة الزوجة مما يرسخ أدوار النوع الاجتماعي في الاسرة ، وتنميط المسؤوليات فيها ، وبحسب الجنس ، ويعد التنميط الجنسي وتقسيم العمل حسب الجنس ، ظاهرة عالمية تحدث في جميع الثقافات بطرق متشابهة تقريبا ، حيث يعطي للرجال أدوار معينة تختلف عن الادوار التي تعطيها للنساء ويتوقع بناءا عليها مسؤوليات وواجبات مختلفة (اليونيفم ،٢٠٠٦،١).

ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية ترتبط قضية توزيع الادوار علي أساس النوع الاجتماعي ، فمشاركة الرجل في بيته يكون من مردود التنشئة الاجتماعية، ومن بوادر حدوث التغيير الاجتماعي المتصل بمكانة الرجل ودوره في الأسرة ، والمتصلة ببوادر التقدم الاجتماعي الذي هو في حقيقته تغير نحو الأفضل ويتضمن مكاسب وإنجازات في تحقيق المصلحة العامة للأسرة والمجتمع وتنمية الاسرة وأهميتها للفرد والمجتمع (الامم المتحدة ، ٢٠٠٢) .

- النظرية البنائية الوظيفية functional constructivism theory : تقوم هذه النظرية علي فكرة أن الأسرة نسقا اجتماعيا (social sytem), يتكون من أفراد يرتبطون بعضهم ببعض عن طريق التفاعل والاعتماد المتبادل ومشاركة الزوج في الحياة والمسؤوليات الاسرية ، والاتجاه البنائي الوظيفي يدرس الأسرة كنسق اجتماعي مكون من عدة أجزاء يرتبط بعضها ببعض عن طريق التفاعل والمشاركة والتساند الوظيفي ، وقد استخدم بيلbell وفوجل vogeli`h هذا الاطار موضحين أهمية العمليات الداخلية في الأسرة والعلاقات التي تربط بين نسق الأسرة والأنساق الاجتماعية الأخرى ولكي يكون النسق في حالة توازن مستمر لابد ان تلبي أجزاءه المختلفة احتياجاته الأساسية من منح المكانة لأفرادها والامداد بالطعام والمأوي الملبس والتنشئة الاجتماعية للأبناء للمحافظة علي النظام وخفض الصراع وحدوث بقاء الاسرة في حالة التوازن (إجلال حلمي ،٢٠١٦، ٦٩) .

وفقا للنظرية البنائية الوظيفية يرتبط التوافق الزواجي وفقا للواجبات المنوطة بهما في إطار الأسرة ، والمشاركة الزوجية ، وتقل درجة التوافق حسب درجة الاهمال والتقصير في هذه المشاركة (فرحان العنتري، ٢٠٠٩، ١٢٣).

ثالثا قوة الأنا لدى الزوجة :

إذا كان الأنا هو ذلك الجزء الذي يتصف بالوعي، ويمثل الفطنة والبصيرة، وهو ذلك الجزء من الشخصية الذي يكون على اتصال مباشر بالواقع الخارجي، فإن قوة الأنا تمثل قوة الفرد وقدرته على مواجهة الواقع وتقبله، والقدرة على استخدام ما لديه من مهارات معرفية وانفعالية وسلوكية في التعامل مع هذا الواقع.

ويشير علاء الدين كفافي (١٩٨٢ ، ٥٤) إلى أن قوة الأنا تعتبر الركيزة الأساسية في الصحة النفـــسية ، ويستخدم أحياناً Emotional مصطلح قوة الأنا كبديل أو مرادف لمصطلح الثبـات الانفعـالي Stability أو الاتزان الوجداني .و أن قوة الأنا تشير إلى التوافق مع الذات ومع المجتمـع، مع الخلو من الأعراض العصابية، والإحساس الإيجابي بالكفاية والرضا .

وقوة الأنـا هي القطب Neuroticism المقابل للعصابية .

ويعرف فرج طه (١٩٩٣، ٣٩) قوة الأنا في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنها " قوة الشخص ، على أن يحقق التوافق وهذا يدل على الصحة النفسية وعلى مهارة الأنا في علاج صراعاته الشخصية والتعامل معها ومع العالم الخارجي، بحيث ينتهي به الأمر إلى النجاح والسلامة " .

كما يعر ف عبد المنعم حفني (١٩٩٤، ٢٥٨) قوة الأنا في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنها " قوة طاقته النفسية، وهي التي تحدد مدى تحمله للظروف غير المواتية، وبحسب قوة الأنا تكون مقاومته للانهيار أمام الظروف ".

وقد حاول بعض الباحثين أن يحدد معنى قوة الأنا في ضوء سمات الشخصية الإيجابية ومنهم رشاد موسى، و نهى اللحامي (٢٠٠٢ ، ٣٣٤) اللذان يقصدان بقوة الأنا " قدرة الفرد على المثابرة، والنجاح واتخاذ القرارات، والاستقلال، والتحرر من سلطة الأسرة، والثقة بالنفس وإتقان العمل، والتريث، وعدم الاستثارة، والتفوق، وعدم الشعور بالغيرة والعداء، والقدرة على مواجهة المشكلات والأزمات والتكيف والتخطيط ".

خصائص قوة الأنا - :هناك مجموعة من من الخصائص التي قد حددها Symonds(1971) **للدلالة على قوة الانا وهي كما يلي** :

١- القدرة على تحمل التهديد الخارجي ،ويتميز الفرد بالقدرة على تحمل الفشل والاحباطات الموجودة في بيئته وكذلك قيامه بوظيفته بكفاءة وفاعلية في الوقت الذي يواجه فيه تهديدا طبيعيا .

٢- الاحساس بمشاعر الذنب ،حيث يمكن للفرد اشباع احتياجاته الشخصية دون الاحساس بمشاعر الذنب المفرطة ،وحتى اذا شعر الفردبالذنب فإن الانفعالات الناتجة عن هذا الشعور لن تسبب له الضيق .

٣-مدى تأثير الكبت ،حيث يعتبر كبت بعض الدوافع غير الاجتماعية ضروريا ،دون أن تسبب له تلك الدوافع المكبوتة غير المستحبة اي نوع من الازعاج .

٤- التوازن بين الصلابة والمرونة فهناك بعض الافراد الذين يتميزون بالمرونة ولديهم القدرة لتقبل اي تغيير في البيئة ولا يمكنهم الاستمرار على نمط واحد من الاستجابات .

٥- التخطيط والضبط ويتميز الفرد الذي يتمتع بقوة الانا بعمل الخطط والمحافظة على نفس النمط من الاداء في تنفيذ تلك الخطط

٦- تقدير الذات ،فالشخص الذي يقدر ذاته ويشعر بأنه يستحق الاهتمام تكون له قوة أنا اعلى من الشخص الذي يشعر بالنقص وقلة تقديره لذاته (شيماء عبدالحق،٢٠١١ ،٩٢- ٩٣).

نظريات قوة الأنا :

نظرية التحليل النفسي :الأنا كما وصفها فرويد هي شخصية المرء في أكثر حالاتها اعتدالاً بين الهو والأنا العليا، حيث تقبل بعض التصرفات

من هذا وذاك، وتربطها بقيم المجتمع وقواعده، حيث من الممكن للأنا ان تقوم باشباع بعض الغرائز التي تطلبها الهو ولكن في صورة متحضرة يتقبلها المجتمع ولا ترفضها الأنا العليا فمثلا عندما يشعر شخص بالجوع، فان ما تفرضه عليه غريزة البقاء (الهو) هو أن يأكل حتى لو كان الطعام نيئاً أو برياً، بينما ترفض قيم المجتمع والأخلاق (الأنا العليا) مثل هذا التصرف، بينما تقبل الأنا اشباع تلك الحاجة ولكن بطريقة متحضرة فيكون الأكل نظيفاً ومطهواً ومعد للاستهلاك الآدمي ولا يؤثر على صحة الفرد أو يؤذي المتعاملين مع من يشبع تلك الحاجة و يعمل الأنا كوسيط بين الهو والعالم الخارجي فيتحكم في إشباع مطالب الهو وفقا للواقع والظروف الاجتماعية وهو يعمل وفق مبدأ الواقع، ويمثل الأنا الإدراك والتفكير والحكمة والملاءمة العقلية، ويشرف الأنا على النشاط الإرادي للفرد، ويعتبر الأنا مركز الشعور إلا أن كثيرا من عملياته توجد في ما قبل الشعور، وتظهر للشعور إذا اقتضى التفكير ذلك، ويوازن الأنا بين رغبات الهو والمعارضة من الأنا الأعلى والعالم الخارجي وهذه الحالة تعبر عن قوة الأنا ، وإذا فشل في ذلك ضعفت قوته وأصابه القلق ولجأ إلى تخفيفه عن طريق الحيل الدفاعية (سيجموند فرويد ، ب ت ، ٦٨).

نظرية سيكولوجية الأنا : ونظر كل من " آنا فر ويد ، واربا بورت ، وآريكسون وآخرون , Erikson et al . Anna " Freud " إلى الأنا بشكل يختلف عن نظرة " فرويد Freud, ً فلقد بينوا أن الأنا لايهتم فقط بضبط الدوافع الغريزية و انما له دور تكيفى نشط ، لذلك نظروا للأنا على أنه يعمل فى انسجام مع مبدأ الواقع ، فى حين اعتبروا الهو يرتبط بمبدأ اللذة ، واعتبروا أن الأنا يتطور بشكل مستقل عن الهو وأن لديه وظائفه المستقلة ، وأن لكل من النظامين أصله فى الاستعدادات الموروثة ، كما

أن لكل منهما مسار نموه المستقل الخاص به . وبالإضافة إلى ذلك فإنهم يؤكدون أن عمليات الأنا تعمل بواسطة طاقة جنسية وعدوانية محايدة وأن أهداف هذه العمليات يمكن أن تصبح مستقلة عن الأهداف الغريزية الخالصة (فاطمة أبوشامة ، ٢٠١٢ ، ٣١) .

رابعا : أمهات رياض الأطفال

ويقصد بالأم هنا الأم التي تكون أما لطفل أو أكثر في مرحلة رياض الأطفال وهي الفترة من (٢-٦) عام سواءا كانت أما عاملة أوغير عاملة.

ويقصد بالمرأة العاملة فهي المرأة التي تعمل داخل المنزل وخارجه ، وتقوم بعدة أدوار تتعلق بمكانتها المتعددة كزوجة وأم وربة منزل وموظفة عاملة بأجر ، ويقسم عملها إلي :العمل داخل المنزل والعمل خارج المنزل، فالعمل داخل المنزل وهو مهام ومسؤوليات تؤدي ضمن المنزل كتنظيم معيشة الأسرة ، والقيام بمتطلبات العناية بالأطفال ورعايتهم وتربيتهم ، والعناية بالزوج وتلبية حاجاته ومتطلباته ،وعمل يتم دون أجر مادي ، والعمل خارج المنزل وهو مهام ومسؤوليات تؤدي في الحياة العامة للمجتمع في جميع مجالات العمل ويكون مقابل أجر ، أما المرأة غير العاملة فهي التي تكتفي بالقيام بالأعمال المنزلية وتربية الأطفال (محمد الدقس ،٧٠، ٢٠٠٤-٧٧) .

فمرحلة رياض الاطفال من المراحل التي تتطلب رعاية ودعما لتكون أساس الشخصية والضمير والهوية والقبول واللغة والاندماج عند الطفل ، ويعد تأهيل الطفل علميا واجتماعيا ونفسيا حجر الاساس الذي يبني علية شخصية طفل الروضة ،فكلما كان الاساس سليما وقويا ومتينا كلما أدي الي بناء شخصية متكاملة قادرة علي مواجهة الصعوبات والعقبات وكيفية التغلب عليها، واشارت دراسة كلارك (١٩٩٧) Clarck,L. أهمية تأثير

الاسرة والزوجين واهمية الخبرات المنزلية والمشاركة في تعليم وتدريب اطفالهم كما تؤكد دراسة اسماء السرسي (١٩٨٩) اهمية تلك المرحلة فهي مرحلة انتقالية بين سن المهد وسنوات دخول المدرسة الابتدائية حيث تحتاج الي بيئة غنية بالتفاهم والتواصل والمشاركة بين افراد الاسرة لأنه ينعكس ذلك علي الابناء بالإضافة الي وجود جو نفسي واجتماعي وتربوي أفضل للتعليم والتدريب مما يساعد في بناء شخصية سليمة وايجابية ، وعضو فعال في المجتمع ، ومع تعدد الابناء وكثرة الاولاد ، يعرقل الام العاملة في أداء عملها المهني ، كما بينت نتائج دراسة محمد الأخرس (١٩٧٦، ٢٨٨) أن نسبة ١٥٪ من المبحوثات ان أزواجهن يرفضن عملهن الخارجي لأن ذلك يعتبرون أن عمل الأم يصبح عائقا أمام أطفالها في هذه المرحلة .

مشكلات الأم في مرحلة اطفال الروضة:

وتعد من أبرز مشكلات الزوجة في مرحلة اطفال الروضة هي صعوبة التوفيق بين ادوارها ومسؤولياتها الأسرية ، ومسؤوليات العمل الوظيفي اذا كانت عاملة ومتطلبات طفل الروضة ورعايته وتنمية المهارات الحياة الاجتماعية و العناية به وتربيته والعناية بالزوج وتلبية احتياجاته ومتطلباته وتؤثر هذه الاعباء والضغوط علي الزوجة وتثقل كاهلها وتؤثر سلبا علي درجة الصمود النفسي والاجتماعي أمام كل هذه التحديات والمتطلبات الزوجية والتي تعصف باستقرار الاسرة , وتجعل الزوجة عرضة للضغوط مقارنة بالذكور (Holahan,C.&Moos,R.,1985 , 21).

دراسات سابقة

تم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية في ضوء ثلاثة محاور وهي :

المحور الأول : الحوار الزواجي وعلاقته بالمشاركة الوالدية للزوج .

دراسة : هيام القحطاني (**٢٠٠٨**) : هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين التواصل اللفظي بين الزوجين كما تدركه الزوجه وبعض سمات الشخصية المتمثلة في (تقدير الذات – السعاده – القلق – المشاركة – وتحمل المسئولية– الاستقلالية) لدي الابناء المراهقين في المجتمع ، وتكونت عينة الدراسة من(١٢٦) من الزوجات المتعلمات تعليما عاليا وتعليما متوسط من منظمة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، و توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة موجبة بين الاستماع الفعال والمشاركة الوالدية وتحمل المسئولية .

- **دراسة**: **فاهيدان وآخرون** Vahideh, F.and **etal**.(٢٠١٨)

وهدفت الدراسة الى قياس مشاركة الأب في الرعاية الوالدية في مرحلة الحمل "دراسة وصفية من منظور الأمهات والآباء ومقدمي الرعاية والمديرين وصانعي السياسات في إيران" ، وتكونت عينة الدراسة من ١٢ امرأة حامل ، و٦ أزواج للنساء اللاتي عانين وولدن مؤخرا ، و ١٩ من مقدمي الرعاية الصحية (القابلات وأطباء النساء والممرضات) ، و٣ نواب لمديري الصحة في جامعة تبريز للعلوم الطبية وخمسة من صناع السياسات من وزارة الصحة والتعليم الطبي ، وكشفت النتائج بعد تحليل البيانات عن أن مظاهر الرعاية الوالدية للزوج تشمل "المساعدة في الحفاظ على صحة الأم والجنين"، و "الدعم العاطفي للأم" ، "المشاركة الشاملة للأب في الحياة الزوجية" ،

"التحضير للولادة الآمنة" و "دعم ما بعد الولادة " ، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين الرعاية الوالدية والحوار مع الزوجة.

المحور الثاني : الحوار الزواجي وعلاقته بقوة الأنا لدى الزوجة .

دراسة وفاء شلبي وآخرون (**٢٠١٥**): هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة واثره على دافعية الزوجة للإنجاز وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٠أسرة تتضمن(٢٥٠) زوج،(٢٥٠) زوجة، من سكان محافظة الإسماعيلية وضواحيها وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التواصل الزواجي بأبعاده ودافعية الانجاز ومن أبعادها (قوة الانا ،والثقة بالنفس).

دراسة مهسا وآخرون (Mahsa ,k.and etal. (2019:**هدفت الدراسة الى التحقق من فاعلية برناماج ارشادي في تنمية قوة الانا وتأثير ذلك على الحوار الزواجي بين المتزوجات المصابات بسرطان الثدي و تكونت عينة الدراسة من ١٥ سيدة (مجموعة تجريبية)و١٥ سيدة (مجموعة ضابطة) من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٤٠ و ٦٠ عامًا المصابات بسرطان الثدي في تبريز ، و تم التكافؤ بين المجموعتين ،وتم استخدام مقياس قوة الأنا (PIES) واستبيان أنماط التواصل اعداد / كريستنسن وسوهواي (CPQ) و تلقت المجموعة التجريبية تدريبًا على الحوار الزواجي لمدة ست جلسات مدة كل منها ٩٠ دقيقة ، جلسة واحدة في الأسبوع، و تم استخدام تحليل البيانات باستخدام الاختبارات الوصفية والاستنتاجية مثل تحليل التباين المشترك ، و أظهرت النتائج أن الاختلاف بين مجموعتين من المجموعة التجريبية والضابطة كان معنويا في قوة الأنا ، وأن التحسن في قوة الأنا ارتبط بارتفاع درجة الحوار الزواجي .**

- المحور الثالث : متغيرات الدراسة في ضوء المتغيرات الديموجرافية

-**دراسة روكسباندرا وسيمونا** Ruxandra, G. & Simona, M.(2015)

هدفت الدراسة الى التعرف علي اشكال التواصل السائد بين الزوجين تبعا لمستوي التعليمي من خلال تصنيف أشكال التواصل إلي ثلاثة انماط (نمط التفاوض العقلاني – نمط الترضية – نمط الرفض) ، والتعرف علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التواصل الذي يستخدمه الازواج في اول عامين من الزواج وعلاقته بالمستوي التعليمي ، استخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمدت علي اداة الاستبيان وتكونت عينة الدراسة من ٩٨ فردا وتوصلت إلي مجموعة من النتائج من اهمها وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين أسلوب التواصل بين الزوجين في أول عامين من الزواج وبين المستوي التعليمي للزوجين ، الزوجين ذوي التعليم المنخفض استخدما اسلوب الصراع والرفض في التواصل بينهما ، اما الزوجين ذوي التعليم المتوسط فقد اسلوب التسوية إما الزوجين ذو التعليم المرتفع فقد استخدما اسلوب التفاوض العقلاني.

- **مني حامد موسي** (٢٠١١):هدف البحث الي الكشف عن مدي ممارسة اسر العينة للحوار الاسري مع أبنائهم في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية لافراد الاسرة ، والكشف عن اهم معوقات الحوار الاسري بين أفراد الاسرة ، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين الحوار الاسري مع الابناء ومع كل من وتعليم الوالدين ، عمر الوالدين ، ومهنة الوالدين وعدد افراد الاسرة ، الدخل الشهري للاسرة ، جنس الابناء) كما توصلت

الي وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الحوار الاسري وعدد افراد الاسرة ، كما كانت هناك علاقة ارتباطية بين معوقات الحوار الاسري مع (تعليم الاب والام ، مهنة الاب والام ، عمر الابناء ، المرحلة الدراسية) .

- **دراسة شهرة الشهري** (٢٠٢٠):هدفت الدراسة الي التعرف علي مهارات التواصل الزواجي لدي عينة من النساء في مرحلة منتصف العمر في المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية وتشمل مكان الإقامة ، والفئة العمرية ،المؤهل العلمي ،وسنوات الزواج ، وعدد الابناء ، ودخل الاسرة ،ووجود عمل ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المقارن في الدراسة الحالية ، وقد تكونت العينة من (١٨٠٠) زوجة أعمارهن ما بين (٤٠-٥٥) عاما وتم استخدام مقياس التواصل الزواجي من اعداد فايز البلوي (٢٠١٩) وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق داله إحصائيا في مستوي مهارات التواصل الزواجي لدي النساء في المجتمع السعودي في مرحلة منتصف العمر تبعا لمتغير مكان الا قامة ، ووجود فروق دالة احصائيا في مستوي التواصل مع الذات لدي العينة تبعا لمتغير المؤهل العلمي ، وعدد الابناء .

- **دراسة محمد القاسم** (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحوار الزواجي, والتوافق الزواجي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياس التوافق الزواجي اعداد /عبدالله فرج (١٩٩٩) ، ومقياس الحوار الأسري اعداد /الباحث, وتكونت عينة الدراسة من (٢١٧) زوجاً وزوجة من محافظة بالقرن وبعض القرى المجاورة لها من (النماص وتنومه وبيشة) ،وكشفت النتائج عن أن وجود فرق إلى الأعلى بين أفراد عينة الدراسة الذين عدد سنوات زواجهم سنة

فأقل وأفراد عينة الدراسة الذين عدد سنوات زواجهم أكثر من سنتين في الحوار الأسري لصالح سنة فأقل, وكشفت النتائج عن عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الحوار الأسري تعزى لاختلاف متغير (المستوى التعليمي , عدد الساعات التي يقضيها مع وسائل التواصل الاجتماعي يوميا, نوع العمل) بينما يوجد فرق في الاتجاه نحو الحوار الأسري يعزى إلى الجنس لصالح الأزواج .

التعقيب على الدراسات السابقة : وبتحليل الدراسات السابقة اتضح ما يلي

– قلة الدراسات السابقة التي تناولت بالدراسة متغيرات البحث " في حدود اطلاع الباحثتان فلا توجد دراسة عربية واحدة (وذلك في حدود اطلاع الباحثتان) تناولت بالبحث الحوار الزواجي وعلاقته بمشاركة الزوج وقوة الانا لدي المرأة وهذا ما يحاول البحث الحالي القيام به ، وان الدراسة الحالية اتخذت اتجاها مختلفا عن الدراسات السابقة من حيث التساؤل وأسلوب المعالجة والمنهجية المستخدمة .

– تراوح عدد العينة مابين(٣٠-٢٥٠) فرد.

– كما استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي ما عدا دراسة مهسا وآخرون **Mahsa ,k.And etal**. (٢٠١٩) فإستخدمت المنهج التجريبي.

– وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في جوانب متعددة حيث سهلت عليهما بناء أداة الدراسة وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة والتوصيات المقترحة تمكنتا من التركيز علي نقاط مختلفة للموضوع حتي لا يحدث تكرار مما يساعد علي إثراء البحث وتميزه ، فقد اتفق البحث مع الدراسات السابقة في الاهتمام بموضوع المشاركة الوالدية وثقافة الحوار

الزواجي واهميته بين الازواج والزواجات كما اتفقت مع بعض الدراسات في بعض الاهداف مثل البحث عن العلاقة بين اساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين علي ادارة ضغوط الحياة ،و التعرف علي درجة مشاركة الازواج لزوجاتهم في أداء بعض الوظائف الاسرية .

– من خلال عرض المفاهيم الخاصة بمتغيرات البحث، والدراسات السابقة يمكن صياغة فرض البحث على الوجه التالي:

فروض الدراسة :

١– يوجد علاقة ارتباطية داله احصائيا بين الحوار الزواجي وبين المشاركة الوالدية للزوج " من وجهة نظر الزوجة " لدى عينة من أمهات رياض الأطفال.

٢– يوجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين الحوار الزواجي وبين قوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة .

٣– يمكن التنبؤ بالحوار الزواجي من خلال المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة .

٤– توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس الحوار الزواجي طبقا للمتغيرات الديموجرافية (العمر، عدد الأطفال، مكان الإقامة، طبيعة محل الإقامة، عمل الزوجة، المؤهل الدراسي للزوجة، المؤهل الدراسي للزوج) لدى عينة الدراسة.

٥– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقايس المشاركة الوالدية للزوج طبقا للمتغيرات الديمو جرافية لدي عينة الدراسة .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقايس قوة الأنا للزوجة طبقا للمتغيرات الديموجرافية لدي عينة الدراسة.

٧- يمكن الكشف عن الديناميات النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الحوار الزواجي لدى عينة الدراسة من خلال استخدام منهج دراسة الحالة والدراسة الاجتماعية .

تاسعا :إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

بعد أن استعرضت الدراسة الإطار النظري، تقدم الدراسة فيما يلي عرضاً منهجياً للدراسة الميدانية واجراءاتها، وذلك من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وبناء أدوات الدراسة وتقنينها، وأساليب المعالجة الإحصائية، ثم يتبع ذلك عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، كما يلي:

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

الحدود المنهجية : اعتمدت الباحثتان في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي (المقارن) الذي يعتمد على وصف متغيرات الدراسة مع استخدام منهج دراسة الحالة بمافيه من مقابلات وتاريخ الحالة وتطبيق اختبارات اسقاطية .

الحدود الزمنية:

طبق البرنامج خلال العام ٢٠١٩/٢٠٢٠ وتضمن عدد من الاستبيانات ودراسة استطلاعية.

الحدود المكانية:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية ، من المحافظات المصرية المختلفة لتكون عينة ممثلة للدراسة الحالية وهي محافظات (الغربية ، الدقهلية ، المنوفية ،القاهرة ، الشرقية ، البحيرة) .

اجراءات البحث

اولا منهج البحث : يعتمد منهج البحث الحالي علي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن .

ثانيا : عينة الدراسة : ١- العينة استطلاعية (تكونت عينة البحث الاستطلاعية (١٦٠)من أمهات أطفال الروضة وذلك بهدف التأكد من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في البحث الحالي .

٢- عينة الدراسة الاساسية . تكونت عينة الدراسة الاساسية من(٧٠٠) أم من أمهات أطفال الروضة وذلك في محافظات (الغربية والمنوفية والدقهلية والقاهرة والشرقية والبحيرة)ويوضح الجدول (١) خصائص العينة.

الحدود البشرية

أولا : مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

يتمثل مجتمع الدراسة في أمهات أطفال الروضة، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية عشوائية تكونت من (١٦٠) أم من أمهات أطفال الروضة بهدف جمع البيانات الأولية والتحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة، من ثم تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٧٠٠) أم من أمهات أطفال الروضة من عمر(سنتين إلي سته سنين) لتكون عينة ممثلة من محافظات (الغربية

،الدقهلية ، المنوفية ،القاهرة ، الشرقية ، البحيرة) بهدف التعرف على مستوى الحوار الزواجي والمشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة من وجهة نظرهن، ومن ثم الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق اهدافها، ويمكن وصف عينة الدراسة بحسب المتغيرات التصنيفية الديموجرافية (العمر، عدد الأطفال، مكان الإقامة، طبيعة محل الإقامة، عمل الزوجة، المؤهل الدراسي للزوجة، المؤهل الدراسي للزوج) على النحو الموضح بالجدول (١).

جدول (١) وصف عينة الدراسة بحسب المتغيرات التصنيفية الديموجرافية (ن=٧٠٠)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٤٤٦	٦٣.٧١٪
	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	١٣٧	١٩.٥٧٪
	أكثر من ٤٠ سنة	١١٧	١٦.٧١٪
عدد الأطفال	طفلين فأقل	٤٧٥	٦٧.٨٦٪
	ثلاثة أطفال فأكثر	٢٢٥	٣٢.١٤٪
مكان الإقامة	ريف	٣٨٦	٥٥.١٤٪
	حضر	٣١٤	٤٤.٨٦٪
طبيعة محل الاقامة	منزل مستقل	٣٦٠	٥١.٤٣٪
	منزل مشترك مع العائلة	٣٤٠	٤٨.٥٧٪
عمل الزوجة	تعمل	١٩٠	٢٧.١٤٪

	لا تعمل	٥١٠	٪٧٢.٨٦
المؤهل الدراسي للزوجة	تعليم متوسط	١٧٢	٪٢٤.٥٧
	تعليم جامعي	٤٦٠	٪٦٥.٧١
	تعليم فوق جامعي	٦٨	٪٩.٧١
المؤهل الدراسي للزوج	تعليم متوسط	٢٢١	٪٣١.٥٧
	تعليم جامعي	٣٨٧	٪٥٥.٢٩
	تعليم فوق جامعي	٩٢	٪١٣.١٤
الإجمالي		٧٠٠	٪١٠٠.٠٠

ثانيا : العينة الكلينكية : وشملت حالتين من الحالات الطرفية الحاصلات على أعلى درجة و أقل درجة على مقياس الحوار الزواجي .

ثالثاً: أدوات الدراسة :

- أولا: الأدوات السيكو مترية :

- استخدمت الدراسة مجموعة من المقاييس وقد تم إعداد هذه الأدوات في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري من عرض وتحليل للدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، وتم التأكد من صلاحيتها بحساب الخصائص السيكومترية لكل مقياس، وذلك بعد تطبيق المقاييس على عينة استطلاعية لتقنين المقاييس بلغت (١٦٠) أم من أمهات رياض الأطفال ، ويمكن عرض الخصائص السيكو مترية لكل مقياس على النحو الآتي:

١- استمارة البيانات الاولية .

٢- مقياس الحوار الزواجي اعداد (Maria,G.and etal 2019) تعريب /مرفت عبد الحميد ، منال رجب عبد الله .

٣- مقياس المشاركة الزوجية.

٤- مقياس قوة الانا للزوجة .

٥- الادوات الالكلينيكية.

أولا : **مقياس الحوار الزواجي اعداد** / María,G. and (2019) etal. **تعريب** / **مرفت عبدالحميد** ، **منال رجب عبد الله**: مقياس الحوار الزواجي من اعداد ماريا وآخرون (٢٠١٩) وهو مقياس أحادي البُعد، وقد تكون في صورته الأولية من(٢٤)مفردة وقد تم عرضه على سبعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والاجتماع لتعديل بعض عبارته حتى تكون مناسبة للدراسة الحالية ، وقد تم تطبيق المقياس على (٦٢٠) فرد حيث كان النساء بنسبة (٥٧.٤٪) و الرجال بنسبة (٤٢.٦٪)، من حيث العمر ، كان ٤٨.٥٪ بين ١٨ و ٣١ سنة ، و ٢٦.٥٪ بين ٣٢ و ٤٥ ، و ٢٥.٢٪ فوق سن ٤٥ (متوسط العمر ٣٥.٥ ومتوسط عمر ٣٥). فيما يتعلق بمحل إقامتهم، يعيش ٥٥.٧٪ في شمال إسبانيا و ٤٤.٣٪ في الجنوب. فيما يتعلق بمستوى التعليم ، ٥٣.٠٪ حصلوا على شهادة جامعية ، ٢٨.١٪ حصلوا على دبلوم ثانوي متقدم أو أنهوا تدريبًا مهنيًا ، ١٦.٦٪ أنهوا تعليمهم الثانوي الإلزامي ، و ٢.٣٪ ليس لديهم تعليم رسمي ،ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق وبلغت درجة ثباته بإستخدام معامل ألفا كرونباخ قيمة ٧٥ .٠، كما أسفرت نتائج التحليل العاملي عن مطابقة جيدة للنموذج الناتج من التحليل في ضوء هذه المؤشرات (CFI = 0.91 ،NFI = .89 ،RMSR = .067)

(CFI = .98)، NFI = .96، (SRMR = .045 ، موضحًا ٤٤.٧٨٪ من التباين مع ٢٠ عنصرًا مقابل التباين ٤٦.٦٪ الموضح بالعناصر الثمانية من هذا المقياس ويُظهر كل من CPQ و SCCR معامل موثوقية α قدره ٠.٧٥.

الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة المصرية:يمكن عرض الخصائص السيكو مترية لمقياس الحوار الزواجي على النحو الآتي:

١- ثبات مقياس الحوار الزواجي : تم حساب معامل ثبات المقياس بالطرق التالية :

أ- معامل الفا كرونباخ : بلغ معامل الفا كرونباخ لثبات مقياس الحوار الزواجي في صورته الأولية (٠.٨٤).

ب- معامل الثبات بحذف المفردة ومعاملات التمييز : تم تحليل الثبات للمقياس بعد حذف كل مفردة على حده وكذلك حساب معاملات التمييز للمفردات لمعرفة المفردات التي قد تؤثر سلبا في ثبات درجات المقياس والمفردات التي يكون معامل تمييزها منخفضا، ويوضح الجدول (٢) قيم معامل الثبات لمقياس الحوار الزواجي في صورته الأولية بعد حذف كل مفردة ومعاملات التمييز لمفرداته.

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمقياس الحوار الزواجي بعد حذف كل مفردة ومعاملات التمييز للمفردات (ن=١٦٠)

رقم المفردة	معامل الفا كرونباخ	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الفا كرونباخ	معامل التمييز
١	٠.٨٤	٠.٣٧	١٣	٠.٨٤	٠.٣٣
٢	٠.٨٤	٠.٣٥	١٤	٠.٨٤	٠.٣٢
٣	٠.٨٣	٠.٤٠	١٥	٠.٨٤	٠.٣٧
٤	٠.٨٣	٠.٥٣	١٦	٠.٨٤	٠.٣٧
٥	٠.٨٥	-٠.١١	١٧	٠.٨٣	٠.٥٦
٦	٠.٨٤	٠.٢٤	١٨	٠.٨٣	٠.٤٠
٧	٠.٨٣	٠.٣٩	١٩	٠.٨٢	٠.٧٠
٨	٠.٨٤	٠.٣٢	٢٠	٠.٨٣	٠.٥٢
٩	٠.٨٣	٠.٤١	٢١	٠.٨٣	٠.٤١
١٠	٠.٨٣	٠.٥٠	٢٢	٠.٨٣	٠.٣٩
١١	٠.٨٥	٠.٠٣	٢٣	٠.٨٢	٠.٦٦
١٢	٠.٨٣	٠.٤٨	٢٤	٠.٨٣	٠.٤٨

اتضح من الجدول (٢) أن العبارة (٥) والعبارة (١١) من مفردات المقياس ذات معاملات تمييز منخفضة حيث بلغت (-٠.١١) و (٠.٠٣) على الترتيب، كما أن حذف أي منهما يؤدي لارتفاع قيمة معامل الثبات للمقياس، وأما باقي المفردات فإن معاملات التمييز لها أكبر من (٠.٣٠) ويؤثر حذف أيا منها سلبا أو لا يؤثر على قيمة معامل الثبات للمقياس،

وبعد حذف العبارة (٥) والعبارة (١١) بلغ عدد مفردات المقياس (٢٢) مفردة.

ج- معامل ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية للصورة النهائية : تم حساب معاملات الثبات لمقياس الحوار الزواجي في صورته النهائية باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٣).

جدول (٣) معاملات الثبات لمقياس الحوار الزواجي (ن=١٦٠)

الأداة	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان- براون	معامل جوتمان
مقياس الحوار الزواجي	٢٢	٠.٨٦	٠.٧٩	٠.٧٦

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس الحوار الزواجي قد بلغت (٠.٨٦)، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل سبيرمان- براون ومعامل جوتمان لثبات المقياس قد بلغت (٠.٧٩) ،(٠.٧٦) على الترتيب، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (٠.٧٠). [١] ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس الحوار الزواجي وبالتالي الثقة في نتائج تطبيقه وسلامة البناء عليها.

٢- الاتساق الداخلي لمقياس الحوار الزواجي

تم التعرف على مدى اتساق مقياس الحوار الزواجي من خلال

(1) Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE, p.675

حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (٤) نتائج حساب الاتساق الداخلي لمقياس الحوار الزواجي.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس لمقياس الحوار الزواجي (ن=١٦٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠.٤٣**	١٢	٠.٤١**
٢	٠.٤٥**	١٣	٠.٤٨**
٣	٠.٤٧**	١٤	٠.٤٨**
٤	٠.٥٩**	١٥	٠.٦٦**
٥	٠.٢١*	١٦	٠.٤٨**
٦	٠.٤٦**	١٧	٠.٧٧**
٧	٠.٣٨**	١٨	٠.٦٠**
٨	٠.٤٨**	١٩	٠.٤٥**
٩	٠.٥٨**	٢٠	٠.٢٣*
١٠	٠.٥٣**	٢١	٠.٧٢**
١١	٠.٤٢**	٢٢	٠.٥٧**

** ر دالة عند ٠.٠١ =٠.١٨، * ر دالة عند ٠.٠٥= ٠.١٦.

يتضح من الجدول (٤) أن جميع مفردات مقياس الحوار الزواجي ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ماعدا العبارة رقم ٥، ٢٠ فإنها دالة عند ٠.٠٥، حيث

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠.٢١) إلى (٠.٧٧)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس الحوار الزواجي.

٣- الصدق التمييزي لمقياس الحوار الزواجي

تم حساب صدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي لمقياس الحوار الزواجي بتقسيم العينة الاستطلاعية باستخدام الإرباعيات إلى أربعة مجموعات، وتحديد المجموعة العليا التي تتضمن (٤٠) من أمهات الأطفال الحاصلات على أعلى الدرجات في مقياس الحوار الزواجي، والمجموعة الدنيا التي تتضمن (٤٠) من الأمهات الحاصلات على أقل الدرجات في مقياس الحوار الزواجي، ومن ثم دراسة الفروق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبارt-test وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٥)

(٥) صدق المقارنة الطرفية لمقياس الحوار الزواجي

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الحوار الزواجي	مرتفعي	٤٠	٢.٨٠	٠.٠٨	٢٠.٨٩	٠.٠٠١
	منخفضي	٤٠	١.٩٤	٠.٢٥		

يتضح من الجدول (٥) أنه بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الحوار الزواجي فإن قيمة "ت" بلغت (٢٠.٨٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠١) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات أمهات الأطفال بالمجموعة العليا وأمهات الأطفال بالمجموعة الدنيا في مستوى الحوار الزواجي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة مرتفعي الدرجات (٢.٨٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي

لمجموعة منخفضي الدرجات (١.٩٤)، وتشير هذه النتائج إلى صدق المقارنة الطرفية للمقياس وقدرته على التمييز بين الحالات ذوي المستويات المختلفة في الحوار الزواجي ، مماسبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات والصدق مما يسمح باستخدام هذا المقياس فى الدراسة الحالية والاعتماد على نتائجه .

ثانيا مقياس المشاركة الوالدية للزوج من وجهة نظر الزوجة اعداد/ مرفت عبدالحميد ، منال رجب

قامت الباحثتان بمراجعة الأطر النظرية المتعلقة بموضوع البحث الحالي واطلعتا على العديد من المقاييس التي تقيس المشاركة الوالدية للزوج ، ومن ثم وجدت الباحثتان أنه من المناسب وضع مقياس خاص لقياس هذا المفهوم يتناسب مع أهداف البحث ويراعى طبيعة العينة وخصائصها ، واتبعت الباحثتان الخطوات التالية فى اعداد المقياس

- الاطلاع على الإطارِ النظري و الدراسات السابقة للمشاركة الوالدية.

- الاطلاع على أبعاد المشاركة الوالدية في بعض المقاييس العربية والأجنبية التي تقيس المشاركة الوالدية ، فأبعاد المشاركة الوالدية للزوج هي مجموعة من السلوكيات الفرعية تمثل في مجملها المشاركة الوالدية للزوج و على قدرِ توافر هذه السلوكيات لدى الزوج على قدر مشاركته الوالدية وفيما يلي عرض بعض مقاييس المشاركة الوالدية للزوج التي اطلعت عليها الباحثتان وهي كالآتي :-

- استبانة الشراكة الزواجية اعداد / وحدة المرأة والتنمية الاقتصادية بلجنة الامم المتحدة (٢٠٠٢).

- مقياس المهام الاسرية للزوجين اعداد / مالثي وآخرون (٢٠٠٣) Malathi, L.and etal.

- استبانة مشاركة الأب في الاعمال المنزلية اعداد / زياد رشيد (٢٠٠٤).

- مقياس مشاركة الزوج في المسؤوليات الاسرية اعداد / كيان البرغوثي (٢٠١٠).

- مقياس مشاركة الزوج اعداد / نبيلة الورداني(٢٠١١) .

- مقياس الرعاية الوالدية اعداد / فاهيدان و آخرون Vahideh, F.and etal.(٢٠١٨).

- مقياس مشاركة الزوج في الأنشطة الاسرية اعداد / أناليا وآخرون Analia, F. and etal. (٢٠١٩).

- قامت الباحثة بطرح عدد من الأسئلة على بعض الزوجات عينة البحث اللاتي لديهن أطفال في مرحلة الروضة .

- تحليل إجابات الأفراد (عينة البحث) للكشف عن النواحي التي يشارك فيها الزوج ومظاهر تلك المشاركة :-

هل يشارك زوجك في الرعاية الوالدية اذكري مظاهر هذه الرعاية في المجالات التالية :

م	نوع الرعاية	مـاهي مظـاهر هذه الرعاية
١	هل يشارك زوجك في الاهتمام بصحة الطفل	
٢	هل يشارك زوجك في الاهتمام بتنشئةالطفل اجتماعيا	
٣	هل يشارك زوجك في الاهتمام بتعليم الطفل	
٤	هل يشارك زوجك في الاهتمام بتنشئةالطفل دينيا	

٥	هل يشارك زوجك في القيام بالاعمال المنزلية هل يشارك زوجك في دفع مبالغ مالية للوفاء بالمتطلبات الأسرية	
٦	هل يشارك زوجك في الاهتمام بتنشئةالطفل نفسيا	
٧	هل يشارك زوجك بترويح وترفيه الطفل	
٨	اذكري مجالات أخري يمكن أن يشارك فيها الزوج لرعاية طفل الروضة	

– استفادت الباحثتان من المقاييس السابقة بأشكال متعددة تعديلا وحذفا واضافة ومنهجا .... إلخ , وفى ضوء ذلك تم تعريف الباحثتان للمشاركة الوالدية للزوج بأنها " مساهمة الزوج في رعاية أبناءه في مرحلة الروضة اجتماعيا و اقتصاديا ، ، ودينيا ، ودراسيا ، وترويحيا ووجدانيا ، ،ومنزليا ، وصحيا "، وقد صنفت الباحثتان أبعاد تلك المشاركة الوالدية للزوج الى ثمانية أبعاد و أمام كل موقف ثلاثة بدائل(غالبا ، أحيانا، نادرا) بحيث يمثل الاختيار الأول استجابة تعبر عن درجة مرتفعة من المشاركة الوالدية والاختيار الثاني يعبر عن درجة متوسطة والاختيار الثالث يعبر عن درجة منخفضة من المشاركة الوالدية وتتدرج الدرجات كالآتي (٣) للاختيار الأول و (٢) للاختيار الثاني ، (١) للاختيار الثالث .

وقد تم وضع تعريفات إجرائية لهذه المقاييس الفرعية الثمانية كما يلى :

١– المقياس الأول : الرعاية الاجتماعية ويقصد بها " المجهود الذي يبذله الوالد لتقديم متطلبات النمو والتنشئة الاجتماعية لطفل الروضة بشكل صحيح من تعليم الطفل آداب الحوار ومساعدة الآخرين ،تنمية قيم

المواطنة .....الخ " ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية من (١٨) عبارة .

٢- المقياس الثاني : الرعاية الاقتصادية ويقصد بها " المجهود الذي يبذله الوالد لتوفير مبالغ مالية للوفاء بكافة متطلبات طفل الروضة الصحية و التعليمية و السكنية و الترويحية ، الخ ....."و الرعاية الاقتصادية هي المسئولية الأولى المنوط بها الزوج لقوله تعالى " الرجال قومون الآية " ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية من (٢٢) عبارة .

٣- المقياس الثالث : الرعاية الدينية ويقصد بها " المجهود الذي يبذله الوالد لتعريف طفل الروضة بتعاليم الدين وممارسة الشعائر الدينية والتحلي بأخلاق الدين من صدق وأمانة ، .....الخ " ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية من (١٦) عبارة .

٤- المقياس الرابع : الرعاية التعليمية ويقصد بها " المجهود الذي يبذله الوالد لتقديم ما يتطلبه النجاح الدراسي لطفل الروضة من اختيار نوع التعليم المناسب لقدرات وميول الطفل ، .....الخ " ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية من (١٤) عبارة .

٥- المقياس الخامس : الرعاية الترويحية ويقصد بها " المجهود الذي يبذله الوالد لتوفير سبل الترفيه والترويح والتسلية للطفل في مرحلة الروضة من اللعب مع الطفل ،التنزه .....الخ " ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية من (١٨) عبارة .

٦- المقياس السادس: الرعاية الوجدانية ويقصد بها " المجهود الذي يبذله الوالد لتقديم مايتطلبه النمو النفسي السليم في مرحلة الروضة من معرفة متطلبات النمو لمرحلة الروضة ،ومعاملة الطفل برفق، ..الخ " ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية من (١٨) عبارة.

٧- المقياس السابع: الرعاية المنزلية ويقصد بها " المجهود الذي يبذله الوالد للقيام بالأعمال المنزلية المطلوبة بشكل صحيح من اعداد الوجبات والغسيل ، .....الخ " ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية من (٢٠) عبارة .

٨- المقياس الثامن : الرعاية الصحية ويقصد بها " المجهود الذي يبذله الوالد للقيام بكافة المتطلبات الصحية لطفل الروضة من عرض الطفل على الطبيب ، اعطاء التطعيمات ، .....الخ " ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية من (١٦) عبارة .

- تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على عدد سبعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وعلم الاجتماع ، للحكم على مدى صلاحية المقياس لقياس المشاركة الوالدية من وجهة نظر الزوجة فى ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد .

- تم تعديل المقياس فى ضوء توجيهات السادة المحكمين حيث تم استبعاد بعض العبارات فى بعض الأبعاد وتعديل صياغة عدد آخر وبذلك أصبح المقياس مكون فى صورته النهائية من (١٣٨) عبارة موزعة على ثمانية أبعاد ، ،ويتكون كل مقياس فرعي من عدة عبارات هي (١٨-٢٢ -١٦- ١٤ – ١٦- ١٦-١٨-١٨) بندا على الترتيب.

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس بالطرق التالية:

الخصائص السيكومترية لمقياس المشاركة الوالدية للزوج

مقياس المشاركة الوالدية للزوج هو مقياس متعدد الأبعاد، حيث يتضمن ثمانية أبعاد فرعية (الرعاية الاجتماعية، الرعاية الاقتصادية، الرعاية الدينية، الرعاية التعليمية، الرعاية الترويحية، الرعاية الوجدانية،

الرعاية المنزلية، الرعاية الصحية)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من ١٣٨ مفردة موزعة على ثمانية أبعاد، ويمكن عرض الخصائص السيكومترية لمقياس المشاركة الوالدية للزوج على النحو الآتي:

١- ثبات مقياس المشاركة الوالدية للزوج : تم حساب معامل ثبات المقياس بالطرق التالية

أ- معامل الفا كرونباخ في صورته الأولية: بلغ معامل الفا كرونباخ لثبات مقياس المشاركة الوالدية للزوج في صورته الأولية (٠.٩٨)، وتراوحت قيم معامل الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس من (٠.٩١) لبعد الرعاية التعليمية إلى (٠.٩٣) لبُعد الرعاية المنزلية.

ب- معامل الثبات بحذف المفردة ومعاملات التمييز : تم تحليل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس بعد حذف كل مفردة على حده وكذلك حساب معاملات التمييز للمفردات لمعرفة المفردات التي قد تؤثر سلبا في ثبات درجات كل بُعد من أبعاد المقياس والمفردات التي يكون معامل تمييزها منخفضا، ويوضح الجدول (٦) قيم معامل الثبات لمقياس المشاركة الوالدية للزوج في صورته الأولية بعد حذف كل مفردة ومعاملات التمييز لمفرداته.

جدول (٦) قيمة معامل الثبات لأبعاد مقياس المشاركة الوالدية للزوج بعد حذف كل مفردة ومعاملات التمييز للمفردات (ن=١٦٠)

رقم المفردة	معامل الفا كرونباخ	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الفا كرونباخ	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الفا كرونباخ	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الفا كرونباخ	معامل التمييز
١	٠.٩٢	٠.٦٨	٣٥	٠.٩٢	٠.٥١	٦٩	٠.٩١	٠.٦٩	١٠٣	٠.٩٣	٠.٧٢
٢	٠.٩٢	٠.٦٧	٣٦	٠.٩٢	٠.٦١	٧٠	٠.٩٢	٠.٥١	١٠٤	٠.٩٣	٠.٧٧
٣	٠.٩٢	٠.٦٧	٣٧	٠.٩٢	٠.٥٠	٧١	٠.٩١	٠.٥٧	١٠٥	٠.٩٣	٠.٧٨
٤	٠.٩١	٠.٧١	٣٨	٠.٩٢	٠.٦٠	٧٢	٠.٩١	٠.٦٧	١٠٦	٠.٩٣	٠.٧٤
٥	٠.٩١	٠.٧٣	٣٩	٠.٩١	٠.٦٦	٧٣	٠.٩١	٠.٦٣	١٠٧	٠.٩٣	٠.٧٥
٦	٠.٩١	٠.٧٨	٤٠	٠.٩١	٠.٧٤	٧٤	٠.٩١	٠.٥٩	١٠٨	٠.٩٣	٠.٦١

رقم المفردة	معامل الفا كرونباخ	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الفا كرونباخ	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الفا كرونباخ	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الفا كرونباخ	معامل التمييز
٧	٠.٩٢	٠.٧٠	٤١	٠.٩٢	٠.٦٠	٧٥	٠.٩١	٠.٦٤	١٠٩	٠.٩٣	٠.٧٠
٨	٠.٩٢	٠.٦٩	٤٢	٠.٩٢	٠.٦١	٧٦	٠.٩١	٠.٦٦	١١٠	٠.٩٣	٠.٥٩
٩	٠.٩٢	٠.٦٢	٤٣	٠.٩٢	٠.٥٣	٧٧	٠.٩١	٠.٨٠	١١١	٠.٩٣	٠.٧٧
١٠	٠.٩٢	٠.٦٤	٤٤	٠.٩٢	٠.٦١	٧٨	٠.٩٢	٠.٥٦	١١٢	٠.٩٣	٠.٦٤
١١	٠.٩٢	٠.٤٩	٤٥	٠.٩٢	٠.٦٠	٧٩	٠.٩١	٠.٧٣	١١٣	٠.٩٣	٠.٥٢
١٢	٠.٩٢	٠.٦٣	٤٦	٠.٩٢	٠.٦١	٨٠	٠.٩٢	٠.٥٤	١١٤	٠.٩٣	٠.٥٩
١٣	٠.٩٢	٠.٥٢	٤٧	٠.٩١	٠.٧٧	٨١	٠.٩١	٠.٦٥	١١٥	٠.٩٣	٠.٦٣
١٤	٠.٩٢	٠.٦٣	٤٨	٠.٩١	٠.٧٥	٨٢	٠.٩١	٠.٧٠	١١٦	٠.٩٣	٠.٥٩
١٥	٠.٩٢	٠.٤٩	٤٩	٠.٩٢	٠.٥٨	٨٣	٠.٩٣	٠.٥٥	١١٧	٠.٩٤	٠.٣١
١٦	٠.٩٢	٠.٥٥	٥٠	٠.٩١	٠.٦٧	٨٤	٠.٩٣	٠.٥٨	١١٨	٠.٩٤	٠.٢١
١٧	٠.٩٣	٠.٣٧	٥١	٠.٩١	٠.٦٧	٨٥	٠.٩٢	٠.٨٣	١١٩	٠.٩٣	٠.٤٩
١٨	٠.٩٢	٠.٥٤	٥٢	٠.٩٢	٠.٥٧	٨٦	٠.٩٢	٠.٦٦	١٢٠	٠.٩٢	٠.٥١
١٩	٠.٩٢	٠.٦٢	٥٣	٠.٩٢	٠.٦١	٨٧	٠.٩٢	٠.٧٢	١٢١	٠.٩٢	٠.٤٦
٢٠	٠.٩٢	٠.٥٨	٥٤	٠.٩١	٠.٥٠	٨٨	٠.٩٢	٠.٧٦	١٢٢	٠.٩١	٠.٧٩
٢١	٠.٩٢	٠.٥٨	٥٥	٠.٩١	٠.٥٨	٨٩	٠.٩٢	٠.٦٩	١٢٣	٠.٩١	٠.٦١
٢٢	٠.٩٢	٠.٦٠	٥٦	٠.٩١	٠.٥٧	٩٠	٠.٩٢	٠.٧٢	١٢٤	٠.٩١	٠.٧٢
٢٣	٠.٩٢	٠.٥١	٥٧	٠.٩١	٠.٤٦	٩١	٠.٩٣	٠.٤١	١٢٥	٠.٩١	٠.٦٠
٢٤	٠.٩٢	٠.٧٠	٥٨	٠.٩٠	٠.٦٦	٩٢	٠.٩٢	٠.٦٦	١٢٦	٠.٩١	٠.٦٤
٢٥	٠.٩٢	٠.٦٠	٥٩	٠.٩٠	٠.٧٣	٩٣	٠.٩٢	٠.٧٣	١٢٧	٠.٩١	٠.٧٥
٢٦	٠.٩٢	٠.٦٤	٦٠	٠.٩١	٠.٦٠	٩٤	٠.٩٢	٠.٧٢	١٢٨	٠.٩١	٠.٧٥
٢٧	٠.٩٢	٠.٦٤	٦١	٠.٩٠	٠.٦٦	٩٥	٠.٩٣	٠.٦١	١٢٩	٠.٩٢	٠.٥٨
٢٨	٠.٩٢	٠.٣٥	٦٢	٠.٩٠	٠.٦٩	٩٦	٠.٩٣	٠.٣٢	١٣٠	٠.٩١	٠.٦٣
٢٩	٠.٩٢	٠.٦٧	٦٣	٠.٩١	٠.٦٤	٩٧	٠.٩٢	٠.٦٦	١٣١	٠.٩٢	٠.٥٨
٣٠	٠.٩٢	٠.٦٧	٦٤	٠.٩١	٠.٥٣	٩٨	٠.٩٢	٠.٦٩	١٣٢	٠.٩٢	٠.٥٣
٣١	٠.٩٢	٠.٥٨	٦٥	٠.٩٠	٠.٧٩	٩٩	٠.٩٣	٠.٥٦	١٣٣	٠.٩٢	٠.٤٥
٣٢	٠.٩٢	٠.٦٢	٦٦	٠.٩٠	٠.٧١	١٠٠	٠.٩٣	٠.٦٢	١٣٤	٠.٩١	٠.٧٢
٣٣	٠.٩٢	٠.٧٧	٦٧	٠.٩١	٠.٦٣	١٠١	٠.٩٣	٠.٧٠	١٣٥	٠.٩٢	٠.٥٣
٣٤	٠.٩٢	٠.٦١	٦٨	٠.٩١	٠.٥٧	١٠٢	٠.٩٣	٠.٧٦	١٣٦	٠.٩١	٠.٦٦

يتضح من الجدول (٦) أن المفردة (١١٨) من مفردات المقياس ذات معامل تمييز منخفض، بلغ (٠.٢١)، كما أن حذفها يؤدي لارتفاع قيمة معامل الثبات لبُعد الرعاية المنزلية الذي تنتمي له ليصبح (٠.٩٤)، وأما باقي المفردات فإن معاملات التمييز لها أكبر من (٠.٣٠) ويؤثر حذف أي منها سلبا أو لا يؤثر على قيمة معامل الثبات للبُعد الذي تنتمي

لـه. وبعد حذف العبارة رقم (١١٨) بلـغ عدد مفردات المقيـاس (١٣٥) مفردة .

ج- تم حساب معاملات الثبات لمقياس المشاركة الوالدية للزوج في صورته النهائية باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٧).

جدول (٧) معاملات الثبات باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس المشاركة الوالدية للزوج (ن= ١٦٠)

البُعد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
			معامل سيبرمان-براون	معامل جوتمان
الرعاية الاجتماعية	١٧	٠.٩٢	٠.٨٥	٠.٨٤
الرعاية الاقتصادية	٢١	٠.٩٢	٠.٨٣	٠.٨٣
الرعاية الدينية	١٥	٠.٩٢	٠.٨٦	٠.٨٥
الرعاية التعليمية	١٤	٠.٩١	٠.٨٥	٠.٨٤
الرعاية الترويحية	١٥	٠.٩٢	٠.٨٧	٠.٨٧
الرعاية الوجدانية	١٧	٠.٩٣	٠.٨٩	٠.٨٨
الرعاية المنزلية	١٩	٠.٩٤	٠.٨٦	٠.٨٥
الرعاية الصحية	١٧	٠.٩٢	٠.٨٦	٠.٨٦
مقياس المشاركة الوالدية للزوج	١٣٥	٠.٩٨	٠.٩٠	٠.٩٠

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس المشاركة الوالدية للزوج قد بلغت (٠.٩٨)، كما أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (٠.٩١) إلى (٠.٩٤)، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (٠.٧٠) [1]، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل سبيرمان–براون ومعامل جوتمان لثبات المقياس قد بلغت (٠.٩٠)، كما أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت قيم معامل سبيرمان–براون من (٠.٨٣) إلى (٠.٨٩)، وتراوحت قيم معامل جوتمان من (٠.٨٣) إلى (٠.٨٨)، ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس المشاركة الوالدية للزوج وكافة أبعاده الفرعية، وبالتالي الثقة في نتائج تطبيقه وسلامة البناء عليها.

٢- الاتساق الداخلي لمقياس المشاركة الوالدية للزوج

تم التعرف على مدى اتساق مقياس المشاركة الوالدية للزوج من خلال حساب :

أ- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي له ، ويوضح الجدول (٨) نتائج حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المشاركة الوالدية للزوج.

(1) Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE, p.675

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي له لمقياس المشاركة الوالدية للزوج (ن=١٦٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له
١	٠.٧٢**	٣٥	٠.٥٨**	٦٩	٠.٧٣**	١٠٣	٠.٧٥**
٢	٠.٧٢**	٣٦	٠.٦٦**	٧٠	٠.٥٧**	١٠٤	٠.٨٠**
٣	٠.٧٢**	٣٧	٠.٥٧**	٧١	٠.٦٣**	١٠٥	٠.٨١**
٤	٠.٧٥**	٣٨	٠.٦٦**	٧٢	٠.٧١**	١٠٦	٠.٧٨**
٥	٠.٧٧**	٣٩	٠.٧١**	٧٣	٠.٧٠**	١٠٧	٠.٧٨**
٦	٠.٨١**	٤٠	٠.٧٩**	٧٤	٠.٦٥**	١٠٨	٠.٦٦**
٧	٠.٧٤**	٤١	٠.٦٦**	٧٥	٠.٧١**	١٠٩	٠.٧٥**
٨	٠.٧٣**	٤٢	٠.٦٥**	٧٦	٠.٧١**	١١٠	٠.٦٤**
٩	٠.٦٦**	٤٣	٠.٥٩**	٧٧	٠.٨٣**	١١١	٠.٨٠**
١٠	٠.٦٨**	٤٤	٠.٦٧**	٧٨	٠.٦٣**	١١٢	٠.٦٨**
١١	٠.٥٤**	٤٥	٠.٦٧**	٧٩	٠.٧٧**	١١٣	٠.٥٧**
١٢	٠.٦٩**	٤٦	٠.٦٨**	٨٠	٠.٦١**	١١٤	٠.٦٦**
١٣	٠.٥٩**	٤٧	٠.٨١**	٨١	٠.٧١**	١١٥	٠.٦٩**
١٤	٠.٦٩**	٤٨	٠.٨٠**	٨٢	٠.٧٤**	١١٦	٠.٦٤**
١٥	٠.٥٥**	٤٩	٠.٦٣**	٨٣	٠.٦١**	١١٧	٠.٢١*
١٦	٠.٦٢	٥٠	٠.٧٢**	٨٤	٠.٦٢**	١١٨	٠.٥٤**
١٧	٠.٤٦**	٥١	٠.٧١**	٨٥	٠.٨٥**	١١٩	٠.٥٧**
١٨	٠.٥٩**	٥٢	٠.٦٢**	٨٦	٠.٧١**	١٢٠	٠.٥٥**
١٩	٠.٦٧**	٥٣	٠.٦٦**	٨٧	٠.٧٧**	١٢١	٠.٨٣**
٢٠	٠.٦٣**	٥٤	٠.٥٥**	٨٨	٠.٧٩**	١٢٢	٠.٦٧**
٢١	٠.٦٢**	٥٥	٠.٦٤**	٨٩	٠.٧٤**	١٢٣	٠.٧٦**
٢٢	٠.٦٤**	٥٦	٠.٦٥**	٩٠	٠.٧٦**	١٢٤	٠.٦٥**
٢٣	٠.٥٧**	٥٧	٠.٥٤**	٩١	٠.٤٩**	١٢٥	٠.٦٨**
٢٤	٠.٧٤**	٥٨	٠.٧١**	٩٢	٠.٧١**	١٢٦	٠.٧٩**
٢٥	٠.٦٤**	٥٩	٠.٧٨**	٩٣	٠.٧٦**	١٢٧	٠.٧٧**

رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له
٢٦	٠.٦٧**	٦٠	٠.٦٦**	٩٤	٠.٧٦**	١٢٨	٠.٦٥**
٢٧	٠.٦٨**	٦١	٠.٧١**	٩٥	٠.٦٨**	١٢٩	٠.٦٩**
٢٨	٠.٢٣*	٦٢	٠.٧٤**	٩٦	٠.٣٩**	١٣٠	٠.٦٥**
٢٩	٠.٧٠**	٦٣	٠.٧١**	٩٧	٠.٧١**	١٣١	٠.٥٩**
٣٠	٠.٧١**	٦٤	٠.٦١**	٩٨	٠.٧٣**	١٣٢	٠.٥١**
٣١	٠.٦١**	٦٥	٠.٨٣**	٩٩	٠.٦٢**	١٣٣	٠.٧٥**
٣٢	٠.٦٨**	٦٦	٠.٧٦**	١٠٠	٠.٦٧**	١٣٤	٠.٦٠**
٣٣	٠.٨٠**	٦٧	٠.٦٩**	١٠١	٠.٧٤**	١٣٥	٠.٦٩**
٣٤	٠.٦٥**	٦٨	٠.٦٣**	١٠٢	٠.٨٠**		

** ر دالة عند ٠.٠١ =٠.١٨، * ر دالة عند ٠.٠٥= ٠.١٦.

يتضح من الجدول (٨) أن جميع مفردات مقياس المشاركة الوالدية للزوج ترتبط بالدرجة الكلية للبعد الي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)ماعدا العبارة ٢٨ ،١١٧ فإنها دالة عند ٠.٠٥، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠.٢١) إلى (٠.٨٥)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المشاركة الوالدية للزوج .

ب- الارتباط بين أبعاد مقياس المشاركة الوالدية للزوج بعضها البعض والارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٩).

جدول (٩) المصفوفة الارتباطية لأبعاد مقياس المشاركة الوالدية للزوج والارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٦٠)

البُعد	الرعاية الاجتماعية	الرعاية الاقتصادية	الرعاية الدينية	الرعاية التعليمية	الرعاية الترويحية	الرعاية الوجدانية	الرعاية المنزلية	الرعاية الصحية	إجمالي المشاركة الوالدية للزوج
الرعاية الاجتماعية	١.٠٠	**٠.٢٧	**٠.٧٣	**٠.٦٨	**٠.٥١	**٠.٧١	**٠.٣٥	**٠.٦٩	**٠.٧٩
الرعاية الاقتصادية		١.٠٠	**٠.٢٢	**٠.٤٥	**٠.٦٠	**٠.٤٠	**٠.١٨	**٠.٤٠	**٠.٥٨
الرعاية الدينية			١.٠٠	٠.٧٠	**٠.٤٢	**٠.٦٩	**٠.٣٩	**٠.٦٨	**٠.٧٧
الرعاية التعليمية				١.٠٠	**٠.٧١	**٠.٧٥	**٠.٤٥	**٠.٧٥	**٠.٨٨
الرعاية الترويحية					١.٠٠	**٠.٧١	**٠.٤٢	**٠.٦٤	**٠.٨١
الرعاية الوجدانية						١.٠٠	**٠.٣٧	**٠.٧٨	**٠.٨٦
الرعاية المنزلية							١.٠٠	**٠.٤٧	**٠.٦٢
الرعاية الصحية								١.٠٠	**٠.٨٧
إجمالي المشاركة الوالدية للزوج									١.٠٠

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تبلغ القيمة الجدولية (٠.١٨) عند درجات حرية (١٥٨).

يتضح من الجدول (٩) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المشاركة الوالدية للزوج بعضها البعض والارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس من (٠.١٨) إلى (٠.٧٨)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة

الكلية للمقياس من (٠.٥٨) إلى (٠.٨٨)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس المشاركة الوالدية للزوج.

٣- الصدق التمييزي لمقياس المشاركة الوالدية للزوج

تم حساب صدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي لمقياس المشاركة الوالدية للزوج بتقسيم العينة الاستطلاعية باستخدام الإرباعيات إلى أربعة مجموعات، وتحديد المجموعة العليا التي تتضمن (٤٠) من أمهات الأطفال الحاصلات على أعلى الدرجات في مقياس المشاركة الوالدية للزوج، والمجموعة الدنيا التي تتضمن (٤٠) من الأمهات الحاصلات على أقل الدرجات في مقياس المشاركة الوالدية للزوج، ومن ثم دراسة الفروق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبارt-test ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٠)

جدول (١٠) صدق المقارنة الطرفية لمقياس المشاركة الوالدية للزوج

البُعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الرعاية الاجتماعية	مرتفعي الدرجات	٤٠	٢.٨٦	٠.١٤	١١.٠٦	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤٠	١.٩٨	٠.٤٨		
الرعاية الاقتصادية	مرتفعي الدرجات	٤٠	٢.٩٠	٠.١٤	٨.٦٩	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤٠	٢.٢٨	٠.٤٣		
الرعاية الدينية	مرتفعي الدرجات	٤٠	٢.٩١	٠.١٢	١٢.٣٦	٠.٠٠١
	منخفضي	٤٠	٢.٠٠	٠.٤٥		

البُعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة
	الدرجات					
الرعاية التعليمية	مرتفعي الدرجات	٤٠	٢.٨٩	٠.١٤	١٩.٢١	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤٠	١.٧٢	٠.٣٦		
الرعاية الترويحية	مرتفعي الدرجات	٤٠	٢.٧٦	٠.٢٣	١٤.٢٣	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤٠	١.٧٩	٠.٣٧		
الرعاية الوجدانية	مرتفعي الدرجات	٤٠	٢.٩٥	٠.١٠	١٢.٢٦	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤٠	٢.١٠	٠.٤٣		
الرعاية المنزلية	مرتفعي الدرجات	٤٠	٢.٢٦	٠.٥١	٨.٨١	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤٠	١.٤٥	٠.٢٧		
الرعاية الصحية	مرتفعي الدرجات	٤٠	٢.٩٥	٠.٠٦	١٣.٠٩	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤٠	٢.١٣	٠.٣٩		
إجمالي المشاركة الوالدية للزوج	مرتفعي الدرجات	٤٠	٢.٨٠	٠.٠٩	٢٢.٣٦	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤٠	١.٩٤	٠.٢٣		

يتضح من الجدول (١٠) أنه بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس المشاركة الوالدية للزوج فإن قيمة "ت" بلغت (٢٢.٣٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠١) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات أمهات الأطفال بالمجموعة

العليا وأمهات الأطفال بالمجموعة الدنيا في درجة المشاركة الوالدية للزوج، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة مرتفعي الدرجات (٢.٨٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة منخفضي الدرجات (١.٩٤)، وبالنسبة للأبعاد الفرعية للمقياس فقد جاءت قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع أبعاد المقياس، وتشير هذه النتائج إلى صدق المقارنة الطرفية للمقياس وقدرته على التمييز بين الحالات ذوي المستويات المختلفة في المشاركة الوالدية للزوج وكافة الأبعاد الفرعية له.

مماسبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات والصدق مما يسمح باستخدام هذا المقياس فى الدراسة الحالية والاعتماد على نتائجه .

ثالثا : مقياس قوة الأنا اعداد / مرفت عبدالحميد

قامت الباحثة بمراجعة الأطر النظرية المتعلقة بموضوع االبحث الحالى واطلعت على العديد من المقاييس التى تقيس قوة الأنا ، ومن ثم وجدت الباحثة أنه من المناسب وضع مقياس خاص لقياس هذا المفهوم يتناسب مع أهداف البحث ويراعى طبيعة العينة وخصائصها ، واتبعت الباحثة الخطوات التالية فى اعداد المقياس

- الاطلاع على الإطارِ النظري و الدراسات السابقة لقوة الأنا .
- الاطلاع على أبعاد قوة الأنا في بعض المقاييس العربية والأجنبية التي تقيس قوة الأنا ، فأبعاد قوة الأنا هي مجموعة من السلوكيات الفرعية تمثل في مجملها قوة الأنا و على قدرِ توافر هذه السلوكيات لدى الزوجة على قدر قوة الأنا لديها ، وفيما يلي ستعرض الباحثة أشهر مقاييس قوة الأنا التي اطلعت عليها وهى كالآتي :-

- مقياس قوة الأنا فى اختبار الشخصية المتعدد الأوجه إعداد/ محمد شحاتة ربيع (١٩٧٨) .

- مقياس قوة الأنا اعداد /بار أون ترجمة /علاء الدين كفافي (١٩٨٢)

- مقياس قوة الأنا اعداد / حمدان فضة (٢٠٠٠)

- مقياس قوة الأنا لدى النساء الأرامل اعداد / ريهام الاغا (٢٠١١) .

- مقياس قوة الأنا اعداد / نرجس اسمندر (٢٠١٤)

- استفادت الباحثة من المقاييس السابقة بأشكال متعددة تعديلا وحذفا واضافة ومنهجا .... إلخ .

- وقد استندت الباحثة في وضع مقياس قوة الأنا الى نظرية التحليل النفسي لفرويد ،

وفى ضوء ذلك تم تعريف الباحثة لقوة الأنا بأنها " إدراك الفرد للواقع وتقبله مع قدرته على الموازنة بين مطالب الهو ومطالب المجتمع من حوله "، وقد صنفت الباحثة أبعاد قوة الأنا لثلاثة أبعاد ، وبهذا تم تحديد ثلاثة مقاييس فرعية للمقياس يمكن اعتبارها مكونات لقوة الأنا ،وهي إدراك الواقع ، تقبل الواقع ، الموازنة بين مطالب الهو(الغريزة) ومطالب الواقع .

ويتكون كل مقياس فرعي من عدة عبارات هي (٢٠،٢٧ ، ٢٢) بندا على الترتيب و أمام كل موقف ثلاثة بدائل (غالبا ، أحيانا، نادرا)بحيث يمثل الاختيار الأول استجابة تعبر عن درجة مرتفعة من قوة الأنا والاختيار الثاني يعبر عن درجة متوسطة والاختيار الثالث يعبر عن درجة منخفضة من قوة الأنا وتتدرج الدرجات كالآتي (٣) للاختيار الأول و(٢)

للاختيار الثاني ، (١) للاختيار الثالث للعبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية .

وقد تم وضع تعريفات إجرائية لهذه المقاييس الفرعية الثلاثة كما يلى :

١-المقياس الأول : إدراك الواقع ويقصد به " إدراك الأنا الموضوعي والسليم للواقع والحكم عليه حكما يتوافق مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه الفرد "ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية من (٢٠) عبارة .

٢- المقياس الثاني : تقبل الواقع ويقصد به " الرضا بالواقع ومواجهته وتحمل الاحباطات التي تهدد الفرد ومسئولية الفرد حيال هذه التهديدات ، وايجابيته في التعامل معها وصلابته دون الافراط باستخدام الحيل الدفاعية " ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية من (٢٧) عبارة .

٣- المقياس الثالث : الموازنة بين مطالب الهو(الغرائز) ومطالب الواقع ويقصد به " توفيق الأنا بين غرائز الفرد وبين متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه وقوانينه وتقاليده وتعاليمه الدينية ،ويشمل أيضا الموازنة بين طموحات الفرد وبين قدراته ، وأيضا تأجيل اشباع رغبات الفرد لحين الوقت المناسب ، واتزان الفرد في التعبير عن مشاعره ومرونته في التوازن والتوفيق " ،ويتكون هذا المقياس في صورته الأولية من) ٢٢(عبارة .

- تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على عدد سبعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وعلم الاكلينكي ، للحكم على مدى صلاحية المقياس لقياس قوة الأنا فى ضوء التعريف الإجرائى لكل بعد .

- تم تعديل المقياس فى ضوء توجيهات السادة المحكمين حيث تم استبعاد بعض العبارات فى بعض الأبعاد وتعديل صياغة عدد آخر

وبذلك أصبح المقياس مكون فى صورته النهائية من (٦٣) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد بواقع (١٨)عبارة لبعد إدراك الواقع، و(٢٣) تقبل الواقع، و(٢٢) الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع.

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس قوة الأنا بالطرق التالية:

الخصائص السيكومترية لمقياس قوة الأنا للزوجة

مقياس قوة الأنا للزوجة هو مقياس متعدد الأبعاد، حيث يتضمن ثلاثة أبعاد فرعية (إدراك الواقع، تقبل الواقع، الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٦٣) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد، ويمكن عرض الخصائص السيكومترية لمقياس قوة الأنا للزوجة على النحو الآتي:

٤- ثبات مقياس قوة الأنا للزوجة : تم حساب معامل ثبات المقياس بالطرق التالية

أ- معامل الفا كرونباخ : بلغ معامل الفا كرونباخ لثبات مقياس قوة الأنا للزوجة في صورته الأولية (٠.٩٠)، وتراوحت قيم معامل الثبات للأبعاد الفرعية من (٠.٨١) لبعد إدراك الواقع إلى (٠.٨٤) لبُعد الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع.

ب- معامل الثبات بحذف المفردة ومعاملات التمييز : تم تحليل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس بعد حذف كل مفردة على حده وكذلك حساب معاملات التمييز للمفردات لمعرفة المفردات التي قد تؤثر سلبا في ثبات درجات كل بُعد من أبعاد المقياس والمفردات التي يكون معامل تمييزها منخفضا، ويوضح الجدول (١١) قيم معامل الثبات لمقياس قوة

الأنا للزوجة في صورته الأولية بعد حذف كل مفردة ومعاملات التمييز لمفرداته.

جدول (١١) قيمة معامل الثبات لأبعاد مقياس قوة الأنا للزوجة بعد حذف كل مفردة ومعاملات التمييز للمفردات (ن=١٦٠)

رقم المفردة	معامل الفا كرونباخ	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الفا كرونباخ	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الفا كرونباخ	معامل التمييز
١	٠.٨١	٠.٤٠	٢٢	٠.٨٢	٠.٤٦	٤٣	٠.٨٣	٠.٤٤
٢	٠.٨١	٠.٣٨	٢٣	٠.٨٣	٠.٣٠	٤٤	٠.٨٣	٠.٤٣
٣	٠.٨٠	٠.٥٥	٢٤	٠.٨٢	٠.٤٧	٤٥	٠.٨٣	٠.٤٢
٤	٠.٨٠	٠.٤٢	٢٥	٠.٨٢	٠.٥٦	٤٦	٠.٨٣	٠.٤٠
٥	٠.٨٠	٠.٥٤	٢٦	٠.٨٢	٠.٤٧	٤٧	٠.٨٣	٠.٤٩
٦	٠.٨١	٠.٤٠	٢٧	٠.٨٣	٠.٣٥	٤٨	٠.٨٢	٠.٥٠
٧	٠.٨٠	٠.٤٤	٢٨	٠.٨٣	٠.٣١	٤٩	٠.٨٢	٠.٥٤
٨	٠.٨٠	٠.٤٤	٢٩	٠.٨٢	٠.٤٧	٥٠	٠.٨٣	٠.٣٨
٩	٠.٨٠	٠.٥٠	٣٠	٠.٨٢	٠.٤٠	٥١	٠.٨٣	٠.٤٦
١٠	٠.٨٢	٠.٠٣	٣١	٠.٨٢	٠.٤٤	٥٢	٠.٨٣	٠.٤٠
١١	٠.٨٣	٠.٠٤	٣٢	٠.٨٢	٠.٤٦	٥٣	٠.٨٤	٠.٢٠
١٢	٠.٨١	٠.٣٢	٣٣	٠.٨٢	٠.٤٢	٥٤	٠.٨٣	٠.٣٤
١٣	٠.٨١	٠.٣٢	٣٤	٠.٨٢	٠.٥١	٥٥	٠.٨٣	٠.٣٢
١٤	٠.٨٠	٠.٤٩	٣٥	٠.٨٢	٠.٤٥	٥٦	٠.٨٣	٠.٣٨
١٥	٠.٨٠	٠.٤٧	٣٦	٠.٨٢	٠.٤٣	٥٧	٠.٨٣	٠.٣٨
١٦	٠.٨٠	٠.٥٢	٣٧	٠.٨٢	٠.٤١	٥٨	٠.٨٤	٠.١٠
١٧	٠.٨٠	٠.٥١	٣٨	٠.٨٢	٠.٤٢	٥٩	٠.٨٢	٠.٥٥
١٨	٠.٨٠	٠.٤٤	٣٩	٠.٨٣	٠.٣٤	٦٠	٠.٨٣	٠.٤٣
١٩	٠.٨٣	٠.٣٣	٤٠	٠.٨٢	٠.٤٤	٦١	٠.٨٣	٠.٤٢
٢٠	٠.٨٣	٠.٢٦	٤١	٠.٨٤	-٠.٠٤	٦٢	٠.٨٣	٠.٤٧
٢١	٠.٨٣	٠.٢٠	٤٢	٠.٨٣	٠.٤٦	٦٣	٠.٨٣	٠.٤٠

يتضح من الجدول (١١) أن المفردات رقم (١٠) و (١١) من مفردات بُعد إدراك الواقع هي مفردات ذات معاملات تمييز منخفضة بلغت (٠.٠٠٣) و (٠.٠٠٤) على الترتيب كما أن حذفها يؤدي لارتفاع قيمة معامل الثبات لبُعد إدراك الواقع، كما أن المفردات رقم (٢٠) و (٢١) و(٤١) من مفردات بُعد تقبل الواقع هي مفردات ذات معاملات تمييز منخفضة بلغت (٠.٢٦) و (٠.٢٠) و(-٠.٠٠٤) على الترتيب كما أن حذفها يؤدي لارتفاع قيمة معامل الثبات لبُعد تقبل الواقع، وكذلك تبين أن المفردات رقم (٥٣) و (٥٨) من مفردات بُعد الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع هي مفردات ذات معاملات تمييز منخفضة بلغت (٠.٢٠) و (٠.١٠) على الترتيب كما أن حذفها يؤدي لارتفاع قيمة معامل الثبات لبُعد الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع، وأما باقي المفردات فإن معاملات التمييز لها أكبر من (٠.٣٠) ويؤثر حذف أي منها سلبا أو لا يؤثر على قيمة معامل الثبات للبُعد الذي تنتمي له، وبعد حذف العبارة ذات معامل التمييز المنخفضة بلغ عدد مفردات المقياس (٥٦) مفردة .

ج- معاملات الثبات لمقياس قوة الأنا للزوجة في صورته النهائية باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٢).

جدول (١٢) معاملات الثبات لمقياس قوة الأنا للزوجة في صورته النهائية باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (ن=١٦٠)

البُعد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
			معامل سيبرمان-براون	معامل جوتمان
إدراك الواقع	١٦	٠.٨٤	٠.٧٧	٠.٧٧
تقبل الواقع	٢٠	٠.٨٥	٠.٧٨	٠.٧٨
الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع	٢٠	٠.٨٥	٠.٨٥	٠.٨٤
مقياس قوة الأنا للزوجة	٥٦	٠.٩١	٠.٦٩	٠.٦٨

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس قوة الأنا للزوجة قد بلغت (٠.٩١)، كما أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (٠.٨٤) إلى (٠.٨٥)، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (٠.٧٠) [1]، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل سبيرمان-براون ومعامل جوتمان لثبات المقياس قد بلغت (٠.٦٩) و(٠.٦٨) على الترتيب، كما أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت قيم معامل سبيرمان-براون من (٠.٧٧) إلى (٠.٨٥)، وتراوحت قيم معامل جوتمان من (٠.٧٧) إلى (٠.٨٤)، ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس قوة الأنا للزوجة وكافة أبعاده الفرعية، وبالتالي الثقة في نتائج تطبيقه وسلامة البناء عليها.

(1) Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS (3rd Ed). SAGE, p.675

الاتساق الداخلي لمقياس قوة الأنا للزوجة

تم التعرف على مدى اتساق مقياس قوة الأنا للزوجة من خلال حساب :

أ- معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي له ، ويوضح الجدول (١٣) نتائج حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس قوة الأنا للزوجة.

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي له لمقياس قوة الأنا للزوجة (ن=١٦٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له
١	٠.٤٨**	٢٠	٠.٥٥**	٣٩	٠.٥٢**
٢	٠.٤١**	٢١	٠.٦٠**	٤٠	٠.٤٩**
٣	٠.٥٩**	٢٢	٠.٥٦**	٤١	٠.٥٤**
٤	٠.٥٠**	٢٣	٠.٤٥**	٤٢	٠.٥٥**
٥	٠.٦٦**	٢٤	٠.٤١**	٤٣	٠.٥٤**
٦	٠.٥٠**	٢٥	٠.٥٥**	٤٤	٠.٥٩**
٧	٠.٥٦**	٢٦	٠.٤٩**	٤٥	٠.٥٠**
٨	٠.٥٩**	٢٧	٠.٥٠**	٤٦	٠.٥٦**
٩	٠.٦٢**	٢٨	٠.٥٤**	٤٧	٠.٥١**
١٠	٠.٤٦**	٢٩	٠.٥١**	٤٨	٠.٣٩**
١١	٠.٣٨**	٣٠	٠.٥٨**	٤٩	٠.٢١*
١٢	٠.٦١**	٣١	٠.٥٣**	٥٠	٠.٥٠**
١٣	٠.٥٧**	٣٢	٠.٥٣**	٥١	٠.٤٣**
١٤	٠.٦١**	٣٣	٠.٥٠**	٥٢	٠.٦٣**
١٥	٠.٥٧**	٣٤	٠.٥١**	٥٣	٠.٤٧**
١٦	٠.٥٥**	٣٥	٠.٤١**	٥٤	٠.٥٥**
١٧	٠.٤١**	٣٦	٠.٥٣**	٥٥	٠.٥٤**

رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبُعد الذي تنتمي له
١٨	**٠.٥٥	٣٧	**٠.٥٨	٥٦	**٠.٤٦
١٩	**٠.٤٠	٣٨	**٠.٥١		

** ر دالة عند ٠.٠١ =٠.١٨، * ر دالة عند ٠.٠٥= ٠.١٦.

يتضح من الجدول (١٣) أن جميع مفردات مقياس قوة الأنا للزوجة ترتبط بالدرجة الكلية للبعد الي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ماعدا العبارة رقم ٤٩فإنها دالة عند ٠.٠٥ ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠.٢١) إلى (٠.٦٦)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس قوة الأنا للزوجة .

ب- معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قوة الأنا للزوجة بعضها البعض والارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٤).

جدول (١٤) المصفوفة الارتباطية بين أبعاد مقياس قوة الأنا للزوجة والارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٦٠)

المحور	إدراك الواقع	تقبل الواقع	الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع	إجمالي قوة الأنا للزوجة
إدراك الواقع	١.٠٠	**٠.٥٩	**٠.٤٤	**٠.٨٣
تقبل الواقع		١.٠٠	**٠.٣١	**٠.٨٢
الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع			١.٠٠	**٠.٧٣
إجمالي قوة الأنا للزوجة				١.٠٠

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تبلغ القيمة الجدولية (٠.١٨) عند درجات حرية (١٥٨).

يتضح من الجدول (١٤) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قوة الأنا للزوجة بعضها البعض والارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس من (٠.٣١) إلى (٠.٥٩)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس من (٠.٧٣) إلى (٠.٨٣)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمقياس قوة الأنا للزوجة.

١- الصدق التمييزي لمقياس قوة الأنا للزوجة

تم حساب صدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي لمقياس قوة الأنا للزوجة بتقسيم العينة الاستطلاعية باستخدام الإرباعيات إلى أربعة مجموعات، وتحديد المجموعة العليا التي تتضمن (٤٠) من أمهات الأطفال الحاصلات على أعلى الدرجات في مقياس قوة الأنا للزوجة، والمجموعة الدنيا التي تتضمن (٤٠) من الأمهات الحاصلات على أقل الدرجات في مقياس قوة الأنا للزوجة، ومن ثم دراسة الفروق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار t-test ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٥) جدول (١٥) صدق المقارنة الطرفية لمقياس قوة الأنا للزوجة

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
إدراك الواقع	مرتفعي الدرجات	٤٠	٢.٦٣	٠.٢٢	١٣.٥٩	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤٠	١.٨٥	٠.٢٩		
تقبل الواقع	مرتفعي الدرجات	٤٠	٢.٥٩	٠.٣٢	٩.٥٧	٠.٠٠١

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة	الدلالة
	منخفضي الدرجات	٤٠	١.٩١	٠.٣٢		
الموازانة بين مطالب الهو ومطالب الواقع	مرتفعي الدرجات	٤٠	٢.٧٤	٠.٢٥	١٠.٢٠	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤٠	٢.١٣	٠.٢٩		
قوة الأنا للزوجة	مرتفعي الدرجات	٤٠	٢.٦٥	٠.٢٠	١٨.٢٢	٠.٠٠١
	منخفضي الدرجات	٤٠	١.٩٧	٠.١٣		

يتضح من الجدول (١٥) أنه بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس قوة الأنا فإن قيمة "ت" بلغت (١٨.٢٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠١) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات أمهات الأطفال بالمجموعة العليا وأمهات الأطفال بالمجموعة الدنيا في درجة قوة الأنا للزوجة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة مرتفعي الدرجات (٢.٦٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة منخفضي الدرجات (١.٩٧)، وبالنسبة للأبعاد الفرعية للمقياس فقد جاءت قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لجميع أبعاد المقياس، وتشير هذه النتائج إلى صدق المقارنة الطرفية للمقياس وقدرته على التمييز بين الحالات ذوي المستويات المختلفة في قوة الأنا للزوجة، مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات والصدق مما يسمح باستخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية والاعتماد على نتائجه .

ثانيا: الأدوات الكلينكية :

- **استمارة البيانات الأولية اعداد / الباحثتان**

قامت الباحثتان باعداد الاستمارة وتكونت من البيانات الأولية للمفحوص

- **تاريخ الحالة Case History اعداد / مرفت عبد الحميد :**

قامت الباحثة باعداد استمارة تاريخ الحالة وهي تساعد على فهم شخصية المفحوص في صورة تطورية من حيث الوحدة الزمانية التاريخية واشتملت على التاريخ (الأسري ، التعليمي ، العاطفي ، المرضي ، التاريخ المرضي في الأسرة ،التاريخ السيكاتري في الأسرة) حالة الذاكرة ، الحالة الانفعالية والمظهر الخارجي .

- المقابلات الكلينكية Clinical Interview Free اعداد/مرفت عبدالحميد:

قامت الباحثة باعداد استمارة المقابلة الكلينيكية وهي أحد الأدوات المستخدمة في منهج بحث الحالة أوالمنهج الاكلينكي لمناقشة جوانب أفكار وانفعال و سلوك العميل بالاضافة الى الكشف عن ديناميات سلوكه بغرض فهم السيكولوجية التي أدت إلى صورته الحالية ، وقد اشتملت استمارة المقابلة على مجموعة من الأسئلة المفتوحة تضمنت التاريخ الأسري والاجتماعي والعاطفي كما تضمنت أسئلة عن التاريخ المرضي وقد قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المختصين في هذا المجال للتأكد من مناسبة الأسئلة للدراسة الحالية ونتج عن هذا التحكيم حذف وتعديل بعض أسئلة استمارة المقابلة الكلينيكية حتى تصبح صالحة للدراسة الحالية (١).

(١) تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير للسادة المحكمين على استمارة المقابلة الكلينكية.

اختبار تداعي الكلمات اعداد / ربابورت وجيل وشافر : Rapaport, Gil and Schafer

اختبار تداعي الكلمات: وهو من الاختبارات التي تستخدم اللغة كمثير حيث قام كل من ربابورت وجيل وشافر بوضع قائمة للكلمات مكونة من ٦٠ كلمة تتصل بمجالات متعددة كالأسرة والنواحي الفمية والشرجية والعدوان والدلالات الجنسية المتنوعة، كما تمس في نظرهم مجالات فكرية وألوانا من الصراع التي تظهر في أنماط مختلفة من سوء التوافق وتقدم القائمة شفهيا كما يجرى الاختبار فرديا نظرا لما يتطلبه من قياس زمن الرجع لكل كلمة، وملاحظة حركات المفحوص واشاراته وما قد يحدث من توقف أثناء اجراء الاختبار(هناء أبو شهبه ، ٢٠٢٢، ٤٨).

- وبعد تصحيح الاختبار قامت الباحثة بعرضه على اثنين من المتخصصين في هذا المجال للتأكد من صدق تصحيح الاستجابة وقد تقاربت النتائج وبلغت نسبة معامل ثبات التصحيح ٠,٨ .

- **المقابلات الاجتماعية** Free Social Interview:**اعداد / منال رجب عبد الله**

- **حيث قامت الباحثة بإجراء مقابلة اجتماعية مقننة اشتملت على عدد من الأسئلة وتم تحكيمها على عدد من أساتذة علم الاجتماع. ا.د/ ابراهيم السمادوني منهم ا.د/ فاطمة عبد الستار.ا.دم/نسرين مختار (١).**

(٢) تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير لكل من ا د/ محمد السيد عبدالرحمن ، ا.د.م / عماد مخيمر لقيامهما بإعادة تصحيح اختبار تداعي الكلمات .

(٣) تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير للسادة المحكمين على استمارة المقابلة الاجتماعية.

رابعا: الأساليب والمعالجات الإحصائية

لتحقيق فروض الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تطلب ذلك تحليل البيانات باستخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية والتي تضمنت ما يلي:

١- المتوسط الحسابي Mean: للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة على كل متغير من متغيرات الدراسة وأبعاده الفرعية.

٢- الانحراف المعياري Standard deviation ومعامل الاختلاف Coefficient of Variation: لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي، والمقارنة بين درجة تشتت استجابات افراد العينة على متغيرات الدراسة وأبعادها الفرعية.

٣- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation: لدراسة الارتباط بين متغيرات الدراسة (الحوار الزواجي والمشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة) في ضوء استجابات عينة الدراسة.

٤- تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression: وذلك لدراسة معنوية نموذج الانحدار بين درجة المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة كمتغيرات مستقلة والحوار الزواجي كمتغير تابع.

٥- تحليل التباين أحادي الاتجاه :One Way ANOVAوذلك لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة الدراسة حول الحوار الزواجي والمشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة بحسب المتغيرات التصنيفية الديموجرافية (العمر، عدد الأطفال، مكان الإقامة، طبيعة محل الإقامة، عمل الزوجة، المؤهل الدراسي للزوجة، المؤهل الدراسي للزوج)، وتكون الفروق بين الفئات معنوية أو ذات دلالة إحصائية

إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة الفاء المحسوبة أقل من أو تساوي (٠.٠٥)، وفي حال وجود فروق تم استخدام اختبار LSD لتحديد مصادر الفروق واتجاهاتها.

٦- البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية: تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام الإصدار السابع والعشرون لعام ٢٠٢٠م من البرنامج الإحصائيIBM SPSS Statistics ، كما تم استخدام برنامج الإكسيل Microsoft Excel في تنسيق الجداول والرسوم البيانية.

خامسا: نتائج الدراسة الميدانية

بعد أن قدمت الدراسة عرضاً منهجياً لإجراءات الدراسة الميدانية، يمكن عرض ومناقشة الوصف الإحصائي لكل من الحوار الزواجي والمشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة في ضوء استجابات عينة الدراسة، ومن ثم الإجابة على أسئلة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أ- الوصف الإحصائي لمستوى الحوار الزواجي والمشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة

يوضح الجدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ودرجة التحقق المناظرة لاستجابات عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة حول الحوار الزواجي والمشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة وأبعادها الفرعية.

جدول (١٦) الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة وأبعادها الفرعية (ن= ٧٠٠)

المتغير	الأبعاد الفرعية	المتوسط الحسابي	فترة الثقة للمتوسط عند مستوى ثقة ٩٥٪		الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الدرجة	الترتيب
			الحد الأدنى	الحد الأعلى				
الحوار الزواجي	-	٢.٤٢	٢.٣٩	٢.٤٤	٠.٣٤	١٤.٠ ٪٦	كبيرة	-
المشاركة الوالدية للزوج	الرعاية الاجتماعية	٢.٤٧	٢.٤٤	٢.٥١	٠.٤٧	١٩.١ ٪٠	كبيرة	٥
	الرعاية الاقتصادية	٢.٦٢	٢.٥٩	٢.٦٥	٠.٤٠	١٥.١ ٪٢	كبيرة	١
	الرعاية الدينية	٢.٥٥	٢.٥١	٢.٥٨	٠.٤٨	١٨.٦ ٪٩	كبيرة	٤
	الرعاية التعليمية	٢.٤٠	٢.٣٦	٢.٤٤	٠.٥٣	٢١.٩ ٪٥	كبيرة	٦
	الرعاية الترويحية	٢.٣٨	٢.٣٤	٢.٤٢	٠.٤٩	٢٠.٦ ٪٧	كبيرة	٧
	الرعاية الوجدانية	٢.٦٢	٢.٥٩	٢.٦٥	٠.٤٣	١٦.٣ ٪٧	كبيرة	٢
	الرعاية المنزلية	١.٨٠	١.٧٦	١.٨٤	٠.٥١	٢٨.٥ ٪٣	متوسطة	٨
	الرعاية الصحية	٢.٦١	٢.٥٨	٢.٦٤	٠.٤٥	١٧.١ ٪٦	كبيرة	٣
	إجمالي المشاركة الوالدية للزوج	٢.٤٣	٢.٤٠	٢.٤٥	٠.٣٦	١٤.٩ ٪٦	كبيرة	-
قوة الأنا للزوجة	إدراك الواقع	٢.١٣	٢.١١	٢.١٦	٠.٣٢	١٤.٧ ٪٩	متوسطة	٢
	تقبل الواقع	٢.١٢	٢.١٠	٢.١٥	٠.٣٣	١٥.٤ ٪٨	متوسطة	٣
	الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع	٢.٢٧	٢.٢٦	٢.٢٩	٠.٢٣	١٠.٠ ٪٦	متوسطة	١
	إجمالي قوة الأنا للزوجة	٢.١٨	٢.١٦	٢.٢٠	٠.٢٢	١٠.١ ٪٦	متوسطة	-

يتضح من النتائج بالجدول (١٦) ما يلي:

– جاءت درجة متغير الحوار الزواجي كبيرة لدى عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وأوضح حساب فترة الثقة للمتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة عند مستوى ثقة ٩٥٪ أنه يتراوح بين (٢.٣٩) و(٢.٤٤)، وهو ما يؤكد أن درجة الحوار الزواجي مرتفعة لدى أمهات أطفال الروضة، وهو ما قد يرجع إلى كثرة الضغوط والمشكلات التي تواجهها الام في مرحلة اطفال الروضة وان الاتصال والحوار الزواجي يساهم بشكل إيجابي وكبير في التخفيف من حدة الضغوط النفسية وتأسيس علاقة زوجية مستقرة من خلال المشاركة وتحمل المسئولية في هذه المرحلة المهمة في حياتهما، وهو ما يتفق مع دراسة (Kalantar k. &Hassan, A.((2010, ودراسة هيام القحطاني (٢٠٠٨)

– جاءت درجة متغير المشاركة الوالدية للزوج كبيرة لدى عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وأوضح حساب فترة الثقة للمتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة عند مستوى ثقة ٩٥٪ أنه يتراوح بين (٢.٤٠) و(٢.٤٥)، وهو ما يؤكد أن درجة المشاركة الوالدية للزوج مرتفعة لدى أمهات أطفال الروضة، وهو ما قد يرجع إلى الرضا الزواجي وتخفيف الضغوط البدنية والنفسية التي تقع علي عاتق أمهات أطفال الروضة حيث تكثر في هذة المرحلة الاعباء ورعاية الاطفال واعمال النظافة وترتيب وتجميل البيت والاعمال المنزلية وهذا يعطي مؤشرا علي الاتجاه الايجابي لمشاركة الزوج أمهات أطفال الروضة مما يخفف عبء العمل المنزلي في هذه الفترة وتطبيقا لقول الرسول فعن الترمذي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي، وفي هذا الحديث دليل عظيم

على محاسن الإسلام التي جاء بها، ومن جملتها أنه جعل الإحسان إلى الزوجة والعيال من أفضل الأعمال والقربات، وفاعله من خيرة الناس ، وهو ما يتفق مع دراسة نبيلة الورداني (٢٠٠٨) حيث أكدت أن غلبية الازواج بمدينة بور سعيد يقومون بالمشاركة في أداء بعض الأعمال المنزلية ودراسة هاريل (Harrell, A(١٩٩٥. عن أهمية مشاركة الزوج في أداء بعض الاعمال المنزلية كالطهي والتنظيف مما له من أثر كبير في زيادة قدرة الزوجة علي مواجهة مطالب الأسرة .

يوجد تفاوت في درجة التحقق لأبعاد المشاركة الوالدية للزوج، حيث جاء بُعد الرعاية الاقتصادية وبُعد الرعاية الوجدانية في المرتبة الأولى والثانية بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، يليهما بُعد الرعاية الصحية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٦١)، يليه بُعد الرعاية الدينية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، يليه بُعد الرعاية الاجتماعية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، يليه بُعد الرعاية التعليمية في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٤٠)، يليه بُعد الرعاية الترويحية في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، بينما يأتي بُعد الرعاية المنزلية في المرتبة الأخيرة بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي (١.٨٠).

وتشير هذه النتائج إلى ان الاسهام في الدخل والرعاية الاقتصادية وبعد الرعاية الوجدانية جاءت في المرتبة الاولي وهي الأساس حيث أن الرعاية الاقتصادية هي من واجبات الزوج الأول وهي الأساس المادي الذي تقوم عليه الأسرة تليها الرعاية الوجدانية التي تولد المودة والمحبة وإدراك

الاهتمام بمشاعر الزوجة وضرورة تفهم حاجاتها العاطفية لان النساء أكثر عاطفية داخل الاسرة بينما بعد الرعاية المنزلية جاء في

المرتبة الأخيرة مما يدل علي عدم التحرر من النظرة التقليدية نحو الرجولة ومساهمة الزوج في الأعمال المنزلية وهو ما يمكن تفسيره بأن تنوع مشاركة الزوج في أوجه الرعاية المختلفة لأمهات طفل الروضة بالمرونة وعدم تعديل النظرة للعمل المنزلي ورفض الزوج المشاركة في أداء الاعمال المنزلية وضعف مبدأ المشاركة في الأعمال المنزلية مما يجعل الزوجات يشعرن بالاحباط تجاه أزواجهن وتجاه حياتهن' وترى الباحثتان أنه عندما تم تغيير نظام النفقة في الأسرة ومساهمة الزوجة في النواحي المالية لنزولها للعمل لم يواكبه تغيير نظرة الرجل للمشاركة في الأعمال المنزلية وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات الميدانية المتعلقة بالمرأة العربية العاملة خلف الشراري (٢٠٠٦) ، وفاء المعمري (٢٠٠٥) الأمم المتحدة (٢٠٠٢) ، أروي أرناؤوط (٢٠٠٠) نجدها تؤكد علي أن من أبرز مشكلات الزوجة العاملة هي صعوبة التوافق بين أدوارها ومسؤولياتها الأسرية ، ومسؤوليات العمل الوظيفي ، رغم أن أهم دوافع عملها هو مساندة زوجها في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة ، مما يعني أنه في مقابل التغيرات التي طرأت علي مسؤوليات المرأة اليوم ، لم يحدث تغيير يذكر فيما يخص دور الزوج في الاسرة ، ومشاركته في المسؤوليات والمهام المنزلية ، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة نبيلة الورادني (٢٠٠٨) والتي وجدت أن غالبية الازواج بمدينة بور سعيد يقومون بالمشاركة في أداء الأعمال المنزلية .

– تشير قيم معاملات الاختلاف الخاصة بأبعاد المشاركة الوالدية للزوج إلى وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول الرعاية الاقتصادية والرعاية الوجدانية حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٥.١٢٪) و(١٦.٣٧٪) على الترتيب، بينما يتزايد الاختلاف في

استجابات عينة الدراسة حول الرعاية المنزلية حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (٢٨.٥٣٪)، وهو ما قد يرجع إلى انه مازالت النظرة التقليدية نحو الرجولة وتدني الافكار لتنفيذ آليات عصرية جديدة لعلاج مشاكل قلة مشاركة الازواج في الاعمال المنزلية وتدني مشاركة الزوج في الاعمال المنزلية يعزي بشكل أساسي إلي أسباب تتعلق بثقافة المجتمع السائدة ، وبالتنشئة الاجتماعية الأسرية ، ووجود رفض إجتماعي ثقافي يتعلق بثقافة العيب حول قيام الزوج بأعمال المنزل والعناية بالأطفال,,وفي اطار نظرية الدور التي تؤكد ان ما هو سائد في المجتمع من معايير وقيم وموروثات ثقافية تحكم طبيعة العلاقة والحياة المشتركة بين الزوجين والادوار المتوقعة لكل منهما مما يرسخ أدوا النوع الاجتماعي في الأسرة وتنميط المسؤوليات فيها ويعد تقسيم العمل حسب الجنس ظاهرة عالمية حيث يعطي الرجال ادوار معينه تختلف عن ادوار النساء يتوقع عليها بناء المسؤوليات والواجبات داخل الاسرة .

- جاءت درجة قوة الأنا للزوجة متوسطة لدى عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة بمتوسط حسابي (٢.١٨)، وأوضح حساب فترة الثقة للمتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة عند مستوى ثقة ٩٥٪ أنه يتراوح بين (٢.١٦) و(٢.٢٠)، وهو ما يؤكد أن درجة قوة الأنا للزوجة متوسطة لدى أمهات أطفال الروضة، وهو ما قد يرجع إلى أن المرأة التي تتسم بوجود قوة الانا تتسم بإدراك الواقع الأسري الذي تعيش فيه وتقبله ومحاولة التوافق بين رغباتها وبين متطلبات أسرتها وكل هذا جاء بدرجة متوسطة وربما يرجع ذلك لصعوبة الواقع بما فيه من مسوؤليات عن أطفال روضة كل اعتمادهم على الأم وخاصة وأن النتائج أوضحت أن درجة مشاركة الزوج في الرعاية المنزلية منخفضة مما يلقي على كاهل الزوجة وخاصة

العاملة الكثير من الضغوط ويشوش لديها الواقع ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ابراهيم عيد (٢٠٠١) ، ودراسة Barnes,B.&shrinvas, (١٩٩٣).

– يوجد تفاوت في متوسطات درجة تحقق أبعاد قوة الأنا للزوجة، حيث جاء بُعد الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع في المرتبة الأولى بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، يليه بُعد إدراك الواقع في المرتبة الثانية بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي (٢.١٣)، بينما يأتي بُعد تقبل الواقع في المرتبة الأخيرة بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي (٢.١٢)، وتشير هذه النتائج إلى أن الزوجة تتسم بقوة أنا متوسطة وإن كان لديها درجة منخفضة من إدراك الواقع وبالتالي فهي لا تتقبله الا بدرجة منخفضة لذا فهي تحاول بقدر الامكان أن تحقيق التوافق بين رغباتها وبين متطلبات الأسرة والمجتمع الذي تعيش فيه بالقدر الذي يمكنها من المرور من هذه المرحلة .

– تشير قيم معاملات الاختلاف الخاصة بأبعاد قوة الأنا للزوجة إلى وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٠.٠٦٪)، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات عينة الدراسة حول تقبل الواقع حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٥.٤٨٪)، وهو ما قد يرجع إلى أن غالبية الزوجات يحاولن مسايرة أمورهن وتحقيق التوافق بين رغباتهن وبين الواقع سواء قبلن الواقع أم رفضن هذا الواقع لتمر الامور بسلام .

فروض الدراسة مناقشتها وتفسيرها

أولا : نتائج الفرض الأول مناقشتها وتفسيرها : ومنطوقهُ " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات الحوار الزواجي وبين المشاركة

الوالدية للزوج " من وجهة نظر الزوجة " لدى عينة من أمهات رياض الأطفال ".

تم دراسة الارتباط بين درجة الحوار الزواجي والمشاركة الوالدية للزوج لدى عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول(١٧).

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين درجة الحوار الزواجي والمشاركة الوالدية للزوج لدى عينة الدراسة (ن=٧٠٠)

المتغير		الحوار الزواجي	
		معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المشاركة الوالدية للزوج	الرعاية	٠.٤٤	٠.٠٠١
	الرعاية	٠.٣٥	٠.٠٠١
	الرعاية الدينية	٠.٣٣	٠.٠٠١
	الرعاية	٠.٤٤	٠.٠٠١
	الرعاية	٠.٤٣	٠.٠٠١
	الرعاية	٠.٥٠	٠.٠٠١
	الرعاية	٠.٣٢	٠.٠٠١
	الرعاية	٠.٤٢	٠.٠٠١
	إجمالي المشاركة	٠.٥١	٠.٠٠١

* قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوي (٠.١٠) عند درجات حرية (٦٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٧) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متغير الحوار الزواجي ومتغير المشاركة الوالدية للزوج لدى عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥١)، وهو ما يعني أن شدة العلاقة الارتباطية متوسطة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متغير الحوار الزواجي وكافة الأبعاد الفرعية لمتغير المشاركة الوالدية للزوج لدى عينة الدراسة، حيث تروحت قيم معامل الارتباط من (٠.٣٢) لبُعد الرعاية المنزلية إلى (٠.٥٠) لبُعد الرعاية الوجدانية .

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

تشير النتائج من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation كما هو موضح بجدول (١٧) الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين متغير الحوار الزواجي ومتغير المشاركة الوالدية للزوج لدى عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول ويشير الى أنه كلما زادت درجة الحوار الزواجي زادت درجة مشاركة الزوج للزوجة فالحوار والتواصل الزواجي هو الدافع الرئيسي الذي يحرك الزوج لمشاركة الزوجة وبالتالي حصولها علي تقوية العلاقات الاجتماعية الاسرية والتوفيق بين ادوارها ومسؤولياتها الاسرية ومسؤوليات العمل الوظيفي للمرأة العاملة وربة المنزل وتخفيض الضغوط البدنية والنفسية والاجتماعية ، وإشباع البعد الوجداني والاجتماعي من خلال متغير مشاركة الزوج لدي عينة الدراسة لأن النساء أكثر عاطفية

وإقتداءا برسول الله صلي اللة علية وسلم التي تمثلت المشاركة في سلوكه العملي فهو مع عظم شأنه وجليل قدرة كان يساعد زوجاته في الأعمال داخل المنزل رغم أعبائه الكثيرة فقد سئلت سَأَلْتُ عَائِشَةَ ما كانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَصْنَعُ في بَيْتِهِ؟ قالَتْ: كانَ يَكونُ في مِهْنَةِ أهْلِهِ – تَعْنِي خِدْمَةَ أهْلِهِ – فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إلى الصَّلَاةِ.(الراوي صحيح البخاري ،ص٦٧٦).

فالحوار الزواجي يعد اسلوب ومنهج حياة وهو الوسيلة المثلي لبناء جو أسري سليم يدعم بالمشاركة الوالدية ويدعم العلاقات الاسرية و يساعد علي جودة الحياة لدي الازواج وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Ledermann,B.and et.at,(٢٠١٠) ، فالتواصل الزواجي يساعد علي تأسيس علاقة زواجية مستقرة . حيث الافتقار إلي الاتصال الجيد والحوار يعد من العوامل المهمة التي تدفع الزوجات إلي طلب الطلاق (السهل ، ٢٠٠٤ ، ٦٤).

ثانيا : نتائج الفرض الثاني مناقشتها وتفسيرها :

ومنطوقهُ " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الحوار الزواجي وبين قوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة ".

تم إيجاد الارتباط بين درجة الحوار الزواجي وقوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٨).

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين درجة الحوار الزواجي وقوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة (ن=٧٠٠)

المتغير		الحوار الزواجي	
		معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
قوة الأنا للزوجة	إدراك الواقع	٠.١٠	٠.٠١
	تقبل الواقع	٠.٠٨	٠.٠٣
	الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع	٠.٢٠	٠.٠٠١
	إجمالي قوة الأنا للزوجة	٠.١٦	٠.٠٠١

* قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوي (٠.١٠) عند درجات حرية (٦٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠١)، وتساوي (٠.٠٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من الجدول (١٨) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متغير الحوار الزواجي ومتغير قوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٦)، ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متغير الحوار الزواجي وكافة الأبعاد الفرعية لمتغير قوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة، حيث تروحت قيم معامل الارتباط من (٠.٠٨) لبُعد تقبل الواقع إلى (٠.٢٠) لبُعد الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع.

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها: تشير النتائج من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation كما هو موضح بالجدول (١٨) الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين متغير الحوار الزواجي ومتغير قوة الأنا للزوجة من أمهات أطفال

الروضة وهو ما يشير الى أنه كلما زادت درجة الحوار الزواجي زادت درجة قوة الأنا للزوجة وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني جزئيا .

وتشير هذه النتائج إلى أنه كلما زادت درجة الحوار الزواجي والمناقشة بين الزوجين زادت درجة قوة الأنا للزوجة وخاصة زادت درجة توفيق الزوجة بين مطالبها الغريزية وبين متطلبات الواقع التي تعيش فيه ولكن من الملاحظ من النتائج أن الحوار لايؤثر تأثير جوهري في مدى ادراك وتقبل الزوجة للواقع الذي تعيش فيه فإدراك وتقبل الواقع يتطلب أكثر من الحوار إذ أن ادراك الواقع يتطلب من الزوجة أن تكون أكثر استبصارا بالواقع وهو يتطلب درجة أعمق من الحوار الذي يتم بين الزوجين بشكل سطحي فالاستبصار قد يتطلب من الزوجة مساعدة من أخصائي نفسي حتى يناقش معها الواقع ويفند الأفكار الخاطئة وبالتالي لو تم استبصار الزوجة للواقع بشكل سليم فستتقبل هذا الواقع وترضي به .

فالحوار الزواجي يعد اسلوب ومنهج حياة وهو الوسيلة المثلي لبناء جو أسري سليم يدعم قوة الانا للزوجة ويكسبها ثقة بالنفس والاستقلالية في مواجهة الاحداث والمشكلات الضاغطة خلال الحياة اليومية ويساعد في تكوين معتقدات إيجابية نحو ذاتهم ونحو الأخرين وهو ما يتفق مع دراسة شيماء ضاهر (٢٠١٨) ، فالأسرة مجموعة من الافراد المتفاعلين وهذا التفاعل لا يتم إلا من خلال التواصل بينهم في الامور الفكرية والاجتماعية والنفسية الخ فالتواصل يشكل أنشطتهم وتفاعلهم وتعاطفهم المتبادل فيما بينهم ويمثل نسقا اجتماعيا يتصف بعلاقات التكامل والتوافق مما يزيد من شخصية الزوجة وثقتها بنفسها ويمثل دعما إيجابيا في الموازنة بين مطالب الهوا ومطالب الواقع الذي تعيش فيه ، وتتفق هذه

النتيجة مع نتيجة دراسة كلا من وفاء شلبي وآخرون (٢٠١٥) ، ومهسا وآخرون (٢٠١٩) Mahsa ,k.and etal.

فحوار الزوج مع الزوجة يجعلها تشعر بالرضا عن الواقع المعاش ، والثقة في قرارتها وإمكانيتها ، ويمثل طوق النجاة للأسرة من العديد من المشكلات والأزمات وتقوية الزوجة ، مما يولد لديها حوافز العمل والنجاح ، وينعكس ذلك علي الاسرة والمجتمع بالإيجاب ، وبالتالي تزداد قوة الأنا لديها (سناء سليمان، ٢٠٠٥ ،٥٩) .

ثالثا : نتائج الفرض الثالث مناقشتها وتفسيرها :

ومنطوقهُ "يمكن التنبؤ بدرجة الحوار الزواجي من خلال المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة " .

ولاختبار معنوية نموذج الانحدار للتنبؤ بدرجة الحوار الزواجي من خلال المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression، وقد جاءت مؤشرات نموذج الانحدار كما هو موضح بالجدول (١٩).

جدول (١٩) نموذج الانحدار للتنبؤ بدرجة الحوار الزواجي من خلال المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة (ن= ٧٠٠)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	اختبار "ت"		اختبار "ف"		معامل التحديد (R^2)
				قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	
الحوار الزواجي	المشاركة الوالدية للزوج	٠.٤٩	٠.٥٣	١٦.٦٤	٠.٠٠١	١٥١.٠٠	٠.٠٠١	٠.٣٠
	قوة الأنا للزوجة	٠.٣١	٠.٢٠	٦.٢٩	٠.٠٠١			
	ثابت الانحدار	٠.٥٥	-	٤.١٣	٠.٠٠١			

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة الفاء قد بلغت (١٥١.٠٠) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠١) وهو ما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار، كما جاءت قيمة معامل التحديد (R^2) بمقدار (٠.٣٠) وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (٣٠٪) من التباين في متغير الحوار الزواجي بناء على التباين في درجات كل من المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة.

كما أوضح اختبار "ت" أن قيم معاملات الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل من المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة، كما بلغت قيمة ثابت الانحدار (٠.٥٥) ويشير اختبار "ت" إلى أنها قيمة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبالتالي يمكن وضع العلاقة الرياضية للتنبؤ بدرجة الحوار الزواجي من خلال المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة على الصورة:

الحوار الزواجي = ٠,٥٥ + ٠,٤٩ × المشاركة الوالدية للزوج + ٠,٣١ × قوة الأنا للزوجة

وتشير هذه العلاقة الرياضية إلى أنه عند ارتفاع مستوى المشاركة الوالدية للزوج بمقدار درجة واحدة فإن الحوار الزواجي يرتفع بمقدار (٠.٤٩) درجة، كما أنه عند ارتفاع مستوى قوة الأنا للزوجة بمقدار درجة واحدة فإن الحوار الزواجي يرتفع بمقدار (٠.٣١) درجة، وباستخدام وحدات الانحراف المعياري–وفي ضوء قيمة معاملات الانحدار المعيارية (β)– فإنه عند ارتفاع مستوى المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة بمقدار انحراف معياري واحد لكل منهما فإن الحوار الزواجي يرتفع بمقدار (٠٥٣) و(٠.٢٠) انحراف معياري على الترتيب.

مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

تشير النتائج من خلال استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression الى أنه يمكن التنبؤ بدرجة الحوار الزواجي من خلال المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة أي أن أبعاد كل من المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة تسهم بشكل ملحوظ فى التنبؤ بدرجة الحوار بين الزوجين ، فالزوجة التي يشاركها زوجها في الرعاية الوالدية والتي تتمتع بقوة الأنا أعلى نتنبأ بأنه يوجد بينها وبين زوجها درجة من الحوار ، وهو ما يشير إلى وجود علاقة بين الحوار الزواجي والمشاركة الزوجية وقوة الانا لدي الزوجة مما يلعب دور حيوي في الحياة بين الزوجين و يدفع الزوجة الي الانجاز والدافعية .

كما تم اختبار الإسهام النسبي لأبعاد المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة في التنبؤ بدرجة الحوار الزواجي لدى عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد

Multiple Linear Regression، وقد جاءت مؤشرات نموذج الانحدار كما هو موضح بالجدول (٢٠).

جدول (٢٠) نموذج الانحدار للإسهام النسبي لأبعاد المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة في التنبؤ بدرجة الحوار الزواجي لدى عينة الدراسة (ن=٧٠٠)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	اختبار "ت"		اختبار "ف"		معامل التحديد (R^2)
				قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	
الحوار الزواجي	الرعاية الاجتماعية	٠.١٨	٠.٢٤	٤.٥٦	٠.٠٠٠	٣٥.٩٧	٠.٠٠١	٠.٣٥
	الرعاية الاقتصادية	-٠.٠١	-٠.٠١	-٠.١٧	٠.٨٧			
	الرعاية الدينية	-٠.١٢	-٠.١٧	-٣.٢٤	٠.٠٠٠			
	الرعاية التعليمية	٠.٠٦	٠.٠٩	١.٥١	٠.١٣			
	الرعاية الترويحية	٠.٠٤	٠.٠٥	٠.٩٥	٠.٣٤			
	الرعاية الوجدانية	٠.٢٤	٠.٣٠	٥.٠٤	٠.٠٠٠			
	الرعاية المنزلية	٠.١٥	٠.٢٣	٦.٣٩	٠.٠٠٠			
	الرعاية الصحية	-٠.٠٤	-٠.٠٦	-١.١٠	٠.٢٧			
	إدراك الواقع	٠.٠٢	٠.٠٢	٠.٥٧	٠.٥٧			
	تقبل الواقع	٠.١١	٠.١١	٣.٠٥	٠.٠٠١			
	الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع	٠.٣١	٠.٢١	٦.٠٢	٠.٠٠١			
	ثابت الانحدار	٠.٢٩	-	٢.٠٣	٠.٠٤			

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيمة الفاء قد بلغت (٣٥.٩٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠١) وهو ما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار، كما جاءت قيمة معامل التحديد (R^2) بمقدار (٠.٣٥) وهو ما يشير إلى قدرة نموذج الانحدار على تفسير نسبة (٣٥٪) من التباين في متغير الحوار الزواجي بناء على التباين في درجات الأبعاد الفرعية لكل من المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة لدى عينة الدراسة.

كما أوضح اختبار التاء أن قيم معاملات الانحدار جاءت معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل من الرعاية الاجتماعية والرعاية الدينية والرعاية الوجدانية والرعاية المنزلية من أبعاد متغير المشاركة الوالدية للزوج وكل من تقبل الواقع والموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع من أبعاد متغير قوة الأنا للزوجة، بينما جاءت معاملات الانحدار غير دالة إحصائيا بالنسبة لباقي الأبعاد الفرعية للمتغيرين وبالتالي يمكن استبعادها من النموذج، كما بلغت قيمة ثابت الانحدار (٠.٢٩) ويشير اختبار "ت" إلى أنها قيمة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبالتالي يمكن وضع العلاقة الرياضية التي توضح الإسهام النسبي لأبعاد المشاركة الوالدية للزوج وقوة الأنا للزوجة في التنبؤ بدرجة الحوار الزواجي لدى عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة على الصورة:

الحوار الزواجي = ٠,٢٩ + (٠,١٨ × الرعاية الاجتماعية + ٠,١٢ × الرعاية الدينية + ٠,٢٤ × الرعاية الوجدانية + ٠,١٥ × الرعاية المنزلية) + (٠,١١ × تقبل الواقع + ٠,٣١ × الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع)

وتشير هذه العلاقة الرياضية إلى أن بُعد الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع هو الأكثر إسهاما في التنبؤ بالحوار الزواجي بمعامل انحدار (٠.٣١)، يليه بُعد الرعاية الوجدانية بمعامل انحدار (٠.٢٤)، يليه

بُعد الرعاية الاجتماعية بمعامل انحدار (٠.١٨)، ثم بُعد الرعاية المنزلية بمعامل انحدار (٠.١٥)، يليه بُعد الرعاية الدينية بمعامل انحدار (-٠.١٢)، وأخيرا بُعد تقبل الواقع بمعامل انحدار (٠.١١)، بينما كان إسهام الأبعاد الأخرى (الرعاية الاقتصادية، والرعاية التعليمية والرعاية الترويحية والرعاية الصحية وإدراك الواقع) غير معنوي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في التنبؤ بدرجة الحوار الزواجي لدى عينة الدراسة من أمهات أطفال الروضة .

ومن ثم أشارت النتائج أن الأبعاد السابق الإشارة إليها يفسر كل منها منفردا جزء من التباين أي أنها تنبئ بالحوار الزواجي و أن أكثر الأبعاد أهمية فى التنبؤ بالحوار الزواجي هو بعد الموازنة بين مطالب الهو ومطالب الواقع ، وهو أحد أبعاد قوة الأنا، وترى الباحثة أنه كلما نجحت الزوجة في التوفيق بين مطالبها الغريزية ومطالب الواقع الذي تعيش فيه كلما زادت درجة الحوار بينها وبين زوجها فالموازنة التي تحققها الزوجة تجعل زوجها متفاهما معها مناقشا لها في شتى الأمور الحياتية ،ويلي ذلك بعد الرعاية الوجدانية فكلما زاد الزوج في المشاركة في الرعاية الوجدانية للأبناء زادت درجة الحوار بينهما ، فالمرأة من أولى اهتماماتها الاحتياجات العاطفية والنفسية فهذه الأمور تبعث علي التفاهم والألفة بين الزوجين ويزيد من التآلف والتلاقي بين الزوجين وهو ما يتفق مع دراسة تحية عبد العال (١٩٩٥) ودراسة سميث Smitt,R. (2003) في الاهتمام بالجهد العاطفي كجزء من مسؤوليات الزوج الأسرية تجاه زوجته ، ثم يأتي بعد ذلك بعد الرعاية الاجتماعية والدينية للأبناء حيث أن اهتمام الزوج بهذا النوع من الرعاية يشجع المرأة على الحوار مع الزوج خاصة فيما يتعلق بمتطلبات الدور الاجتماعي الخاص بجنس الأبناء، تحمل

المسئوليات الاجتماعية ، ..... الخ ، ثم يلي ذلك بُعد الرعاية المنزلية وذلك لأن مشاركة الزوج في هذا النوع من الرعاية خاصة يخفف من أعباء الزوجة وبالأخص عندما تكون عاملة مما يجعلها أكثر تقبلا وتفرغا للحوار ، ثم يأتي بعد ذلك بعد الرعاية الدينية للأبناء حيث أن اهتمام الزوج بهذا النوع من الرعاية يشجع المرأة على الحوار مع الزوج خاصة فيما يتعلق بالتعاليم الدينية وغيرها من الأمور الدينية وأخيرا يأتي بعد تقبل الواقع وهو أقلها اسهاما في التنبؤ بدرجة الحوار الزواجي .

رابعا : نتائج الفرض الرابع مناقشتها وتفسيرها :

ومنطوقهُ " توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات افراد العينة علي مقياس الحوار الزواجي طبقا للمتغيرات الديموجرافية (العمر، عدد الأطفال، مكان الإقامة، طبيعة محل الإقامة، عمل الزوجة، المؤهل الدراسي للزوجة، المؤهل الدراسي للزوج) لدى عينة الدراسة ".

ولدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الحوار الزواجي بحسب المتغيرات الديموجرافية (العمر، عدد الأطفال، مكان الإقامة، طبيعة محل الإقامة، عمل الزوجة، المؤهل الدراسي للزوجة، المؤهل الدراسي للزوج) تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٢١).

جدول (٢١) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الحوار الزواجي بحسب المتغيرات الديموجرافية (ن=٧٠٠)

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٤٤٦	٢.٤٧	٠.٣٢	١٦.٨٥	٠.٠٠١
	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	١٣٧	٢.٣٢	٠.٢٩		
	أكثر من ٤٠ سنة	١١٧	٢.٣١	٠.٤٢		
عدد الأطفال	طفلين فأقل	٤٧٥	٢.٤٦	٠.٣٢	٣٠.٢٠	٠.٠٠١
	ثلاثة أطفال فأكثر	٢٢٥	٢.٣٢	٠.٣٦		
مكان الإقامة	ريف	٣٨٦	٢.٤٠	٠.٣٥	٢.٦٥	٠.١٠
	حضر	٣١٤	٢.٤٤	٠.٣٢		
طبيعة محل الاقامة	منزل مستقل	٣٦٠	٢.٤٣	٠.٣٤	١.٧٩	٠.١٨
	منزل مشترك مع العائلة	٣٤٠	٢.٤٠	٠.٣٤		
عمل الزوجة	تعمل	١٩٠	٢.٣٩	٠.٣٢	١.١٢	٠.٢٩
	لا تعمل	٥١٠	٢.٤٢	٠.٣٥		
المؤهل الدراسي للزوجة	تعليم متوسط	١٧٢	٢.٣١	٠.٣٥	١٢.٥٦	٠.٠٠١
	تعليم جامعي	٤٦٠	٢.٤٦	٠.٣٣		
	تعليم فوق جامعي	٦٨	٢.٤٠	٠.٣١		
المؤهل الدراسي للزوج	تعليم متوسط	٢٢١	٢.٣١	٠.٣٦	١٥.٧٨	٠.٠٠١
	تعليم جامعي	٣٨٧	٢.٤٦	٠.٣١		
	تعليم فوق جامعي	٩٢	٢.٤٩	٠.٣٦		
درجة الحوار الزواجي لإجمالي عينة الدراسة		٧٠٠	٢.٤٢	٠.٣٤	الدرجة: كبيرة	

- يتضح من الجدول (٢١) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في درجة الحوار الزواجي بحسب متغير العمر حيث كانت قيمة الفاء (١٦.٨٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أقل من ٣٠ سنة بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وكانت أقل المتوسطات لفئة أكثر من ٤٠ سنة بمتوسط حسابي (٢.٣١)، وأوضح اختبار LSD أن الفروق لصالح فئة أقل من ٣٠ سنة مقارنة بفئتي من ٣٠ إلى ٤٠ سنة وأكثر من ٤٠ سنة.

- **مناقشة نتائج الفرض الرابع وتفسيرها** :

ويمكن تفسير ذلك بأن من يحتل المرتبة الاولي في الحوار الزواجي هي الفئة الأقل من ٣٠ سنة فالزوجين في سنوات الزواج الأولى يكون لديهما حب استطلاع لآراء بعضهما البعض كما أن لديهما ايجابية في الحوار وصحة بدنية وعقلية وحيوية تساعدهما على الحوار و يعزي ذلك أيضا الي ان نصف العلاقات التي تنتهي بالطلاق يعزي سببها إلي قصور حاد في التواصل الزواجي في الأسر حديثي الزواج فما تبقى من الأسر بدون طلاق تكون أكثر حوارا ولأن المرأة التي لديها أطفال روضة تكون أكثر ميلا للتعبير عن حاجاتها ومشاعرها في الفئة أقل من ثلاثين وهو ما يتفق مع دراسة Crowley,J. (2019) ان الطلاق الرمادي وهو ما يحدث بعد فترة زواج طويلة ويكون الزوجين في عمر الخمسين عاما نتيجة عدم التواصل بين الزوجين وفقد العلاقات الايجابية بين الزوجين ، دراسة روكسباندرا وسيمونا Ruxandra, G. & Simona, M.(2015) والتي وجدت علاقة ذات دلاله إحصائية بين أسلوب التواصل بين الزوجين في أول عامين من الزواج وبين المستوي التعليمي للزوجين ، الزوجين ذوي

التعليم المنخفض استخدما اسلوب الصراع والرفض في التواصل بينهما ، اما الزوجين ذوي التعليم المتوسط فقد اسلوب التسوية إما الزوجين ذو التعليم المرتفع فقد استخدما اسلوب التفاوض العقلاني.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في درجة الحوار الزواجي بحسب متغير عدد الأطفال حيث كانت قيمة الفاء (٣٠.٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة طفلين فأقل بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة ثلاثة أطفال فأكثر بمتوسط حسابي (٢.٣٢).

- ويمكن تفسير ذلك بأن كلما زاد عدد الاطفال زدادت مشكلات أفرادها وتزداد فيها المسؤوليات الواقعة علي عاتق الزوجة وعدم القدرة علي التحكم في انفعالاتها ، وانغلاق قنوات التواصل المنوطة بتبادل الحديث أو الاستماع بين الزوجين ، ومع زيادة الضغوط والمسؤوليات في هذا العصر أصبح الاهتمام بطفل واحد مسؤولية كبيرة ليكونوا قادرين علي بناء مستقبل جيد ، فكيف يكون الحال مع اربعة اطفال أو أكثر ،بالإضافة الى أنه مع تعدد الابناء تتوقع الزوجات من الازواج أن يشاركهن في العناية بالأبناء ومن ثم الاصطدام بواقع تملص الزوج من ذلك والقاء الامر كاملا علي الزوجة ، مما يخلق للزوجه فجوه وكره للزوج ، وبالتالي تتغير علاقتها معه بسبب الضغوط التي تعاني منها وحدها ، ولاسيما الزوجة العاملة حيث تكون غير قادره علي اتمام مسؤولياتها , وأن عملها يزيد من أعبائها الأساسية وهي الاسهام في إدارة المنزل ورعاية الابناء وفي نفس الوقت تحتاج العمل خارج المنزل لعدة أسباب قد تكون مادية أو اجتماعية

أو غير ذلك ([1]) ,وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أونوسكا (١٩٩٧) التي تؤكد علي التماسك والتكيف والتواصل الزواجي المتوقع بين الأزواج الذين لديهم طفل واحد .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة الحوار الزواجي بحسب متغير مكان الإقامة حيث كانت قيمة الفاء (٢.٦٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٠)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة حضر بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وكانت أقل المتوسطات لفئة الريف بمتوسط حسابي (٢.٤٠)، ويمكن تفسير ذلك بأنه في المجتمعات الحضرية تكون مليئة بالتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والكثير من التحديات التي تواجه الاسرة ، مما يستوجب الحوار والتواصل بين الزوجين من اجل التوافق مع متطلبات البيئة والقدرة علي مواجهة التحديات وتماسك الزواج واستمراره وبالعكس بالنسبة للمجتمعات الريفية حيث تتسم الحياة بالبساطة وبالتالي ينعكس علي المجتمع كله بالإيجابية او بالسلب وهو ما يتفق مع دراسة وفاء شلبي وآخرون (٢٠١٥).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة الحوار الزواجي بحسب متغير طبيعة محل الاقامة حيث كانت قيمة الفاء (١.٧٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٨)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة منزل مستقل بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وكانت أقل المتوسطات لفئة منزل مشترك مع العائلة بمتوسط حسابي (٢.٤٠)،

[1] - **https://ww.alagam.com/alayam/Variety/235333/News.html.**

ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة محل الاقامة يلعب دور حيوي في تحفيز وتنشيط الحوار الزواجي وخاصة اذا كان منزل مستقل وقد كانت أعلي نسبة لفئة منزل مستقل بمتوسط حسابي)٢,٤٠) وذلك لأن الزوجة تتحمل المسؤولية كاملة والاتصال والحوار الزواجي يساهم بشكل كبير في التخفيف من الضغوط النفسية والاجتماعية وعلى العكس بالنسبة للمنزل المشترك مع العائلة حيث يجد كل من الزوجين طرفا آخر للحوار في المنزل المشترك ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ليد مانت (Ledermant,B. and etal.(2010.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة الحوار الزواجي بحسب متغير عمل الزوجة حيث كانت قيمة الفاء (١.١٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٢٩)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة لا تعمل بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وكانت أقل المتوسطات لفئة تعمل بمتوسط حسابي (٢.٣٩).

- ويمكن تفسير ذلك بأن المرأة التي تعمل لها قدرة علي إدارة ضغوط الحياة والتكيف مع المواقف المختلفة في الحياة وتفهما لأمور الاسرة ومطالب الحياة اليومية ، كما أن لديها زملاء العمل التي تتحاور معهم وكل هذا يقلل من احتياجها الي الحوار الزواجي بخلاف المرأة التي لا تعمل فلديها فراغ وملل وكما تنقصها الخبرة في الأمور الأسرية فتستشير زوجها وتتحاور معه وهو ما يتفق مع دراسة ايمان شعبان (٢٠٠٢).بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخبرة والمستوي المهني للزوجة نحو إنجاز مسؤولياتها المنزلية واثر ذلك علي كفاءتها الادارية، دراسة محمد القرني (٢٠١٩)حيث أشارت الى ارتفاع درجة المسئولية الاجتماعية لدي المبحوثات العاملات عن غير العاملات .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في درجة الحوار الزواجي بحسب متغير المؤهل الدراسي للزوجة حيث كانت قيمة الفاء (١٢.٥٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة تعليم جامعي بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة تعليم متوسط بمتوسط حسابي (٢.٣١)، وأوضح اختبار LSD أن الفروق لصالح فئة تعليم جامعي مقارنة بفئة تعليم متوسط.

- ويمكن تفسير ذلك بأن أن ارتفاع مستوي التعليم يزيد من وعي الزوجة وتقبلهما لحل المشكلات الزوجية وإيجاد حلول مشتركة تحقق التكامل فيها بينهما وتجنب المنازعات والخلافات والانفعالات وإدارتها بما يحقق المصلحة المشتركة وكل هذا يزيد من درجة حوارها مع الزوج بخلاف الزوجة الأقل تعليميا وهو ما يتفق مع دراسة هند إبراهيم (٢٠٢٠) التي تؤكد أن التعليم يزيد من خبرات وتجارب ومهارات النساء في مهارات التواصل المختلفة ، حيث أكدت النظرية المعرفية في التواصل أن الجانب المعرفي يتأثر بما لدي الفرد من محصول علمي وثقافي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في درجة الحوار الزواجي بحسب متغير المؤهل الدراسي للزوج حيث كانت قيمة الفاء (١٥.٧٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة تعليم فوق جامعي بمتوسط حسابي (٢.٤٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة تعليم متوسط بمتوسط حسابي (٢.٣١)، وأوضح اختبار LSD أن الفروق لصالح فئتي تعليم جامعي وفوق جامعي مقارنة بفئة تعليم متوسط.

- ويمكن تفسير ذلك بأن ان ارتفاع مستوي التعليم للزوج يساهم في زيادة التفاهم والحوار بين الزوجين حول امور الاسرة ومطالب الحياة

اليومية وتبادل وجهات النظر في كل الموضوعات دون تعصب مع تفعيل النقد البناء داخل الاسرة وهو ما يختلف مع دراسة محمد القرني (٢٠١٩) والتي بينت عدم وجود فروق في الحوار الاسري بإختلاف متغير المستوي التعليمي للأزواج .

خامسا : نتائج الفرض الخامس مناقشتها وتفسيرها :

١- ومنطوقهُ " توجد فروق ذات دلاله احصائية في درجات متغير المشاركة الوالدية للزوج يرجع الى بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة الدراسة ".

و لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المشاركة الوالدية للزوج بحسب المتغيرات الديموجرافية (العمر، عدد الأطفال، مكان الإقامة، طبيعة محل الإقامة، عمل الزوجة، المؤهل الدراسي للزوجة، المؤهل الدراسي للزوج) تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٢٢).

جدول (٢٢) الفروق في استجابات عينة الدراسة حول المشاركة الوالدية للزوج بحسب المتغيرات الديموجرافية ن= (٧٠٠)

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٤٤٦	٢.٥٠	٠.٣٣	٢٥.٠٨	٠.٠٠١
	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	١٣٧	٢.٣٤	٠.٣١		
	أكثر من ٤٠ سنة	١١٧	٢.٢٦	٠.٤٥		
عدد الأطفال	طفلين فأقل	٤٧٥	٢.٤٩	٠.٣٤	٤٧.٠٤	٠.٠٠١
	ثلاثة أطفال فأكثر	٢٢٥	٢.٢٩	٠.٣٨		
مكان الإقامة	ريف	٣٨٦	٢.٤٥	٠.٣٢	٣.٤٤	٠.٠٦
	حضر	٣١٤	٢.٤٠	٠.٤١		

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة	الدلالة
طبيعة محل الاقامة	منزل مستقل	٣٦٠	٢.٣٩	٠.٣٩	٦.٠٥	٠.٠١
	منزل مشترك مع العائلة	٣٤٠	٢.٤٦	٠.٣٣		
عمل الزوجة	تعمل	١٩٠	٢.٣٧	٠.٣٨	٧.٤٣	٠.٠١
	لا تعمل	٥١٠	٢.٤٥	٠.٣٥		
المؤهل الدراسي للزوجة	تعليم متوسط	١٧٢	٢.٣٨	٠.٣٢	٧.٢٢	٠.٠٠١
	تعليم جامعي	٤٦٠	٢.٤٦	٠.٣٧		
	تعليم فوق جامعي	٦٨	٢.٣١	٠.٣٨		
المؤهل الدراسي للزوج	تعليم متوسط	٢٢١	٢.٣٨	٠.٣٣	٤.٢٠	٠.٠٢
	تعليم جامعي	٣٨٧	٢.٤٦	٠.٣٥		
	تعليم فوق جامعي	٩٢	٢.٤٠	٠.٤٧		
درجة المشاركة الوالدية للزوج لإجمالي عينة الدراسة		٧٠٠	٢.٤٣	٠.٣٦	الدرجة: كبيرة	

- **مناقشة نتائج الفرض الخامس وتفسيرها :**
- **يتضح من الجدول (٢٢) ما يلي:**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في درجة المشاركة الوالدية للزوج بحسب متغير العمر حيث كانت قيمة الفاء (٢٥.٠٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أقل من ٣٠ سنة بمتوسط حسابي (٢.٥) وكانت أقل المتوسطات لفئة أكثر من ٤٠ سنة بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وأوضح اختبار LSD أن الفروق لصالح فئة أقل من ٣٠ سنة مقارنة بفئتي من ٣٠ إلى ٤٠ سنة وأكثر من ٤٠ سنة .**
- **ويمكن تفسير ذلك بأن مشاركة الزوج تزداد لفئة اقل من ٣٠ سنة وانها واجبا أخلاقيا علي الزوج نحو زوجته العاملة التي تشاركه في مسؤوليات الإنفاق علي الاسرة، كما أن مشاركة الزوج في هذه المرحلة ترجع لصغر عمره الزمني وتمتعه بحيوية بدنية وذهنية أكثر تمكنه من**

الرعايــة الوالديــة بالإضــافة الــى أن الأبنــاء مــازالوا فــي مرحلــة الروضــة ويعتمـدن اعتمـادا كامـل علـى الوالـدين وهـو مـا يتفـق مـع دراسـة كيـان البرغوثي (٢٠١٠) والتي تؤكد أن مشاركة الزوج في أعمال شؤون المنـزل جاءت لصالح الزوجات اللواتي كن أقل من ٢٠ سنة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في درجة المشاركة الوالدية للزوج بحسب متغير عدد الأطفال حيث كانت قيمة الفاء (٤٧.٠٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة طفلين فأقل بمتوسط حسابي (٢.٤٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة ثلاثة أطفال فأكثر بمتوسط حسابي (٢.٢٩).

- ويمكن تفسير ذلك بأن الزوج يشارك الزوجة بدرجة أكبر عندما يكون عدد الأبناء طفلين فأقل حيث يتطلب منه مجهود منظم ومحدود يستطيع القيام به أما عندما يزداد عدد الأطفال عن اثنين فأكثر فيتطلب ذلك بذل مجهود أكثر ويسود الأسرة جو من الفوضى والضوضاء ويفلت زمام الأمور من الزوج فيترك المسئولية كاملة للزوجة ويحاول قضاء أغلب وقته خارج المنزل بعيدا عن المشاكل والمتاعب .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة المشاركة الوالدية للزوج بحسب متغير مكان الإقامة حيث كانت قيمة الفاء (٣.٤٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٦)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ريف بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وكانت أقل المتوسطات لفئة حضر بمتوسط حسابي (٢.٤٠).

- ويمكن تفسير ذلك بأن فئة الريف اعلي بمتوسط حسابي (٢,٤٠) في درجة المشاركة الوالدية لكثرة الضغوط والأعمال الاسرية والزراعية وتعدد المسؤوليات الملقاة علي عاتق الزوجة وضيق وقتها في

الريف ولاسيما اذا كانت عاملة وتحتاج الي مشاركة الزوج وهو ما يتفق مع دراسة دراسة فاهيدان و آخرون

- Vahideh, F.and etal .(٢٠١٨)والتي تؤكد علي "المشاركة الشاملة للأب في الحياة الزوجية في الفئة الريفية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في درجة المشاركة الوالدية للزوج بحسب متغير طبيعة محل الاقامة حيث كانت قيمة الفاء (٦.٠٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة منزل مشترك مع العائلة بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة منزل مستقل بمتوسط حسابي (٢.٣٩).

- ويمكن تفسير ذلك بأن المشاركة لفئة منزل مشترك كانت أعلي المتوسطات بنسبة(٢.٤٦) نتيجة تعدد الاعمال والمسؤوليات والعبء وصعوبة التوفيق بين المهام التي علي عاتق الزوجة وتواجدالاسرة في المنزل المشترك وارتباطه بتعدد المسوؤليات الوظائف المنزلية والزوجية مما يؤثر سلبا علي درجة صمودها ومن خلال المشاركة الزوجية للزوج في اداء المهام والرعاية الوالدية مع زوجته في المنزل المشترك من اجل المواجهة الايجابية للضغوط التي تواجه الاسرة والصمود النفسي والاجتماعي امام كل التحديات والمتطلبات الزوجية التي تعصف باستقرار الاسرة ويتفق ذلك مع نظرية التبادل التي تؤكد ان الاسرة مجموعة من الافراد المتفاعلين الذين يشكلون في نشاطهم المشترك وتفاعلهم وتعاطفهم المتبادل فيما بينهم نسقا اجتماعيا يتصف بعلاقات التكامل والتباين وتقوية العلاقات الاجتماعية والاسرية من مبدا الاخذ والعطاء التي يتضمن المشاركة الزوجية ، وهو ما يتفق مع دراسة نبيلة الوردلني(٢٠١١) يعزز مبدأ مشاركة الزوج في أدارة الاعمال المنزلية وتعديل النظرة للعمل المنزلي

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في درجة المشاركة الوالدية للزوج بحسب متغير عمل الزوجة حيث كانت قيمة الفاء (٧.٤٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة لا تعمل بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وكانت أقل المتوسطات لفئة تعمل بمتوسط حسابي (٢.٣٧).

- ويمكن تفسير ذلك بأن ان الفئة التي تعمل تكون ايجابية بشكل اكثر نتيجة قدرتها علي معالجة المشكلات التي تواجهها بهدوء وتحمل احباطات الحياة وضغوطها بشكل ايجابي وان مشاركة الزوج في المسؤوليات الاسرية تعد احد الاساليب الايجابية لمواجهة وادارة ضغوط الحياة فالزوجة التي تعمل قادرة على تنظيم وقتها وادارة حياتها بعكس الزوجة التي لاتعمل فخبرتها ومجهودها أقل لتعودها على حياة الراحة وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كيان البرغوثي (٢٠١٠) وهي بان المشاركة واجب أخلاقي علي الزوج نحو زوجته العاملة التي تشاركه في مسؤوليات الإنفاق علي الأسرة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في درجة المشاركة الوالدية للزوج بحسب متغير المؤهل الدراسي للزوجة حيث كانت قيمة الفاء (٧.٢٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة تعليم جامعي بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة تعليم فوق جامعي بمتوسط حسابي (٢.٣١)، وأوضح اختبار LSD أن الفروق لصالح فئة تعليم جامعي مقارنة بفئتي تعليم فوق جامعي وتعليم متوسط.

- ويمكن تفسير ذلك بأن كلما زاد التعليم كلما زاد وعي الزوجه بأهمية مشاركة الزوج وشجعته على الرعاية في جميع الانشطة

الاجتماعية والثقافية والترويحية والمنزلية وغيرها من الانشطة التي تتيح لهم الفرصة لقضاء أوقات طيبة مع بعضهم البعض مما يقوي العلاقة الزوجية ويصبح كل منهما سكن للأخر ويأنس به وأما فئة التعليم فوق الجامعي فتقل المشاركة فلربما يصبح المستوى الاقتصادي للأسرة عاليا فتستعين الزوجة بخادمة تساعدها في متطلبات الاسرة وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (2020),.R, smit تقل مشاركة الزوج في الأعمال المنزلية كلما أرتفع مستوي تعليمهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة المشاركة الوالدية للزوج بحسب متغير المؤهل الدراسي للزوج حيث كانت قيمة الفاء (٤.٢٠) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٢)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة تعليم جامعي بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة تعليم متوسط بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وأوضح اختبار LSD أن الفروق لصالح فئة تعليم جامعي مقارنة بفئة تعليم متوسط. ويمكن تفسير ذلك بأن كلما زاد تعليم الزوج زاد وعيه ومشاركته في الاعمال المنزلية وهو ما يختلف مع نتيجة دراسة لو واخرون (٢٠٠٠) التي كشفت عن أن مشاركة الزوج في الاعمال المنزلية لن تزداد كلما ارتفع المستوي التعليمي للأزواج وخروج الزوجة للعمل خارج المنزل

سادسا : نتائج الفرض السادس مناقشتها وتفسيرها :

٢-ومنطوقهُ "" توجد فروق ذات دلاله إحصائية في درجات متغير قوة الأنا للزوجة يرجع الى بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة الدراسة ".

ولدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول قوة الأنا للزوجة بحسب المتغيرات الديموجرافية (العمر، عدد الأطفال، مكان الإقامة، طبيعة محل الإقامة، عمل الزوجة، المؤهل الدراسي للزوجة، المؤهل الدراسي للزوج)

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٢٣).

جدول (٢٣) الفروق في استجابات عينة الدراسة قوة الأنا للزوجة حول بحسب المتغيرات الديموجرافية (ن=٧٠٠)

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٤٤٦	٢.١٤	٠.٢٢	٢٧.٦٩	٠.٠٠١
	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	١٣٧	٢.٢٣	٠.٢٠		
	أكثر من ٤٠ سنة	١١٧	٢.٢٨	٠.١٩		
عدد الأطفال	طفلين فأقل	٤٧٥	٢.١٥	٠.٢٢	٢٨.٧٣	٠.٠٠١
	ثلاثة أطفال فأكثر	٢٢٥	٢.٢٤	٠.٢١		
مكان الإقامة	ريف	٣٨٦	٢.١٨	٠.٢٢	٠.٠٢	٠.٩٠
	حضر	٣١٤	٢.١٨	٠.٢٢		
طبيعة محل الاقامة	منزل مستقل	٣٦٠	٢.١٩	٠.٢٤	٢.٩٩	٠.٠٨
	منزل مشترك مع العائلة	٣٤٠	٢.١٦	٠.٢٠		
عمل الزوجة	تعمل	١٩٠	٢.١٩	٠.٢٤	١.٣١	٠.٢٥
	لا تعمل	٥١٠	٢.١٧	٠.٢٢		
المؤهل الدراسي للزوجة	تعليم متوسط	١٧٢	٢.٢٠	٠.٢١	١.٨٠	٠.١٧
	تعليم جامعي	٤٦٠	٢.١٧	٠.٢٣		
	تعليم فوق جامعي	٦٨	٢.٢١	٠.٢٢		
المؤهل الدراسي للزوج	تعليم متوسط	٢٢١	٢.١٧	٠.٢٠	٠.٣٤	٠.٧١
	تعليم جامعي	٣٨٧	٢.١٩	٠.٢٣		
	تعليم فوق جامعي	٩٢	٢.١٨	٠.٢١		
درجة قوة الأنا للزوجة لإجمالي عينة الدراسة		٧٠٠	٢.١٨	٠.٢٢	الدرجة: متوسطة	

- مناقشة نتائج الفرض السادس وتفسيرها :
- يتضح من الجدول (٢٣) ما يلي:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في درجة قوة الأنا للزوجة بحسب متغير العمر حيث كانت قيمة الفاء (٢٧.٦٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أكثر من ٤٠ سنة بمتوسط حسابي (٢.٢٨) وكانت أقل المتوسطات لفئة أقل من ٣٠ سنة بمتوسط حسابي (٢.١٤)، وأوضح اختبار LSD أن الفروق لصالح فئتي من ٣٠ إلى ٤٠ سنة وأكثر من ٤٠ سنة مقارنة بفئة أقل من ٣٠ سنة.
- يمكن تفسير ذلك بأن قوة الانا للزوجة كانت أعلي لفئة أكثر من ٤٠ سنه وان هذه الفئة أصبح لديها من الخبرة والنضج مايقوي ويدعم لديها الأنا ويقويها وبالتالي يصبح لديها مستويات عالية من تقدير الذات والثقة بالنفس اللتان تساعد الفرد علي معالجة المشكلات والازمات بهدوء وموضوعية وهو ما يتفق مع دراسة .Fontana,???(١٩٩٥)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في درجة قوة الأنا للزوجة بحسب متغير عدد الأطفال حيث كانت قيمة الفاء (٢٨.٧٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٠٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ثلاثة أطفال فأكثر بمتوسط حسابي (٢.٢٤) وكانت أقل المتوسطات لفئة طفلين فأقل بمتوسط حسابي (٢.١٥)، ويمكن تفسير ذلك بأن درجة قوة الانا للزوجة تكون أعلي لفئة ثلاثة أطفال بمتوسط حسابي (٢.٢٤) و يمكن تفسير ذلك بأن زياده عدد الابناء تؤثر إيجابيا علي قوة الأنا لدى الزوجة حيث ما تتعرض له الزوجة من مسؤليات ومشاكل يساعد علي تقبل واقعها ومسؤليتها المتعددة و موازنتها بين متطلباتها الشخصية

ومسؤلية أبنائها مما يساعد على صقل الشخصية وتقوية الأنا والثبات في وجه المشاكل وحجر الزاوية في الصحة النفسية هي قوة الأنا وهو ما يتفق مع دراسة ابراهيم عيد (٢٠٠١) بأن قوة الانا تساعد علي الثبات الانفعالي والايجابية .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة قوة الأنا للزوجة بحسب متغير مكان الإقامة حيث كانت قيمة الفاء (٠.٠٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٩٠)، وقد تساوت المتوسطات الحسابية لاستجابات فئتي الريف والحضر تقريبا بمتوسط حسابي (٢,١٨).

- ويمكن تفسير تساوي قوة الانا للزوجة في فئتي الريف والحضر وقدرتها علي النجاح والتكيف فهي لا تتغير بمتغير مكان الاقامة حيث تساعد قوة الانا للزوجة في حل الصراع بين مطالب الهو وبين مطالب الواقع سواء في الريف اوفي الحضر ويعمل في ضوء مبدأ الواقع من اجل الحفاظ علي الذات وتحقيقها وتحقيق التوافق الاجتماعي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باسمه كيان (١٩٩٣) ودراسة Barnes,B.& Shrinivas,R.(1993)) والتي تؤكد أن النساء سكان المدن يتسمن بقوة الانا والثبات الانفعالي .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة قوة الأنا للزوجة بحسب متغير طبيعة محل الاقامة حيث كانت قيمة الفاء (٢.٩٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠٨)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة منزل مستقل بمتوسط حسابي (٢.١٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة منزل مشترك مع العائلة بمتوسط حسابي (٢.١٦).

- ويمكن تفسير ذلك بأن درجة قوة الانا تزداد للزوجة التي تعيش في منزل مستقل بمتوسط حسابي (٢.١٩) وذلك لأن المنزل المستقل يعطي لها فرصة لإدراك واقعها وتقبله بشكل أكبر مادامت هي المسيطرة ، وكما أنها تحاول التوافق بين متطلباتها ومتطلبات أسرتها وكل هذا يساعدها علي تحقيق شخصيتها ويمكنها من الاستخدام الامثل لقدراتها المعرفية والسلوكية والانفعالية التي تمكنها من ممارسة ادوارها الاجتماعية المتعددة والتعامل الامثل مع ما يواجها من إحباطات وتحقيق التوافق الزواجي وهو ما يتفق مع دراسة سلامة أدم (١٩٨٠) التي تؤكد ان المرأة العاملة تستطيع أن تواجه صراع الأدوار بشكل ايجابي عندما تكون مستقلة بذاتها ولديها قدر من الثقة بنفسها عندما تكون في منزل مستقل .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة قوة الأنا للزوجة بحسب متغير عمل الزوجة حيث كانت قيمة الفاء (١.٣١) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٢٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة تعمل بمتوسط حسابي (٢.١٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة لا تعمل بمتوسط حسابي (٢.١٧).

- ويمكن تفسير ذلك بأن درجة قوة الانا للزوجة التي تعمل تكون أعلي بمتوسط حسابي (٢.١٩) أن الخروج للعمل وتفاعلها مع الآخرين ومعالجتها للمشكلات في العمل يصقل شخصيتها كما أنها تسطيع ان تواجه صراع الادوار والقيام بوظائف الاسرة بشكل إيجابي وكل هذا من شأنه أن يصقل قوة الأنا لديها وهو ما يتفق مع دراسة سلامة ادم (١٩٨٠)،ودراسة، محمود صالح(٢٠١١)، ودراسة حمدان فضة(٢٠٠٠).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة قوة الأنا للزوجة بحسب متغير المؤهل الدراسي للزوجة حيث

كانت قيمة الفاء (١.٨٠) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٧)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة تعليم فوق جامعي بمتوسط حسابي (٢.٢١) وكانت أقل المتوسطات لفئة تعليم جامعي بمتوسط حسابي (٢.١٧). ويمكن تفسير ذلك بأن قوة الانا للزوجة كانت أعلي لفئة تعليم الجامعي لان كلما ارتفع المستوي التعليمي للزوجة كلما ساعد ذلك علي ادراكها للواقع وتقبلها لهذا الواقع والموازنة بين مطالب الهو والواقع الذي تعيش فيه وكل هذا من شأنه دعم الأنا وتقويتها وهو ما يتفق مع دراسة .(Helson,A. & Roberts,A.(1994) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجة قوة الأنا للزوجة بحسب متغير المؤهل الدراسي للزوج حيث كانت قيمة الفاء (٠.٣٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٧١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة تعليم جامعي بمتوسط حسابي (٢.١٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة تعليم متوسط بمتوسط حسابي (٢.١٧)، ويمكن تفسير ذلك بأن درجة قوة الانا مرتفعة للزوجة لفئة تعليم جامعي للزوج بمتوسط حسابي (٢.١٧.) وكلما ارتفع مستوي تعليم الزوج كلما زاد وعيه وتفهمه للرعاية الوالدية والثقافة الزوجية ومهارات التواصل المختلفة مع المرأة وكل هذا يساهم في تقوية الانا لدي الزوجة مما يساهم ذلك بشكل ايجابي في التوافق الاسري والانسجام بين الزوجين وهو ما يتفق مع دراسة حمدان فضة (٢٠٠٠) والتي وجدت علاقة ايجابية بين قوة الانا والمستوي الثقافي للزوج .

نتائج البحث الاجتماعية الاكلينيكية :

سابعا : **نتائج الفرض السابع مناقشتها وتفسيرها** :

٣- **ومنطوقهُ** " يمكن الكشف عن الديناميات النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الحوار الزواجي لدى عينة من أمهات رياض الأطفال من خلال منهج دراسة الحالة بما فيه من تاريخ الحالة ومقابلات إكلينيكية مقننة ونتائج اختبار تداعي الكلمات والدراسة الاجتماعية " .

من خلال المتوسطات الحسابية تم الحصول على حالتين من الحالات الطرفية (أعلى درجة وأدنى درجة على مقياس الحوار الزواجي) وهما :

الحالة الأولى : **الحاصلة على أعلى درجة على مقياس الحوار الزواجي، حيث حصلت المفحوصة على د = ٨٤ وهي أعلى درجة على مقياس الحوار الزواجي وتم اجراء دراسة حالة للمفحوصة كالتالي** :

١- **مقابلة مقننة / اعداد منال رجب** : **حيث تم اجراء مقابلة مقننه علي حالة من محافظة الدقهلية بمركز ميت غمر وحاصلة على درجة عالية من الحوار الأسري مرفق طية شكل رقم (١)**

ومن خلال تحليل نتائج المقابلة المقننة التي تمثلت بياناتها الاولية في الآتي :

عمر الزوج ٣٩سنة ،وحاصل على مؤهل جامعي ،ويعمل في قطاع خاص ،والدخل الشهري اقل من خمسة الالف جنيه ، وعمر الزوجة ٣٥ سنه ،وحاصلة على مؤهل جامعي ، وتعمل وتعيش في منزل مشترك مع العائلة ،ولديهما طفلان في مرحلة الروضة .

وقد توصلت الباحثة من خلال المقابلة الاجتماعية والاستبيان الي الآتي : ارتفاع التواصل والحوار بين الزوجين وقالت الزوجة ان زوجي يشاركني في الانشطة الاسرية المختلفة رغم اختلاف اهتماماته الشخصية،مما ساهم بشكل إيجابي في تشجيعي بإبداء رأيي في الأمور التي لها علاقة بإدارة شؤون الأسرة وكان ذلك له أثر طيب في تنمية الحوار لدي ، وكان التحاوريتم بهدوء و انسجام مما كان له أثر طيب في نفسي ، وكان افضل أسلوب حوار لدي اسلوب اللطف واللين والصداقة والمصاحبة ، و تمثل مردود الحوار الزوجي في مشاركة زوجي مع في الأنشطة والخدمات الاسرية ،الحيوية ،اجتماعية ،اقتصادية ، ترفيهية، تعليمية ...الخ كما يفهمني زوجي من إيماءاتي وتعبيرات وجهي ، وتعلمت فن الاصغاء واكتساب مهارات التعبير الاجتماعي ، وزيادة الثقة بالنفس وقوة شخصية لدي ،لانني إمراة عاملة في قطاع حكومي اكسبني الحوار الزواجي القوة والتفاؤل بالمستقبل ، و.زيادة قدرتي كزوجة عاملة علي الاندماج فى متطلبات الحياة ،وزيادة مستوي كفائتي ، وعندما سئلت الزوجة عن مشاركة الزوج لها قالت توجد مشاركة بنسبة كبيرة داخل الاسرة وكانت انواع الرعاية والمشاركة من جانب الزوج تمثلت في المشاركة في أعمال المنزل وفي حالات الفرح والحزن داخل وخارج الاسرة ، مما كان له اثر ايجابي في تقوية الوازع الديني لدي ، وسئلت الزوجة عن مظاهر الحوار الزواجي فأجابت بأنها تتمثل في تحمل المسئولية ، والثقة بالنفس ، وجودة الحياة تجاه زوجها و أطفالها وحياتها ، والرضا عن الحياة والسعادة الزوجية ، وتقدير قيمة الوقت، والتفاهم والمحبة والمودة بين الزوجين مما كان لو أثر طيب في تقوية العلاقات بين الزوجين والابناء، ثم سئلت الزوجة عن مميزات الحوار الزوجي من وجهة

نظرها فقالت يساعد الحوار الزواجي علي خلق جو أسري سليم ، واحترام الرأي الاخر ، واتخاذ القرارات والمشاركة في الأعمال الأسرية كما ساهم في تحمل المسؤولية وأبداء الرأي للزوجة ، والاستقرار النفسي والتمتع بصحة نفسية لكل افراد الاسرة ، واكتساب مهارات التعبير ، وتعلم فن الاصغاء للزوجه مما كان له اثر طيب علي استمرار الحياة الزوجيه واستقرارها .

٢- **دراسة الحالة اعداد / مرفت عبدالحميد**

وتكونت من (تارخ الحالة – المقابلة – اختبار التداعي).

أولا : تاريخ الحالة

الاسم : ع .م.ا مهنة الوالد: موظف مهنة الوالدة : ربة منزل .

ترتيب الحالة بين الإخوة: الرابعة، عدد الإخوة: ٢ذكور و ٤بنات.

التاريخ الأ سري: .تكونت أسرة المفحوصة من الأب والأم ٢اخوة ذكور و ٤بنات وكانت على علاقة تواد وألفة مع أخواتها البنات و الذكور ، والأسرة الحالية تكونت من الزوج والزوجة و٢ من الأطفال ولد وبنت في مرحلة الروضة .

التاريخ التعليمي : كانت المفحوصة متفوقة ولم تسبق أن رسبت في أي عام دراسي،

وحصلت المفحوصة على بكالوريوس و تعمل .

التاريخ العاطفي : كان الحب الأول لخطيبها الأول ولكن تم فسخ الخطبة ، وتزوجت بآخر وأحبها ويعاملها معاملة طيبة وهي تبادلها نفس المعاملة لا المشاعر .

التاريخ المرضي: لم تصب المفحوصة بمرض أو اعاقة منذ مولدها، ولا تعاني من أمراض مزمنة .

تاريخ المرض في الأسرة: أصيب الأب بجلطة في المخ وتوفى على اثرها .

التاريخ السيكاترى للأسرة:- ليس هناك أمراض عقلية أو نفسية في الأسرة .

حالة الذاكرة: الذاكرة القريبة المدى والبعيدة جيدة.

الحالة الانفعالية والمظهر الخارجي: هادئة – المزاج معتدل، أما عن المظهر الخارجي فقد كانت مهندمة ترتدي ملابس مناسبة لعمرها وجنسها.

الشهية : لدى المفحوصة شهية جيدة للطعام .

النوم : ليس لديها اضطرابات في النوم .

الأسئلة اثناء المقابلة :

قامت الباحثة بعمل علاقة مهنية مع المفحوصة، ثم طرحت مجموعة من الأسئلة وهي كالتالي:

س: احكي لي عن علاقتك بأمك : أمي أم عظيمة ، خدمتنا واحنا صغيرين وكبار وكانت بتدبر دايما عشان توفر وكانت على علاقة طيبة بأبويا ،وهي حازمة معانا .

س: طيب وعلاقتك بأبوك : أما أبويا فكان متفاهم معانا وكان سري معاه ،وكان متدين وعلمنا الصلاة وكان حريص عليها وكان حريص كمان على تربيتنا على القيم والاخلاق .

س: احكي لي عن علاقتك بزوجك .

تمت خطبتي عن طريق الأهل وتم الزواج وكان زوجي يعرفني قبل الخطوبة والصراحة تتقال الراجل ما قصرش معايا ، بيجيب لبيته طلباته ، وبيذاكر معايا للولاد .

س : بتتكلموا مع بعض ؟

هو بيحب الكلام دايما بيحكي لي عن كل حاجة ، وبياخد رأي في كل صغيرة وكبيرة ،حتى على الأكل واحنا بنسمع مسلسل مثلا بيعلق عليه ، دايما بيخلق الكلام في أي موضوع ، ولما بيرجع من الشغل بيكلمني عن زمايله وعن رئيسه في العمل ومشاكله وبياخد رأي حتى ممكن أنام منه ودي يمكن نقطة الخلاف بيننا .

س: نومك بدري عاملك مشكلة ؟

أيوا يادكتورة يعني بيقول لي اني له حقوقه الشرعية .

س : وانتي مش بتعطي له الحق ده ؟

يادكتورة أنا موظفة وبقوم بدري وهو كلامه كتير يعني مش بس العلاقة .

س: بمناسبة العلاقة بيبدأ فيها مباشر ولا بيكون فيه مقدمات قصدي مثلا قبل العلاقة بتحصل مداعبة وكلام ولا بيبدأ في العلاقة الجنسية على طول وأثناء العلاقة طيب وبعد انتهاء العلاقة بينام مباشرة ولا بتتكلموا .

المفحوصة : وايه دخل ده بالكلام اللي بيننا ؟

الباحثة : الكلام في العلاقة الجنسية بيكون معيار للكلام بين الزوجين أو صورة مصغرة من شكل الحياة الزوجية .

المفحوصة : أيوا كده أنا فهمت هو بيتحايل علي في الأول ولازم يحصل ده لأني أنا أصلا مش وخداه عن حب فلازم يحسسني بأنوثتي أويوعدني بفسحة أويجيب لي هدية مثلا وأثناء العلاقة برضو وبعدها بيكلمني ولما بقوله عوزه أنام بيزعل ويقولي مش عاوزين نكون زي الحيوانات بمجرد ما نخلص كل واحد يدى ضهره للتاني ، أقولك بصراحة

هو أنا ماكنتش واخده عن حب بس هو بيخلق الحب بكلامه ونقاشه الهادي واهتمامه بي وحبه لي .

س: طيب كتر الكلام ده بيضايقك كان فى الأول بس بعد كده اتعودت على الحوار ده وحسيت انه بيفيدني وبيلفت نظري لحاجات مش وخده بالي منها وكمان بفضفض عن اللي جوايا ، و بيكسر جو الملل.

س: قولي لي بصراحة ده بيأثر في مشاركته في البيت ؟

أيوا طبعا لما مابيشاركش معايا بتكلم معاه في الموضوع ده وبيقولي معلش أوبيوضح لي السبب وانا كمان بتقبل كلامه ومش بشد معاه في الكلام لأنه عودني على الحوار في الحديث الحقيقة مش عرفة مين السبب في هدوء الحوار اللي بيننا أنا ولا هو حبه لي مع اني بكون عصبية لما بتناقش مع أي حد تاني .

س : طيب و كلامه معاك أثر على ثقتك بنفسك وقوة شخصيتك ؟

هو فعلا بحس اني عند ثقة بنفسي لأنه بكلامه معايا بيحسسني اني مهمة في حياته ولي كيان وتأثير ولما بزعل بيسألني سبب زعلي وبياخد رأي في موضوعات خاصة بشغله ، ولما بنتقده في خطأ عمله بيحاول يصححه وبيعتذر لي ، كل ده بيحسسنني اني لي كيان وهوية بعكس لما كنت عند أهلي ماكانوش بياخدوا رأيي في أي موضوع وبيقولوا لي البنت مالهاش رأي .

س: لما بتكون عندك مشكلة بتعملي ايه ؟

الأول كنت بعيط أو كنت بتفرج على مسلسل عشان انسى ودلوقتي بواجه وبناقش مع زوجي حل المشكلة .

قلقانة من بكرة ؟ بكرة بيد ربنا بس أنا وجوزي دايما نتكلم عن الولاد لما هيكبروا هنتعامل معاهم ازاي وايه الكلية اللي بيميل لها كل واحد فيهم

وجهاز البنت وشقة الولد ولما الولاد يسبونا ويجوزوا هنقعد لوحدنا ولما نطلع معاش جوزي هيشغل وقته ازاي وهنعمل ايه بمكافأة نهاية الخدمة ، الكلام عن بكره يا دكتورة بيبدد القلق وبيخففه .

من خلال تحليل نتائج المقابلة لاحظت الباحثة ما يلي :-

الحيل الدفاعية : تستخدم حيلة النكوص لفترات سابقة وظهر ذلك من خلال قولها " ساعات بعيط " وهذه حيلة طفولية تعبر بها عما بداخلها ، كما تستخدم المفحوصة حيلة الهروب وظهر ذلك من خلال قولها " كنت بتفرج على مسلسل عشان انسى " ولكن من خلال لغة الحوار تم تعديل طريقة مواجهة المشكلة من خلال المناقش

قلق المستقبل : لا تعاني المفحوصة من قلق المستقبل وظهر ذلك من خلال قولها " بكرة بيد ربنا" بالإضافة الى الحديث والحوار دائما عن المستقبل واستعراض أحداثه جعل الخوف من المستقبل أقل وطأة ،وذلك لمناقشة ماسيحدث والاتفاق عليه ، وظهر ذلك من خلال قولها " الكلام عن بكره يا دكتورة بيبدد القلق وبيخففه ".

ثالثا : اختبار تداعي الكلمات

جدول (٢٤) قائمة كلمات رابابورت وجيل وشافر للحالة الأعلى على مقياس الحوار الزواجي

المثير	الاستجابة	زمن الرجع	اعادة الانتاج	الزمن	الملاحظات
١- عالم	وقار	١ث	وقار	١ث	+
٢- حب	تضحية	٢ث	حنية	١ث	-
٣- أب	حنية	١ث	حنية	١ث	+
٤- قبعة	اجنبي	٢ث	اجنبي	١ث	+
٥- صدر	متسع	١ث	متسع	١ث	+
٦- ستائر	للبيت	٢ث	للبيت	١ث	+
٧- جذع	النخلة	١ث	أصل	٢ث	-

المثير	الاستجابة	زمن الرجع	اعادة الانتاج	الزمن	الملاحظات
٨- شرب	ميه	١ث	ميه	١ث	+
٩- جماع	علاقة	٢ث	علاقة	١ث	+
١٠- حركة الأمعاء	صحية	٢ث	صحية	١ث	+
١١- كتاب	علم	١ث	علم	١ث	+
١٢- مصباح	لمبة	٢ث	لمبة	٢ث	+
١٣- سجادة	دفء	١ث	دفء	١ث	+
١٤- كرسي	مكتب	٣ث	مكتب	١ث	+
١٥- صديق	وفاء	١ث	وفاء	١ث	+
١٦- قضيب	جنس	٢ث	جنس	١ث	+
١٧- مظلم	هدوء	١ث	هدوء	١ث	+
١٨- مكتئب	ليه	٢ث	حزين	٢ث	-
١٩- ربيع	تفتح الازهار	٢ث	تفتح الازهار	٢ث	+
٢٠- كأس	عصير	٢ث	عصير	١ث	+
٢١- جريمة	سجن	٢ث	سجن	١ث	+
٢٢- جبل	صمود	١ث	صمود	١ث	+
٢٣- منزل	اسرة	٢ث	اسرة	١ث	+
٢٤- ورقة	مذاكرة	٣ث	مذاكرة	١ث	
٢٥- مثلي الجنسية	انحراف	٢ث	انحراف	١ث	+
٢٦- شعاع	نور	١ث	نور	١ث	+
٢٧- صديقة	اخلاص	١ث	اخلاص	١ث	+
٢٨- حاجز	فاصل	٢ث	فاصل	١ث	+
٢٩- يتمنى	يحلم	١ث	يحلم	١ث	+
٣٠- طيار	كابتن	٢ث	كابتن	١ث	+
٣١- رجل	شهامة	٢ث	شهامة	١ث	+
٣٢- انتصاب	شهوة	٢ث	شهوة	١ث	+
٣٣- خياله	فرس	١ث	فرس	١ث	+
٣٤- يقطع	يحسم	١ث	يحسم	١ث	+
٣٥- يضحك	نكتة	١ث	روقان	٢ث	-
٣٦- يعض	عنيف	٢ث	عنيف	١ث	+

المثير	الاستجابة	زمن الرجع	اعادة الانتاج	الزمن	الملاحظات
٣٧- امرأة	اسرة	١ث	اسرة	١ث	+
٣٨- رقص	فن	١ث	فن	٢ث	+
٣٩- كلب	حراسة	٢ث	حراسة	١ث	+
٤٠- اطار	دايرة	١ث	حدود	١ث	-
٤١- تاكسي	مواصلة	١ث	مواصلة	١ث	+
٤٢- أم	الدنيا كلها	٢ث	الدنيا كلها	٢ث	+
٤٣- منضده	طربيزة	١ث	طربيزة	١ث	+
٤٤- لحم بقري	نادر	٣ث	نادر	١ث	+
٤٥- حلمه	رضاعه	١ث	رضاعه	١ث	+
٤٦- جنسي	زواج	٢ث	زواج	١ث	+
٤٧- ماء	نقي	١ث	نقي	٢ث	+
٤٨- يرضع	طفل	٢ث	طفل	٢ث	+
٤٩- حصان	قوة	١ث	قوة	١ث	+
٥٠- نار	عذاب	٢ث	دمار	٢ث	-
٥١- مهبل	مرأة	٢ث	مرأة	٢ث	+
٥٢- مزرعة	خضرة	١ث	خضرة	١ث	+
٥٣- اجتماعي	كلام	٢ث	كلام	٢ث	+
٥٤- أين	ابي	١ث	ابي	١ث	+
٥٥- ضرائب	فلوس	٢ث	فلوس	١ث	+
٥٦- طبق	اكل	٢ث	اكل	٢ث	+
٥٧- مدينة	نور	١ث	نور	١ث	+
٥٨- معاشرة	طيبة	١ث	طيبة	٢ث	+
٥٩- مستشفى	علاج	٢ث	علاج	٢ث	+
٦٠- دكتور	رحمة	١ث	رحمة	١ث	+

قامت الباحثة في المرحلة الأولى بإجراء اختبار التداعي ثم قامت في المرحلة الثانية بإعادة الانتاج ثم بعد ذلك قامت بالتحقيق لتوضيح العلاقة بين الكلمة المثير وبعض الاستجابات

ثانيا: الدلالات التشخيصية للحالة الاعلى درجة

١- الفصام :

من خلال تحليل الاستجابات وجد أن الحالة لا تعاني من الفصام وذلك لعدم توافر الدلالات التشخيصية الدالة على ذلك وهي :

- **قلة الاستجابات البعيدة عن الكلمة المثير فلم يوجد سوى كلمات قليلة وعندما قامت الباحثة بالتحقيق وجدت أن هناك علاقة بين المثير والاستجابة .**
- **عدم اعطاء أي استجابة شبيهة في الوزن للكلمة المثير.**
- **قلة عدد الاستجابات المكونة من جملة الا في الكلمة رقم ١٩ .**

عند اعادة الانتاج لم تختلف اعادة الانتاج عن مرحلة الانتاج الا في استجابات قليلة وهي رقم (٢ -٦- ١٨- ٣٥- ٤٠-٥٠)

- **عدم كثرة الاستجابات المتعددة الكلمات .**
- **عدم التنوع في أزمنة الرجع فمتوسط استجابات المفحوصة ١ث.**
- **عدم السرعة النسبية التي قدمت بها المفحوصة استجاباتها فأغلبها لا يقل عن ١ث.**

٢- الاكتئاب :

من خلال تحليل الاستجابات وجد أن الحالة لا تعاني من الاكتئاب وذلك لعدم توافر الدلالات التشخيصية الدالة على ذلك وهي :

- **بطء الاستجابة : حيث لم يزد زمن الرجع في أغلب الاستجابات عن ٢ثانية .**
- **التوقف: لم تتوقف المفحوصة عند بعض المثيرات.**
- **عدم اعطاء تعريفات: فلم تعط المفحوصة تعريف للكلمة المثير.**

٣- الوسواس القهري:

- لم تعط المفحوصة استجابات بصرية كثيرة للمثيرات .

التعليق العام على استجابات المفحوصة في اختبار التداعي:

من خلال تحليل الباحثة لاستجابات المفحوصة وجدت أن استجابات المفحوصة تتميز بالآتي :

١- الكلمة المثير الخاصة بالنواحي الجنسية : وجد أن المفحوصة استجابت لهذه الكلمات وهي (جماع، قضيب ،مثلي الجنسية، انتصاب ،مهبل ،معاشرة ،حلمة) باستجابات (علاقة- جنس، انحراف، شهوة، مرأة، طيبة، رضاعة)على الترتيب وهي تنم عن شخصية سوية فيما يخص العلاقة الجنسية مع الزوج فهي تحدث برغبة الزوجة و تحصل منها على متعة كما اتضح ذلك من المقابلة ودراسة الحالة .

الكلمة المثير الخاصة بالنواحي الانفعالية : وجد أن المفحوصة استجابت لهذه الكلمات وهي (حب ،مكتئب، يضحك) باستجابات (تضحية، ليه أو حزين، نكته)على الترتيب وهي تنم عن انفعالات ايجابية لدى المفحوصة ، حيث استجابت لكلمة مكتئب بالتعجب وكأنها تتسائل مالذي يدعو للاكتئاب والحزن .

٢- الكلمة المثير الخاصة بالرجل: وجد أن المفحوصة استجابت لهذه الكلمات وهي (رجل ،صديق) باستجابات (شهامة ،وفاء) على الترتيب وهي تنم عن علاقة المفحوصة الصحية بالرجل المتمثل في الزوج كما اتضح ذلك من خلال المقابلة .

٣- الكلمة المثير الخاصة بالنواحي الاجتماعية والأمن النفسي: وجد أن المفحوصة استجابت لهذه الكلمات وهي (أب ، أم ، صديقة ، اجتماعي) باستجابات (حنية ، الدنيا كلها ، اخلاص ، كلام) على الترتيب

وهي تنم عن احساس المفحوصة بالحب و الحوار و احساسها أيضا بالأمان والاستقرار واحساسها الدائم بالاحتواء حيث لم تتكرر كلمة خوف في استجاباتها ، كما استجابت للكلمة المثير يتمني ب(الدوام) وكأنها تتمنى استمرار مابها من سعادة زوجية .

٤- صورة الذات : صورة الذات موجبة لأن الاستجابات الخاصة بالمرأة استجابت لها بكلمة "الأسرة" وهي تنم عن اعتزاز المفحوصة بنفسها فهي تمثل الأسرة كلها .

الحالة الثانية : الحاصلة على أقل درجة على مقياس الحوار الزواجي، حيث حصلت المفحوصة على د = ٢١ وهي أقل درجة على مقياس الحوار الزواجي وتم اجراء دراسة حالة للمفحوصة كالتالي :

٣- مقابلة مقننة / اعداد منال رجب : حيث تم اجراء مقابلة مقننه علي حالة من محافظة الغربية بمركز كفرالزيات ولديها درجة منخفضة من الحوار الأسري ملحق (٢).

ومن خلال تحليل نتائج المقابلة المقننة التي تمثلت بياناتها الاولية في الآتي :

عمر الزوج ٤٧سنة ، وحاصل على مؤهل جامعي ، ويعمل في قطاع حكومي ، والدخل الشهري اقل من ٦ الالف جنيه ، وعمر الزوجة ٤٤ سنه ، وحاصلة على مؤهل جامعي ، وتعمل وتعيش في منزل مستقل عن العائلة ، ولديهما طفلتين .

وقد توصلت الباحثة من خلال المقابلة الاجتماعية والاستبيان الي الآتي : انخفاض التواصل والحوار بين الزوجين وقالت الزوجة أن زوجي لا يشاركني في الانشطة الاسرية المختلفة رغم وجود وقت فراغ لديه ، مما ساهم بشكل كبير في تأجيج الخلاف في الأمور التي لها علاقة بإدارة

شؤون الأسرة وكان ذلك له أثر سلبي في الحوار الزواجي ، وكان التحاوريتم بإنفعال و عراك مما كان له أثر سلبي في ثقتي بنفسي ، و تمثل مردود الحوار الزوجي المنخفض في انخفاض مشاركة زوجي مع في الأنشطة والخدمات الاسرية ،الاجتماعية ،الاقتصادية ، الترفيهية، التعليمية ...الخ فكثيرا مايتهرب زوجي من الحوار معي حتى لا أوجهه بتقصيره في مشاركته الوالدية المختلفة ولأنني إمراة عاملة فهذا يمثل عبء زائد علي ويقلل من قدرتي كزوجة عاملة علي الاندماج فى متطلبات الحياة ، كما يقلل من مستوي كفائتي ، وعندما سئلت الزوجة عن مشاركة الزوج لها قالت توجد مشاركة بنسبة منخفضة داخل الاسرة ، مما كان له اثر سلبي في شخصيتي ، والثقة بنفسي ، ثم سئلت الزوجة عن سلبيات الصمت الزوجي من وجهة نظرها قالت يساعد الصمت الزواجي علي خلق جو أسري مشحون بالضغوط والانفجار ، وتجاهل الرأي الاخر ، واتخاذ القرارات الفردية وانخفاض المشاركة في الأعمال الأسرية كما ساهم في اسناد المسؤولية كاملة الى الزوجة وهروب الزوج منها ، مما كان لو اثر سلبي علي استمرار الحياة الزوجيه واستقرارها .

ثانيا : دراسة الحالة اعداد / مرفت عبد الحميد وتكونت من (تارخ الحالة – المقابلة – اختبار التداعي).

أولا : تارخ الحالة

الاسم :م ع .ع مهنة الوالد: فلاح مهنة الوالدة : ربة منزل ترتيب الحالة بين الإخوة: السادس ، عدد الإخوة : ٢ذكور و٥بنات محل الإقامة: منيا القمح محافظة الشرقية .

التاريخ الأ سري: .تكونت أسرة المفحوصة من المفحوصة من الأب والأم ٢اخوة ذكور و٥بنات وكانت على علاقة تواد وألفة مع اثنتين من

أخواتها البنات وأحد الذكور وعلاقة سطحية مع الباقيات ، والأسرة الحالية تكونت من الزوج والزوجة و٣ من البنات اثنتين في مرحلة الروضة والكبرى في المرحلة الابتدائية.

التاريخ التعليمي : كانت المفحوصة متفوقة ولم تسبق أن رسبت في أي عام دراسي.

وحصلت المفحوصة على ليسانس فلسفة .

التاريخ العاطفي: كان الحب الأول لابن خالتها وكانت الأخرى تبادله نفس المشاعر، ولكنه تزوج بأخرى وهي تزوجت بآخر .

التاريخ المرضي: لم تصب المفحوصة بمرض أو اعاقة منذ مولدها، ولكنها تعاني من مرض السكر، اضطراب في عمل الغدة الدرقية ، سيولة في الدم وتتعاطى علاج لذلك .

تاريخ الأمراض العضوية في الأسرة: أصيبت الأم بسرطان في الأمعاء وتوفت على اثره .

التاريخ السيكاترى للأسرة:- هناك أمراض عقلية و نفسية في الأسرة فتعاني أختها من مرض ثنائي القطب ، ويعاني خالها من مرض عقلي غير مشخص ، وتعاني أختها وخالتها من الوسواس القهري .

حالة الذاكرة: الذاكرة القريبة المدى ضعيفة والبعيدة جيدة .

الحالة الانفعالية والمظهر الخارجي : هادئة المزاج – مكتئبة عبوسة الوجه – جامدة الملامح ، أما عن المظهر الخارجي فقد كانت مهندمة الى حدما ترتدي ملابس مناسبة لعمرها وجنسها.

الشهية : لدى المفحوصة شهية جيدة للطعام .

النوم : لديها اضطرابات في النوم حيث تعاني من الأرق وفي بعض الأحيان تضطر لتعاطي أقراص منومة (كويتابكس).

ثانيا: الأسئلة اثناء المقابلة

قامت الباحثة بعمل علاقة مهنية مع المفحوصة ، ثم طرحت مجموعة من الأسئلة وهي كالتالي :

س: احكي لي عن علاقتك بأمك : أمي كانت ست كويسة بس ماكانش عندها وقت تراضينا كلنا ، ازاي ؟ احنا كنا سبعة أبناء بمسئوليتهم ومشكلاهم كتير هي كتر خيرها برضو وكنا عايشين في ظروف صعبة ثم تلت المفحوصة هذا الكلام بتنهديدة .

س: طب وعلاقتك بأبوك : كويسة هو كان متفهم معانا من واحنا صغيرين وبيحاول يساعدنا ويشجعنا بس ماكانش بيحب الله يرحمه المسئولية وكان سايب المسئولية على أمي ، وامتلأت عين المفحوصة بالدموع .

س: ليه التنهديدات والدموع دي ؟

برضوا أمي وأبويا ماتوا دول كانوا سندي في الدنيا الصعبة دي (استرسلت المفحوصة في الحديث عن التاريخ الاسري وخاصة علاقتها بالأب والام).

س: احساسك ايه بعد موتهما؟

لما الأم والأب بيموتوا الواحد بيحس انه يتيم مهما كان كبير في السن ، في مشاعر الواحد بيحس بها تجاه ابوه وامه لايمكن ياخدها الانسان الا منهم وفي احساس كنته بحسه وانا بكلم امي في التليفون صعب اني اوصفه لكن زي ما يكون رضعة لازم اخدها قبل ماانام ولما ماتت فجأة حسيت زي الطفلة اللي انفطمت على الكوا ، وياريت المشكلة في صدمتي بس دا أنا حاسة بالذنب وبتأنيب الضمير وبالتقصير تجاههم ، كان نفسي أزورهم وأعملهم اكتر من كده كانوا يقولوا لي احنا علمناك

وتعبنا تحتك وما اخدناش منك حاجة ، بس منه لله جوزي ماكانش مخلي حيلتي حاجة وكنت خايفة من الزمن والفقر وبحوش عشان ما احتاجش لحد ، نفسي يرجعوا تاني وأبوس رجليهم بس خلاص كانوا فرصة وعديت ومش هترجع تاني .

س: احكي لي عن علاقتك بزوجك .

اتعرفت على زوجي في الشغل ، كنت عديت الثلاثين وطبعا ده في الفلاحين كارثة وكان مسبب لي حرج كبير ولما اتقدم لي زوجي ده اضطرت اني أوافق ، قلت أهو يبأليي شقه وأطفال وحياه مستقلة عن أسرتي ، و تزوجنا في شقة بالايجار وحاولت انى أحط ايدى في ايد زوجي عشان نحوش تمن الشقة لكن كان أهم حاجة عنده انه يساعد أهله بالرغم من انهم مش محتاجين وحاولت أتفاهم معاه واكلمه ولكن من غير فايده .

س: طيب احكي عن حياتك الجنسية

ازاي يعني يادكتورة ؟

الباحثة/ يعني هل العلاقة الجنسية مشبعة للطرفين

تكلمت المفحوصة عن حياتها الجنسية مع الزوج ولكن طلبت منها أن لاتسجلها بالتفصيل في البحث وافقت الباحثة مراعاة لأخلاقيات البحث العلمي واستخلصت أن الكلام منعدم قبل وأثناء العلاقة وبعدها وأن العلاقة الجنسية غير مشبعة بالنسبة لها ومقززة ، ثم استأنفت الباحثة المقابلة قائلة .

س : يعني لغة الحوار بينكم ضعيفة

قولي منعدمة مش بيديك فرصة انك تتكلمي معاه وحتى لو اتكلمت هو رأيه مش بيتغير، وكمان بيحقر من رأي و بيضحك بسخرية واستحقار لدرجة اني خلاص مليت من النقاش معاه وسيبته يعمل الغلط .

س: طيب بتتعاملي مع الموقف اللي زي ده ازاي ؟

ساعات بعيط وساعات بكبس في نفسي وساعات بحلم أحلام مزعجة .

س: طيب احكي لي عن أحلامك

أحيانا بحلم اني متجوزة واحد تاني بيتخالى وبيتكلم معايا ودايما بحلم ان زوجي اتحول للمدرس اللي كان بيدرس لي في الاعدادية وفجأة أجده غرقان في دمه ، وساعات بحلم اني بنادي على جوزي وهوقدامي بس مش سامعني معناها ايه الأحلام دي يادكتورة .

س: قولي انتي معنى كل حلم (التداعي).

وبعدما انتهت المفحوصة من تفسير كل حلم بدأت الباحثة في تأويل الحلم الأول للمفحوصة : حيث يعبر هذا الحلم عن رغبة مكبوتة في الزواج بآخر تشبع به المفحوصة ما افتقدته في الزوج الحالي من انعدام الحوار، والحلم التاني : يعبر بأن زوجك يمثل أحد المدرسين الديكتاتوريين الذين يمارسون سلطاتهم دون مناقشة وهو من عمليات القلب التي تحدث في الحلم وأما قتله فهي رغبة مكبوتة وقد حذف القاتل لأنه أنتي من قمت بقتله فهذا من عمل الرقابة في الحلم وقد حدث القلب في الحلم أيضا لأن بداخلك دوافع متصارعة بداخلك فتارة تريدين قتله لديكتاتوريته وتارة تتمنين حياته لأنه أب لأولادك ولهذا انقلب الى المدرس الديكتاتوري الذي لادور له في حياتك ،أما الحلم الثالث فيعبرعن الزوج الذي دائما ما تتحدثين معه ولكن بدون فائدة فهو كالأصم لايسمع وهذا يسبب لك دائما احساسا بالضيق .

س : طيب قلة الكلام مع جوزك عملك مشكلة أوي كده لدرجة انك بتشوفي ده في احلامك ؟

جدا يادكتورة ماتتخيليش ده مخليني حاسة بالوحدة والخوف وأنا ودودة واجتماعية كان نفسي في زوج يكلمني وأكلمه ،يشكي لي واشكي له ، بشوف زوج صاحبتي كل شوية يرن عليها ويحكي لها ، وكان جدي وجدتي الله يرحمهم يتكلموا مع بعض طول النهار يناموا يتكلموا ويصحوا يتكلموا مع بعض ويحكوا عن أيام زماذن ولما حد يغيب فيهم عن التاني يبأ الطرف الآخرهيجنن عليه .

س: قولي لي بصراحة ده بيأثر في مشاركته في البيت ؟

أيوا طبعا بل بالعكس ده ممكن بيتجنب الحوار معايا عشان ما أطلبش منه يذاكر للبنات

أوأعاتبه عشان مش بيساعدني مأنا برضو موظفه ، فكل أعباء أسرتي ووظيفتي ملقاة على كاهلي فطالما يقبل زوجي مشاركتي في المصاريف ويمكن أكتر منه كمان ليه هو مابيشاركني في شغل البيت

س: تعتقد ايه السبب في اعراضه عن المشاركة في واجباته الاسرية يمكن مثلا عشان العرف والموروثات الثقافية انه عيب انه يشتغل في البيت

بقولك ايه يادكتورة لو هوكده فعلا كان مايشاركش في شغل البيت ويشارك في مذاكرة الولاد ويفسحهم وأما هم رجولتهم صعبانة عليهم ليه بيقبلوا مننا نساهم في المصاريف ولا ده مش فى العرف والدين احنا مش عندنا في الدين قوله تعالى"ا لرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ")سورة النساء:٣٤) ولا هم الرجال بياخدوا من الدين اللي هم عاوزينه ويسيبوا اللي مش على كفاهم ، وكل شوية يقولي أمي الله يرحمها كانت بتعمل وتعمل قولت له بس أنا

مش أمك أمك كانت ست بيت ، هم الرجال كده عوزين الوحدة تبأ كل حاجة ، وبعدين ماالرسول كان بيعجن ويغسل هدومه صح ولا أنا غلطانة .

الباحثة : صحيح

س : طيب وقلة كلامه معاك أثر على ثقتك بنفسك وقوة شخصيتك؟

هو فعلا بحس اني مهزوزة وضعيفة وخاصة لما بكلمه ومابيردش على أو مايدنيش أي اهتمام ، بحس اني أقل من كل الستات اللي اعرفهم ساعات بقول يمكن العيب في وساعات أقول ما يمكن العيب فيه هو فيه ستات اقل منى في الجمال والذكاء وبرضو جوزهم بيهتموا بهم وبيكلموهم .

س: يعني تتمني تنفصلي عن زوجك ؟

بحلم حتي وأنا صاحية اني أسيبه وأتجوز واحد تاني وجوايا صراع نفسي انفصل عنه وأرتاح لكن في نفس الوقت بفكر في كلام الناس خاصة ان لى أخت مطلقة ، كمان مسئولية البنات كبيرة وهم لسه صغيرين وأنا موظفة هسيب البنات مع مين و هيكونوا بأمان لو سيبتهم في حضانة أو مع الجيران س: يعني المشكلة عندك اجتماعية وتربوية لكن عندك قدرة انك تنفق عليهم ؟

الحمد لله ممكن أوفر من وظيفتي وأستلف من خواتي اذا اضطرت الظروف لكن كل اللي يهمني هو كلام الناس .

س: يعني قلة كلام جوزك معاك تعبك وكتر كلام الناس عنك تعبك

صحيح يا دكتورة الكلام عليه دور كبير كلام بيريح وكلمة بيتعب .

س: شايفة بكرة ازاي ؟

مجهول يعني الله اعلم الدنيا هتتعدل وكمان مش ضامنه بكرة هيحصل فيه إيه ، والأحوال مش مستقرة و خايفة أكتر و هل هتستمر حياتي مع زوجي ولا لأ طيب وبناتي هيكون وضعهم ايه .

من خلال تحليل نتائج المقابلة لاحظت الباحثة ما يلي :-

- علاقة مضطربة بالأم : فمنذ الضغر اتسمت التربية بالاهمال نظرا لكثرة اخوة المفحوصة فكانت المفحوصة تعشق والدتها وتغار عليها من الاهتمام بإخوتها الذكور فهي لا تنال الا قسط قليل من حبها وحنانها ولكنها تحاول أن ترضي أمها بأي شكل ، ويقوم الأب بدور غير فعال في حياة المفحوصة .

- الحيل الدفاعية : تستخدم المفحوصة حيلة الكبت وأحلام اليقظة وظهر ذلك من خلال قولها " ساعات بكبس في نفسي وأحيانا بحلم اني متجوزة واحد تاني " ، " كما تستخدم حيلة النكوص لفترات سابقة وظهر ذلك من خلال قولها " ساعات بعيط " وهذه حيلة طفولية تعبر بها عما بداخلها .

قلق المستقبل : تعاني المفحوصة من قلق المستقبل غير المضمون وظهر ذلك من خلال قولها " كمان مش ضامنه بكرة هيحصل فيه إيه ، والأحوال مش مستقرة " ،" لا خايفة أكتر" ، " ، بالإضافة الى فقدان الأمل في تحسين سلوك زوجها وتكرار كلمة الخوف وعدم الاحساس بالأمان

الاكتئاب : تعاني المفحوص من فقدان الأمل والتشاؤم والنظرة السوداوية مما يزيد من درجة اكتئابها وظهر ذلك من خلال قوله " " كمان مش ضامنة بكرة " ، " خايفة مااكملش مع جوزي .

الصراعات التي تعاني منها : تعاني المفحوصة من صراعات داخلية متناقضة وهي الرغبة في الانفصال عن زوجها أو الاستمرار معه لمصلحة الاطفال .

ثالثا : اختبار تداعي الكلمات

جدول (٢٥)قائمة كلمات ربابورت وجيل وشافر للحالة الأقل درجة على مقياس الحوار الزواجي .

المثير	الاستجابة	زمن الرجع	اعادة الانتاج	الزمن	الملاحظات
١- عالم	وجع دماغ	٢	وجع دماغ	٣	+
٢- حب	نادر	٢	مافيش	٣	-
٣- أب	راح	٣	راح	٣	+
٤- قبعة	اجنبي	٣	اجنبي	٣	+
٥- صدر	ضيق	٢	ضيق	٣	+
٦- ستائر	شقة	١	شقة	٢	+
٧- جذع	نخلة	٣	نخلة	٣	+
٨- شرب	ميه	٢	ميه	٣	+
٩- جماع	عذاب	٤	عذاب	٣	+
١٠- حركة الأمعاء	مغص	٢	مغص	٢	+
١١- كتاب	مذاكرة	٢	حياتي	٢	-
١٢- مصباح	نور	٢	نور	٣	+
١٣- سجادة	دفء	٣	دفء	٣	+
١٤- كرسي	مكتب	٣	مكتب	٣	+
١٥- صديق	خونة	٣	مافيش	٣	+
١٦- قضيب	ذكر	٤	ذكر	٣	+
١٧- مظلم	خوف	٣	خوف	٣	+
١٨- مكتئب	حزين	٣	حزين	٣	+
١٩- ربيع	تفتح	٣	تفتح	٣	+
٢٠- كأس	عصير	٤	عصير	٣	+
٢١- جريمة	بشعة	٢	بشعة	٢	+
٢٢- جبل	مكان مرتفع على شكل مثلث	٢	مكان مرتفع على شكل مثلث	٢	+
٢٣- منزل	فارغ	٢	فارغ	٢	+
٢٤- ورقة	عمل	٢	عمل	٢	+
٢٥- مثلي الجنسية	انحراف	٢	انحراف	٢	+
٢٦- شعاع	نور	٢	نور	١	+
٢٧- صديقة	مافيش	٢	مافيش	٢	+
٢٨- حاجز	جليد	٣	جليد	٢	+
٢٩- يتمنى	الامان	٣	الامان	٢	+

المثير	الاستجابة	زمن الرجع	اعادة الانتاج	الزمن	الملاحظات
٣٠- طيار	في السما	٣	في السما	٣	+
٣١- رجل	ورق	٢	خيخه	٢	-
٣٢- انتصاب	قرف	٣	قرف	٢	+
٣٣- خياله	حصان	٣	حصان	٣	+
٣٤- يقطع	العلاقة	٣	العلاقة	٢	+
٣٥- يضحك	على نفسه	٢	على نفسه	٢	+
٣٦- يعض	جنس	٢	جنس	٢	+
٣٧- امرأة	حمارة	٣	حمارة	٣	+
٣٨- رقص	فواقة	٣	فواقة	٣	+
٣٩- كلب	خوف	٤	خوف	٤	+
٤٠- اطار	فارغ	٢	فارغ	٢	+
٤١- تاكسي	غالي	٢	غالي	٢	+
٤٢- أم	راحت	٣	راحت	٣	+
٤٣- منضده	سفرة	٣	سفرة	٣	+
٤٤- لحم بقري	افضل	٣	قرف	٣	+
٤٥- حلمه	رضاعة	٣	جنس	٣	-
٤٦- جنسي	قرف	٤	قرف	٤	+
٤٧- ماء	ري	٣	ري	٣	+
٤٨- يرضع	امه	٣	امه	٣	+
٤٩- حصان	سريع	٣	سريع	٣	+
٥٠- نار	حار	٤	جهنم	٢	-
٥١- مهبل	جنس	٢	جنس	٢	+
٥٢- مزرعة	خضرة	٢	خضرة	٢	+
٥٣- اجتماعي	هس	٢	هس	٢	+
٥٤- أين	الحبايب	٢	الحبايب	١	+
٥٥- ضرائب	ياحسرة	٢	ياحسرة	٢	+
٥٦- طبق	فاكهة	١	انكسر	١	-
٥٧- مدينة	وحدة	٢	وحدة	٢	+
٥٨- معاشرة	عذاب	٢	عذاب	٢	+
٥٩- مستشفى	عذاب	٢	عذاب	٢	+
٦٠- دكتور	مرض	٣	مرض	٣	+

ثالثا: الدلالات التشخيصية للحالة الأقل درجة على مقياس الحوار الزواجي

الفصام : من خلال تحليل الاستجابات وجد أن الحالة لا تعاني من الفصام وذلك لعدم توافر الدلالات التشخيصية الدالة على ذلك وهي :

- قلة الاستجابات البعيدة عن الكلمة المثير فلم يوجد سوى كلمات قليلة وعندما قامت الباحثة بالتحقيق وجدت أن هناك علاقة بين المثير والاستجابة .

- عدم اعطاء أي استجابة شبيهة في الوزن للكلمة المثير.

- عدم وجود استجابات مكونة من جملة .

عند اعادة الانتاج لم تختلف اعادة الانتاج عن مرحلة الانتاج الا في استجابات قليلة وهي رقم (٢-١١-٣١-٤٥-٥٠-٥٦).

- عدم كثرة الاستجابات المتعددة الكلمات الا في استجابات قليلة (١-٢٢-٣٠-٣٥-٥٥).

- عدم التنوع في أزمنة الرجع أغلب استجابات المفحوصة ٣ث .

- عدم السرعة النسبية التي قدمت بها المفحوصة استجاباتها فأغلبها يزيد عن ٢ث.

الاكتئاب :

من خلال تحليل الاستجابات وجد أن الحالة تعاني من الاكتئاب وذلك لتوافر الدلالات التشخيصية الدالة على ذلك وهي :

- بطء الاستجابة : حيث زاد زمن الرجع في أغلب الاستجابات عن ٢ثانية .

- التوقف : حيث توقفت المفحوصة عند بعض المثيرات ولكن أعطت استجابة لكل المثيرات بعد تشجيع الباحثة .

- اعطاء تعريفات : أعطت المفحوصة تعريفات لبعض الكلمة المثير مثل جبل

(مكان مرتفع على شكل مثلث).

الوسواس القهري:

- لم تعط المفحوصة استجابات بصرية كثيرة للمثيرات .

- صورة الذات : صورة الذات سالبة لأن الاستجابات الخاصة بالمرأة استجابت لها بكلمة "حمارة" وهي تنم عن استحقار المفحوصة لنفسها .

التعليق العام على استجابات المفحوصة في اختبار التداعي :

من خلال تحليل الباحثة لاستجابات المفحوصة وجدت أن المفحوصة تستجيب كالآتي :

٥- الكلمة المثير الخاصة بالنواحي الجنسية : وجد أن المفحوصة استجابت لهذه الكلمات وهي (جماع، قضيب ،مثلي الجنسية، انتصاب ، مهبل ، معاشرة ، حلمه) باستجابات (عذاب، ذكر، انحراف، قرف، جنس، عذاب، رضاعه أوجنس)على الترتيب وهي تنم عن شخصية مضطربة فيما يخص العلاقة الجنسية مع الزوج فهي تحدث بدون رغبة الزوجة و لا تحصل منها على متعة بل على العكس تشعر بتقزز كما اتضح ذلك من المقابلة ودراسة الحالة .

٦- الكلمة المثير الخاصة بالنواحي الانفعالية : وجد أن المفحوصة استجابت لهذه الكلمات وهي (حب ،مكتئب، يضحك) باستجابات (نادرأومافيش، حزين،على نفسه)على الترتيب وهي تنم عن احساس المفحوصة بالضيق والاكتئاب .

٧- الكلمة المثير الخاصة بالرجل : وجد أن المفحوصة استجابت لهذه الكلمات وهي (رجل ،صديق) باستجابات (ورق أو خيخه ،خونة أو ما فيش) على الترتيب وهي تنم عن افتقاد المفحوصة لمعنى الرجولة المتمثلة في شخصية زوجها الذي لا دور له في حياتها سواء من الناحية الجنسية أم من الناحية المالية .

٨- الكلمة المثير الخاصة بالنواحي الاجتماعية والأمن النفسي: وجد أن المفحوصة استجابت لهذه الكلمات وهي (أب، أم ، صديقة ، اجتماعي) باستجابات (راح ، راحت ، مافيش ، هس) على الترتيب وهي تنم عن احساس المفحوصة بالوحدة وانعدام الحوار وافتقاد الأب والأم و الصديقة و عدم احساسها أيضا بالأمان والاستقرار واحساسها الدائم بالخوف حيث تكررت كلمة خوف ٤ مرات ، كما استجابت للكلمة المثير يتمني ب(الأمان) ، كما استجابت لكلمة " سجادة " بالدفء وهذه الاستجابة تنم عن حرمان عميق من الاحساس بالأمن والحب حتى لأنها عندما فشلت عن الحصول عليهما من الآخرين لجأت الى الحصول عليهما من مفروشات المنزل .

ومن خلال نتائج تاريخ الحالة والمقابلة الكلينكية والاجتماعية واختبار تداعي الكلمات ونتائج الاستبيان اتضح أن مرتفعي الحوار الزواجي يتميزون بالخصائص التالية (ممارسة قليل من الحيل الدفاعية – التعبير عن الصراعات – التفاؤل – الثقة بالنفس- صورة الذات موجبة) بينما منخفضي الحوار الزواجي يتميزون بالخصائص التالية (اضطراب العلاقة مع الأم – الاكتئاب – قلق مستقبل – الافراط في ممارسة الحيل الدفاعية – صراع زواجي ، صورة الذات سالبة) ، وبهذا نجد أنه يمكن الكشف عن الديناميات النفسية لمرتفعي ومنخفضي الحوار الزواجي من

خلال منهج دراسة الحالة ، والدراسة الاجتماعية ، وبهذا يتحقق صحة الفرض الخامس .

توصيات الدراسة

اولا : بالنسبة للإعلام

١- الاهتمام بنشر الوعي بالمشاركة الوالدية بشكل عام من خلال وسائل الاعلام المقرؤه والمسموعة والمرئية

٢- تكثيف البرامج الاعلامية الموجهة للأسرة والتي تهتم بالشئون الأسرية لإرشاد المتزوجين والمقبلين علي الزواج بمتطلبات الحياة الزوجية وأساليب التواصل الزواجي الفعال ، عرض الموضوعات بأسلوب مشوق وجذاب عن المشاركة الزوجية والحوار الزواجي من خلال إستضافة متخصصين في الشئون الاسرية وتوضيح اهمية التواصل الزواجي وذلك من اجل الحد من نسب الطلاق المتزايدة ، والاهتمام بالمراة العاملة للنهوض بها والرقي بقدرتها وذيادة دافعيتها للانجاز :

٣- الإفادة من وسائل التواصل الإجتماعي ومواقع الشبكة العالمية في تعزيز ثقافة ومهارات وإيجابيات الحوار الأسري .

ثانيا: بالنسبة للمؤسسات التعليمية:

١- تفعبل دور المؤسسات التعليمية في اكساب الطلاب المفاهيم المتعلقة بالتواصل الجيد مع الاخرين، من خلال عقد دورات ومحاضرات تجمع بين المتخصصين في الشئون الاسرية من اجل توعية افراد الاسرة بأهمية التواصل وأساليبه.

٢- تعديل المناهج والكتب المدرسية بما يعزز لدى الجنسين قيم وسلوك المشاركة، حيث تعد قضية مشاركة الزوج في المسؤولية الاسرية

تعد قضية عالمية حازت مؤخرا على حيز كبير من الاهمية في العقدين الاخيرين مع الارتفاع المستمر لمعدل مشاركة المرأة المتزوجة في سوق العمل .

ثالثا: بالنسبة لمكاتب التوجية والارشاد الاسري والزواجي.

١- تطوير مكاتب التوجية والارشاد الأسري وإمدادها بالمتخصصين في الشئون الأسرية من اجل توعية أفراد الأسرة بأهمية التواصل واساليبه، وبأهمية اشتراك الزوج في اداء بعض المهام المنزلية مما يكون له أثر كبير علي زيادة قدرة الزوجة علي مواجهة مطالب الحياة الزوجية مماي جعل لها دور حيوي في تحفيز وتنشيط دافعية الزوجة للنجاح

٢- الاهتمام بتقديم الدعم الاجتماعي والمادي بكافة أشكاله للأزواج.

٣- عقد دورات تدريبية للازواج لتوضيح خصائصهم وتحسين سلوكياتهم وضرورة نشر الوعي الثقافي بين الآباء عن أهمية المشاركة الوالدية في مرحلة رياض الاطفال لأنها تعد من اهم المراحل التي يمر بها الطفل .

مقترحات الدراسة:

من أجل دعم ما توصلت إليه الدراسة الحالية مع نتائج وسعيا إلي إثراء هذا الميدان بالبحوث ذات الصلة فإن الباحثتان يقترحا ما يلي:

١- دراسة مسحية عن العوامل التي تحد من ممارسة الحوار الزواجي .

٢- دراسة مسحية عن العوامل التي تحد من مشاركة الزوج في المسؤوليات الأسرية .

٣- دراسة العلاقة بين الحوار الزواجي وبعض المتغيرات النفسية .

٤- فاعلية برنامج تكاملي لتنمية الحوار الزواجي لدي عينة من أمهات أطفال الروضة .

٥- فاعلية برنامج تكاملي لتنمية مشاركة الزوج في المسؤوليات الأسرية وأثر ذلك على قوة الأنا لدي عينة من أمهات أطفال الروضة .

اولا: المراجع باللغة العربية

١- إبراهيم عيد (٢٠٠١) : دراسة للخصائص الإيجابية للشخصية في علاقتها بمتغيري النوع والتخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية (التربية وعلم النفس) ، القاهرة مكتبة زهرء الشرق ، ع٢٥.

٢- احسان الحسن (٢٠٠٥)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، عمان: دار وائل.

٣- أروي أرناؤوط (٢٠٠٠): أثر عمل المعلمة الاردنية علي التوافق في الحياة الزوجية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .

٤- أسماء محمد السرسي (١٩٨٩) تنمية بعض المفاهيم الرياضية في ضوء نظرية بياجية للنمو المعرفي لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، منشورات مجلة علم النفس ، ،جامعة عين شمس ، معهد دراسات الطفوله ، ع١٤.

٥- الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، لغربي أسيا (٢٠٠٢) ، الشراكة في الأسرة العربية ، سلسة دراسات عن المرأة العربية في التنمية (٣١) نيويورك ، الولايات المتحدة الامريكية .

٦- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٢): احصاءات الزواج والطلاق بمصر ، موقع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء على شبكة المعلومات العالمية .

٧- المرصد الخضري (٢٠٠١): الكشف عن الاسباب المؤدية إلي الطلاق في المجتمع السعودي ،مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الناشر الأمانة العامة لاتحاد الجامعات ، العدد ١٢ ، ٣٠-٤٥

٨- إجلال إسماعيل حلمي (٢٠١٦) : علم اجتماع الزواج والأسرة "رؤية نقدية للواقع والمستقبل "،القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٩- أمل العواودة ، جهاد السعايده ، هناء الحديدي (٢٠١٣) ، أسباب النزاعات الأسرية من وجهه نظر الأبناء : دراسة ميدانية في جامعة البقاء التطبيقية ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، عزه ، مج ٢١ ، ع (١) .

١٠- أنوار مجيد هادي (٢٠١٢): أسباب الطلاق العاطفي لدي الأسرة العراقية وفق بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بغداد.

١١- ايمان شعبان (٢٠٠٢): دافعية الزوجة نحو انجاز مسئولياتها المنزلية واثر ذلك علي كفاءتها الادارية ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

١٢- باسمة كيان (١٩٩٣): سيكولوجية المرأة، بيروت: مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر

١٣- تحية عبد العال (١٩٩٥): مدي فاعلية برنامج إرشادي في تحقيق الرضا الزواجي ، رسالة دكتوراه ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية , فرع بنات .

١٤- حمد صفوح الأخرس (١٩٧٦): تركيب العائلة العربية ووظائفها ، دمشق : منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي .

١٥- حمدان فضة (٢٠٠٠) : دراسة لقوة الأنا لدى الذكور والإناث من طلبة الجامعة قاطني القرى والمدن وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي لديهم، المؤتمر الساب المركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

١٦- خضراء خليل(٢٠٠٦) : الحوار الاسري وعلاقته بالصحة النفسية للأفراد ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ع(٤٩).

١٧- خلف الشراري (٢٠٠٦) : عمل الزوجة السعودية وأثرهِ علي أوضاعها الاسرية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .

١٨- داليا نعيم شلبي (٢٠١٨):النزاعات الزواجية ومهارات الحوار الزواجى، مجلة الخدمة الإجتماعية ،الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين, ع٥٤.

١٩- ريهام سلامة الاغا (٢٠١١) : التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية ،رسالة ماجستير،غزة ، الجامعة الاسلامية.

٢٠- زياد خميس رشيد (٢٠٠٤): تطور إدراك الدور الجندري وعلاقته بمشاركة الأب في المهام الأسرية خلال مراحل الطفولة ،رسالة دكتوراه ،كلية الدراسات العليا ، جامعة الاردن .

٢١- سلامة آدم (١٩٨٠) : صراع الدور لدي المرأة العاملة، دراسة نفسية واجتماعية لتصور المرأة العاملة لدورها الاجتماعي في ضوء بعض سمات الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية البنات ، جامعة عين الشمس .

٢٢- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): التوافق الزوجين واستقرار الأسرة ، ط١,القاهره ' :عالم الكتب .

٢٣- سهير حسين جودة (٢٠٠٩) ، برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار ، رسالة ماجستير ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ،غزه .

٢٤- سيجموند فرويد (ب ت) : محاضرات تمهيدية في التحليل النفسي ، ترجمة أحمد راجح ، محمد فتحي ، القاهرة : الانجلوالمصرية .

٢٥- شبل بدران (٢٠١٢): مكانة حقوق الطفل في التعليم ، جامعة الاسكندرية ، مجلة الطفولة والتربية ،مج٤،ع١٠.

٢٦- شهيره صبحي فحل (٢٠٢٠):التحديات التي تواجه الأرملة المعيلة في المجتمع الفلسطيني "محافظة نابلس نموذجا, رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

٢٧- شهره عبد الرحمن الشهري (٢٠٢٠) : التواصل الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدي عينه من النساء في المجتمع السعودي في مرحلة منتصف العمر ، كلية التربية ،جامعة الملك عبد العزيز ، مج٣٦ ، ع١٣.

٢٨- شيماء أحمد ضاهر (٢٠١٨) : أساليب التواصل كمنبئ بجودة الحياة لدي الازواج ، مجلة البحث العلمي في الآداب ، كلية البنات جامعة عين شمس، ج١٠،مج ٤، ع(٩) .

٢٩- شيماء عبدالحق (٢٠١١) : الفروق بين الجانحين المتسولين وغير المتسولين في مفهوم الذات وقوة الانا والسلوك المضاد للمجتمع ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ،جامعة بنها.

٣٠- صالح أبو حطب (٢٠٠٣) : دراسة للضغوط المرتبطة بحالات الاكتئاب ونموذج مقترح للتدخل المهني من منظور خدمة الفرد ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٣١- صفاء مرسي (٢٠١٧): الصلابة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين مدة الزواج وخطط الحفاظ على استمرار الحياة الزواجية ،مجلة علم النفس الإكلينيكي والارشادي، مج ٥ ،ع٣ .

٣٢- صلاح وتد ، آلاء حميدة (٢٠١٥) : العلاقة بين تحقيق التوقعات من الزواج وبين التوافق والرضا في الحياة الزوجية لدي الازواج ، الفلسطينيين في جنوب الضفة الغربية ، مجلة الجمعية ، القدس ، ١٩مج، ع(٢) .

٣٣- طارق كمال النعيمي (٢٠٠٠) : سيكولوجية الرجل والمرأة ، ط١، بيروت : دار إحياء العلوم.

٣٤- عبد الغني عبد الفتاح النوري (١٩٩٠) : المدرسة وخدمة المجتمع ، مجلة التربية ، ع ٩٥ .

٣٥- عبد المنعم حفني (١٩٩٤) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (ط٤) ، القاهرة :مكتبة مدبولي.

٣٦- عثمان ساري سالم (٢٠٠٨) : النظريه المعاصره في علم الاجتماع ، عمان : دار الشروق .

٣٧- علاء الدين كفافي (١٩٨٢) : مقياس قوة الأنا ،القاهرة :الانجلو المصرية .

٣٨- علاء الدين أحمد كفافي (٢٠١٢) : الارشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الاتصالي ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٣٩- فاطمة على أبوشامة (٢٠١٢) : قوة الأنا وعلاقتها بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة وغير العاملة ،الماجستير ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة بنها .

٤٠- فايزسليم البلوي (٢٠٢٠): الحوارالاسري الايجابي، الرياض: مركز الملك عبدالعزيز .

٤١- فرج عبد القادر طه (١٩٩٣) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الكويت : دار سعاد الصباح .

٤٢- فرحان سالم العنتري (٢٠٠٩): دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوي التوافق الزواجي ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القري ، المملكة العربية السعودية.

٤٣- كروش كريمة (٢٠١١): الحوار بين الآباء والأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة في تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران السانيا ،الجزائر.

٤٤- كمال الجندى، هبة علام (٢٠١٧) الآباء واعداد الأطفال للمواطنة , مجلة الطفولة والتنمية , المجلس العربى للطفولة والتنمية , مج ٩ , ع ٣٠ .

٤٥- كيان محمد البرغوثي (٢٠١٠) : مشاركة الزوج في المسؤوليات الاسرية من وجهة نظر الرجل والمرأة العاملين في ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية.

٤٦- لمياء زغير (٢٠٠٦) الثقة بالنفس وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لطلبة الجامعة ,مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية ،جامعة القاهرة ، ع١٢.

٤٧- مجد الدين خيري (١٩٩٢) : المدخل لدراسة العلاقات الأسرية في العلاقات الأسرية، ط١ ، عمان : جامعة القدس.

٤٨- محمد أ بو داهشن : (٢٠٠٣) انعدام الحوار بين الأ زواج وأ ثره على الاستقرار الأ سري "، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلس النشر العلمي،جامعة الكويت ، ع ٣٢ .

٤٩- محمد الجوهري (١٩٩٢) : علم الاجتماع قضايا التنمية في العالم الثالث ، سلسلة علم الاجتماع المعاصر ، الكتاب الحادي والعشرون، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

٥٠- محمد الصبوة ، أميرة فايق (٢٠١٤): الفروق بين الأزواج والزوجات المنفصلين وغير المنفصلين عاطفيا في بعض متغيرات القابلية للتغيير الايجابي والقابلية للتقبل العاطفي المنبئة بنجاح العلاقة الزواجية ، المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينكي والارشادي ، ٢مج ،ع٢ .

٥١- محمد القاسم القرني(٢٠١٩) :الاتجاه نحو الحوار الاسري وعلاقته بالتوافق الزواجي لدي عينة من الأزواج في محافظة بلقرن ، مجلة كلية تربية (أسيوط) ،ع ٣٥.

٥٢- محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٨٧): صحيح البخاري، خلاصة حكم الحدث ، بيروت: دار القلم.

٥٣- محمد شحاتة ربيع (١٩٧٨) : مقياس قوة الأنا فى اختبار الشخصية المتعدد الأوجه كراسة التعليمات ،القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية .

٥٤- محمد ضيف الله القرني (٢٠١٩): الاتجاه نحو الحوار الأسري وعلاقته بالتوافق الزواجي لدي عينة من الازواج في محافظة بلقرن ، مجلة كلية تربية ، جامعة أسيوط ، مج ٣٥، ع ١ .

٥٥- محمد عبد الله المنيع (١٩٩٠): مقارنه بين نظامي التعليم الثانوي التقليدي والمطور في المملكة العربية السعودية " دراسة ميدانية " الرياض: جامعة الملك سعود ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية النفسية، ع١.

٥٦- محمد عبد المولي (٢٠٠٤): إشكالية عمل المرأة العربية وابعاده الاجتماعية والأقتصادية ، المجله الثقافية، الجامعه الاردنية ، ع٦٢.

٥٧- منال عبد النعيم طه (٢٠١٨) : دور التضحية في التنبؤ بنوعية العلاقة الزواجية والطلاق العاطفي ، مجلة علم النفس الإكلينيكي والارشادي ،مج ٦،ع٤ .

٥٨- مني حامد موسى (٢٠١١): الحوار الأسري ممارسته ومعوقاته داخل الأسرة السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة ، ع٢١.

٥٩- مها محمد أبو زنيد: (٢٠١٥) الخرس الزوجي وعلاقته و بالتوافق النفسي لدى عينة من االازواج ،في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

٦٠- نبيلة الورداني (٢٠١١): قياس اتجاهات الزوج المعاصر نحو المشاركة في أداء بعض الأعمال المنزلية في مدينة بور سعيد ، المؤتمر السنوي الأربعين لقضايا السكان والتنمية وآفاق المستقبل (١٤-١٥ ديسمبر)،معهد التخطيط القومي المركز الديموغرافي .

٦١- **نجاح رمضان محرز (١٩٩٩) : العوامل المؤثرة في إدخال الآباء أطفالهم في رياض الاطف**ال ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الرياض ،المملكة العربية السعودية.

٦٢- هدي الناشف (٢٠٠٣): تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٦٣- هند محمد ابراهيم (٢٠٢٠) : استراتيجيات إدارة التفاوض بين الزوجين كما تدركها الزوجة وعلاقتها بدافعيتها للإنجاز، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان. ، ع(١٧).

٦٤- هيام محمد القحطاني :(٢٠٠٨) التواصل اللفظي كما تدركه الزوجة وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدي الابناء ، قسم الارشاد النفسي ، معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة .

٦٥- وزارة الشئون الاجتماعية والعمل والاتحاد العام النسائي (١٩٧٨): مشكلات خروج الزوجة ، الكتاب الاول ، دائرة البحث الاجتماعي ، دمشق

٦٦- وفاء سعيد المعمري (٢٠٠٥) : عمل الزوجة وأثره علي أوضاعها الأسرية ، " دراسة ميدانية علي عينه في مدينة مسقط " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .

٦٧- وفاء سعيد المعمري (٢٠١٥): الأسباب المؤدية للطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات في المجتمع العماني، مجلة أماراباك، الأكاديميةالأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، مج ٦ ،ع١٩.

٦٨- وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩):إدراك الزوج لدورة في المسؤوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، ع (١٥) .

٦٩- يوسف اسعد (١٩٨٦): سيكولوجيه الغضب ، القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب .

٧٠- اليونسكو (١٩٨٦): العمل معا خطوط توجيهية للمشاركة بين المهنيين ووالدي الاطفال والشباب المعوقين ، إرشادات في التربية الخاصة .

٧١- اليونيفم (٢٠٠٦): صندوق الأمم المتحدة ، الانمائي للمرأة، عمان :المكتبة الإقليمية للدول العربية .

ثانيا :المراجع باللغة الانجليزية

1- **Crur,A.(2007)",Managing privacy boundaries between parents and *young*- adult children: An examination of the relationship between cultural orientation, family communication and parental intrusion(Master's thesis or Doctoral dissertation)University of Nebraska", Retrieved from http://digitalcommons.unl.edu/Dissertations/AA13293919.**

2- **Harrell, A. (1995)".Husbands involvement in Housework Effects of Relative Earning power and Masculine orientation" Toured Article Edmonton,AB,canada,VoI77(3).**

3- **Treadawag , S. (1996):" A social skills interrention for children the effect of parental invoivement on genralization" , Dissertation Abstracts international,VoI(57),No(3),Bp21-68.**

4- **William,B.(2012): Getting the Marriage Conversation Right: A Guide for Effective Dialogue Kindle, Edition3, Amazon:com Services LLC, Issue 3,V5.**

5- **Analia, F.,Diana ,T.,Shawna, J.,Joyce, Y.,Stacy, Y.(2019):" The husband's participation in family activities and the relationship of the role conflict with the working wife,the effect of paternal cues in prenatal care settings on men's involvement intentions", journal of ponebasic education college magazine for educational and humanities sciences, babylon university, issue: 43,V10(137), pages: 211-230.**

6- **Ann , T., ad a, V., jan r, G.& koen, M.(2005): the Dutch marital satisfaction and communication**

questionnaire: a validation study catholic university of Leuven & redbud university Nijmegen, the Netherlands p, 45-3, 185-206.

7- Barnes, B.& Shrinivas ,R.(1993)" Personality Traits of Self –actualized women" ,psychological Studies,V38(1),P7-9.

8- Bilton, B. & pip, J. (1996):(Edits),introductory Sociology, Third Edition, London: Palgrave published.

9- Carlson, M. & Sara, M.(2004): "Early Father Involvement in ragile Families." In Conceptualizing and Measuring Father Involvement, edited by R. D. Day and M. E. Lamb. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum, , pp. 241–271.

10- Clary, E., Pamela, H., Robin ,D., & Kathryn, E.(2017): "Providing Financial Support for Children: Views and Experiences of- Low-Income Fathers in the PACT Evaluation." OPRE Report No. 2017-14. Washington, DC: Office of Planning, Research, and Evaluation, Administration for Children and Families, U.S. Department of Health and Human Services,.

11- Crowley ,J. (1019):Gray divorce" Explaining midlife marital "splits journal of Women& Angling V31(1),P49-72.

12- Dion, R., Pamela, H., Heather, Z., Angela,A., Elizabeth, C., Daniel, F., & Scott, B. (2018): Parents and Children Together:" The Complex Needs of Low-Income Men and How Responsible Fatherhood Programs Address Them." ,Washington, DC: Office of Planning .

13- Durkheim,E. (1966).Education,paris,p,u,f, ,p51.

14- Fontana ,D.(1995).Psychology for Teachers,3ed, Macmilan, press, LTD.P386.
15- Holahan,C.&Moos,R.(1985)":Life and health personality coping and family support in stress Resistance", Journal of personality and Social, VOI(49),No,(3).
16- Holcomb, P., Kathryn, E., Jeffrey ,M., Alford , J., Angela , A., Daniel, F., & Waldo, E. (2015):" The Hopes and Struggles of Responsible Fatherhood Participants in the Parents and Children Together (PACT) Evaluation." OPRE Report No. 2015-67. Washington, DC: Mathematical Policy Research,.
17- Kalantar ,k. &Hassan, A.(2010):" Function of life meaning and marital communication among trainman spouses in university Petra Malaysia Procardia Social and Behavioral Sciences" V1(0),P 1646-1649.
18- Lederman B.,Rudaz,M.& Bradbury,T.(2010):Stress, ,communication and marital quality in couples Family Relations" ,V59(2),P195-206 .
19- Mahsa ,k. Bazzazian ,M. & Amirimajd,M. (2019) ":Effectiveness of Object Relation Approach on Ego Strength and Communicational Patterns among Married Women with Breast Cance", International Journal of Applied Behavioral Sciences, Issue 3,V(5).
20- Mahsa ,k. Bazzazian ,M. Amirimajd,M. (2019)":Effectiveness of Object Relation Approach on Ego Strength and Communicational Patterns among Married Women with Breast Cancer", International Journal of Applied Behavioral Sciences

21- Malathi, L., Alan, R., Joyce, M.:(2003)Cross-National Comparison of Attitudes Toward Fathers' and Mothers' Participation in Household Tasks and Childcare, Journal of Sex Roles ,V48(5)P,189-203.

22- María, g. , Antonio ,c., & Raquel, G. (2019): scale of self-perceived communication in the couple relationship (sccr), Journal OF Psychoanalytic ,Vol. 38(2), P 314-322 .

23- Monika,K.(2016)":Marital Dialogue Between Conflict, Agreement and Relationship Breakdown", Journal for Perspectives of Economic Political and Social Integration,V 22 (1) .

24- Osborne, C., Kelley, B., Andrea, M., & Abby, L.(2017): "Fathers in Need: How Can Programs Support Fathers in Their Roles?" Presented at the annual meeting of the Association for Public Policy Analysis and Management, Chicago, IL .

25- Report of an ILO/unitary Seminar (1984):woman work and demographic issues, Tashkent international lab our office.

26- Ruxandra, G. & Simona, M.(2015): the educational level and the style of in Couple Communications ,institute of philosophy and psychology ,Romanian Academy Bucharest Romania,

27- Smitt,R.(2003):"The changing Role of the Husband Father in Dual Earner family in South Africa", journal of comparative family studies,VoI(3),No,(3),pp.401-415.

28- Stahlschmidt, M. ,Threlfall, L., & Kohl,L..(2013) "Recruiting Fathers to Parenting Programs: Advice from Dads and Fatherhood Program

Providers.” Children and Youth Services Review, Vol. 35, No. 10, , P 1734–1741.

29- **SHarlout&others(1994):Know the impact of Silence between the spouses on their marital,journal ormarriage&the famity,42(3)170-179 abstract abtained from infopsyc.**

30- **Vahideh, F. , Mahnaz, N., Mojgan, M. & Ziba, F.(2018): Participation of father in perinatal care:" a qualitative study" journal of BMC Pregnancy and Childbirth,V18(1), P 18:297.**

31- **Zaveri, H., Scott, B., Robin, D., &Liz,C. (2015) : “Parents and Children Together: Design and Implementation of Responsible Fatherhood Programs.” , No(76), Washington, DC: Mathematical Policy Research,**

32- **https://alghad.com مخاطر انعدام التواصل بين الاباء والابناء ،جريدة الغد ، ٢٠٢٣/٣/٢٣**